







## زيارته للقاهرة تجري وسط جدل واسع حول التمدد الشيعي في البلاد مسؤول إيراني: مصر وإيران لهما مواقف مشتركة وفي خندق واحد

القاهرة - د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أمس الاحد مع حسين امير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الاوسط وشمال افريقيا، الذي يقوم حاليا بزيارة لخص تطورات الأوضاع في المنطقة. وقال عبد اللهيان، عقب اللقاء، إن المحادثات مع وزير الخارجية كانت مبنية ومفيدة للغاية، مشيراً إلى أن هناك خطوات متقدمة وتحسن جيد في سبيل العلاقات بين البلدين. وأضاف أن إيران ومصر «لهما مواقف مشتركة وفي خندق واحد وكنا نعتقد أن الحل الوحيد لازمة السورية ينحصر في الحل السياسي ونحن ندعم مبادرة الرئيس محمد مرسي بشأن سورية».

وأوضح أن زيارته للقاهرة في هذه الفترة لها هدفان أولهما التشاور والتباحث حول العلاقات الثنائية ومستقبلها والتباحث حول التطورات الجارية في المنطقة، والهدف الثاني مواصلة المشاورات مع الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية والأمم المتحدة للجامعة العربية نيل العربي حول ما يجري في الساحة السورية.

وحدثت في القاهرة في 17 أيلول/سبتمبر الماضي وفي نفس السياق، طلب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من السلطات المصرية عدم السماح لسفيرة ترفع علم تنزانيا وتحمل أسلحة إيرانية من عبور قناة السويس متوجهة إلى ميناء طرطوس السوري، بحسب تقارير اعلامية.

تأتي زيارة المسؤول الإيراني لمصر بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات، التي قطعت قبل 34 عاماً بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران، عقب الثورة المصرية التي طاحت بالرئيس السابق حسني مبارك وتيسرت في اجتماع الرئيس مرسي مع نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد في آب/أغسطس الماضي وفي زيارة وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحى لمصر في 17 أيلول/سبتمبر الماضي.

وفي اطار تحسن العلاقات بين البلدين عادت طائرة تابعة لاحدى الشركات الخاصة الى مطار اسوان بجنوب مصر بعد اقلعها من مطار القاهرة الى طهران في وقت مبكر السبت بعد توقف دام 34 عاماً لنقل السياح الإيرانيين إلى مصر.

كركوك (العراق) - أ ف ب: بات الرئيس العراقي جلال طالباني الذي يعالج منذ كانون الاول/ديسمبر في ألمانيا من جلطة دماغية قادراً على الكلام والتعرف الى اقاربه على ما أعلن طبيبه السبت. وصرح نجم الدين كريم طبيب طالباني ومحاظف كركوك في شمال العراق أن «وضع الرئيس الصحي يتحسن، انه يستجيب للعلاج». وأضاف «انه يتكلم ويقرأ ويأكل ويتابع تاهيلاً فيزيائياً، موضحاً ان طالباني بات قادراً على التعرف الى المحيطين به. وختم كريم ان «الفريق الطبي الألماني متفائل بخصوص تحسن وضعه الصحي، عودته الى العراق مرهونة برأي الأطباء في برلين». ووصل طالباني في العشرين من كانون الاول/ديسمبر الى ألمانيا لتابعه علاجه من جلطة دماغية كان اصيب بها قبل ثلاثة ايام برفقة فريقه الطبي.

يعاني طالباني (79 عاماً) منذ سنوات من مشاكل صحية، وقد أجريت له عملية جراحية للقلب في الولايات المتحدة في آب/أغسطس 2008، قبل ان ينقل بعد عام الى الاردن لتلقي العلاج جراء الازهاق والتعب، كما توجه خلال العام الحالي الى الولايات المتحدة وأوروبا عدة مرات لأسباب صحية.

عواصم - وكالات: قتل جنديان عراقيان امس الاحد في هجوم من بغرب الموصل بشمال البلاد. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر في شرطة محافظة نينوى قوله إن «مسلمين مجهولين أطلقوا النار، صباح اليوم، من أسلحة رشاشة باتجاه نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في منطقة نفق الصحة غرب الموصل، ما أسفر عن مقتل أحد عناصرهما». وقالت الكهنة لويس شابي وهو يشير الى الجنود الذين يتولون الحراسة امام كنيسة «لا نخاف، قاله معنا». وبالرغم من اعمال العنف جاء المؤمنون بشكل كثيف امس الاحد للاحتفال بعيد الفصح وفق التقويم الغربي. وقالت هند كمال وهي ام شادية ياسي «في زمن صدام لم يكن بإمكاننا الدخول الى الكنيسة من شدة الزحام، اليوم في عيد الفصح الكنيسة ممتلئة بالمصلين، لكن في الاوقات العادية لا يتجاوز عدد المصلين المئة». وقالت اندي التي تناهز العشرين وبلغ معصمها وحيد بشكل مسيحية الوردية «لا اخاف احداً، الامر وحيد الذي يزعمني هو انني لن استطيع مطلقاً ان اتوظف في الدولة، فالوشم ظاهر جدا». وفي الوقت نفسه كان البابا فرنسيس يحتفل في ساحة القديس بطرس بالفايتكان بقداص الفصح ويمنح بركته الى المدينة والعالم.

وتد في اول رسالة بابوية بعيد الفصح ب«سكف الدماء» في سوريا وأفريقيا، داعياً الى «السلام» وإلى «حل سياسي» في سوريا كما صلى ايضاً من اجل السلام في العراق وانهاء النزاع بين الفلسطينيين واسرائيل.

بغداد - أ ف ب: احتفلت الكنائس الـ 28 في بغداد التي تعاني من هروب رعاياها الى مناطق اخرى أكثر استقراراً، باحد عيد الفصح وصلت من اجل ان يقوم البابا فرنسيس الرجل «المواضع والطيب» بزيارة العراق. وتحت موقف عكراوي (70 عاماً) صورة للبابا وراء ايقونة السيدة العذراء التي تستقبل الزائرين عند مدخل كنيسة مريم العذراء الكلدانية بوسط بغداد وقال بابا بتسامة عريضة «ان حبرنا الاعظم رجل متواضع وطيب». وقالت اسيل ايسر (17 عاماً) وهي ترددي ثورة حريز قصيرة زرقاء «سكجون مجيئه حدثاً هاماً جداً بالنسبة لنا، اظهر لنا انه يجيئنا». وقبل عشرة ايام اكد البطريرك الكلداني العراقي لويس روفائيل الاول ساكو عبر اذاعة الفاتيكان ان البابا ابدى رغبته في المجيء دعماً لمسيحيي العراق. وكان عدد اتباع الكنيسة الكلدانية التابعة للفايتكان يبلغ قبل سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، نحو 550 الف شخص في العراق والـ 150 الفاً في المهجر، واليوم انكسبت النسب تقريبا.

وقالت اسيل ايسر «مع اعمال العنف لا اظن (ان البابا سيأتي)، حتى انه امر خطير بالنسبة لنا». وروت ان والدها اصيبت بجروح في ساقها من جراء ذقينة قبل ثلاث سنوات.



حسين امير عبد اللهيان محمد كامل عمرو

الاقصر (مصر) - د ب أ: فرضت شرطة السياحة والآثار وأجهزة الشرطة المصرية في محافظة اسوان تدابير مشددة لتأمين 58 سائحاً إيرانياً كانوا وصلوا الى مطار اسوان الدولي أمس الاول السبت. وتتولى مجموعات قتالية وفرق من أجهزة البحث تأمين السياح الإيرانيين في جولاتهم السياحية بين المناطق الأثرية في مدن محافظة اسوان. وقال مسؤولون في محافظة الاقصر امس الاحد «استعدت شرطة السياحة والآثار في الاقصر والأجهزة الأمنية بالمحافظة لاستقبال المجموعة الإيرانية التي تصل الاقصر على متن إحدى البواخر السياحية القادمة من اسوان».

وتحيط أجهزة الشرطة بتحركات اول مجموعة سياحية إيرانية تزور الاقصر واسوان بالسرورية خشية على حياتهم، خاصة بعد إعلان عدد من الجبهات والتيارات السلفية والإسلامية رفض دخول السياح الإيرانيين إلى مصر. وأعلنت مصر بعد اقلعها من مطار اسوان بجنوب مصر بعد اقلعها من مطار القاهرة الى طهران في وقت مبكر السبت بعد توقف دام 34 عاماً لنقل السياح الإيرانيين إلى مصر.

مصر تشدد إجراءات التفتيش على شركات البالون بالاقصر قبل استئناف رحلاته

الاقصر (مصر) - د ب أ: يواصل فريق من الطيران المدني المصري اعمال تفتيش واسعة على شركات وطياير البالون الطائر في الاقصر استعداداً لعودة رحلات البالون لسماء المدينة. وقال محمد عطية مدير عمليات الطيران المدني ورئيس فريق العمل الذي يقوم بالتفتيش على شركات البالون في الاقصر ان عمليات التفتيش تتضمن مراجعة أوراق كافة الشركات وفحص الوثائق والملوكة لتلك الشركات ومراجعة تدريب الطيارين. واستبعد مفتشو الطيران المدني شركة سكاى كروز صاحبة البالون المنكوب الذي اودى بحياة 19 شخصاً في شهر شباط/فبراير الماضي كما تم استبعاد قرابة 25 بالوناً من طراز البالون المنكوب من العمل في الأجواء المصرية. إلى ذلك اجتمع محمد عطية مدير

الرئيس المصري يكتب مقدمة كتاب ألفه الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي

الرياض - د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أن الرئيس المصري محمد مرسي قام بكتابة مقدمة الكتاب الذي ألفه الأمين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلي والذي جاء تحت عنوان «العالم الإسلامي وتحديات القرن الجديد منظمة التعاون الإسلامي». وقالت المنظمة في بيان صحفي امس الاحد، إن أوغلي سيبدأ زيارة إلى القاهرة اليوم الاثني يستهلها بحفل توقيع تقيمه دار الشروق في جامعة الدول العربية لكتابه «العالم الإسلامي وتحديات القرن الجديد منظمة التعاون الإسلامي». وأضافت المنظمة، التي تتخذ من السعودية مقراً لها، ان الكتاب يأتي في القطع المتوسط وينصدره تقديم للرئيس المصري محمد مرسي يقول فيه ان «قيمة هذا الكتاب تزداد بمؤلفه الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي والذي يمثل طاقة فكرية اسلامية فريدة على مدار العقود الماضية والتي قضاهما كعالم في محراب العلم وباحث إسلامي في بهائم المخطوطات ومدبراً عاماً لمركز بحوث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول فضلاً عن تجربة سياسية ودبلوماسية ثرية أسهمت في اخراج هذا الكتاب ليربط ما بين الواقع المادي كما يلمبه العمل السياسي والدبلوماسي لمنظمة التعاون الإسلامي». ويضيف بيان تحديات القرن الجديد عبر ربط الإسلام بالارهاب وظاهرة الإسلاموفوبيا تاحث للمنظمة دورا هاما في السعي للحد من آثارها التي الظاهرية.

عواصم - وكالات: أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي السبت في صنعاء ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لتجنب «حرب أهلية» في اليمن.

وقال الرئيس اليمني امام ممثلي الاحزاب السياسية الكبرى والمجتمع المدني المجتمعين في اطار مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي افتتح في 18 آذار/مارس ان «الحوار هو الوسيلة الوحيدة التي ستجلب شعبينا الدخول في حرب أهلية وصراع مسلح». وقال «ان هناك من لا يريد الحوار وهناك من يعمل ضده وهناك من يحاول خلق المشكلات والعوائق تجاه استمراره». وكان يلح على الانفصاليين في جنوب البلاد، حيث قتل مدني بالرصاص السبت في عدن عندما تدخلت قوات الامن لاعادة فتح طريق قطعه ناشطون.

ويخطط الانفصاليون منذ 21 شباط/فبراير صباح كل اربعاء وسبت «عصياناً مدنياً» في عدن احتجاجاً على مقتل عدد منهم في مواجهات مع قوات الامن. ويقود هؤلاء التيار الاكثر تشدداً في الحركة الجنوبية بزعامة نائب الرئيس اليمني السابق المقدم في المنفى علي سالم البيض.

مقتل مدني وحارس سجن في الجنوب وعصيان مدني في عدن الرئيس اليمني: الحوار السبيل الوحيد لتفادي حرب اهلية



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يتحدث امام ممثلي الاحزاب السياسية والمجتمع المدني خلال مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء امس الاول

سيارات مفخخة خارج العاصمة وحاولت ادخالها الى الامانة للقيام باعمال ارهابية بهدف افضال مؤتمر الحوار الوطني». وأضاف «لكن الاجهزة الأمنية كشفت هذا المخطط واحبطته ولا تزال تتعقب هذه الخلية للقاء القبض على عناصرها». وأوضح «ان الاجهزة الأمنية ستواصل كشف وفصح مثل هذه الاعمال الاجرامية والارهابية وغيرها من الاعمال والتصرفات الساعية الى ارباك مؤتمر الحوار الوطني». ويتعدّد الحوار برئاسة هادي وبرعاية الامم المتحدة المثلة بمبعوثها الخاص جمال بن عمر،

## مداولات حركة فتح الداخلية تفضي لعدم قبول عقد «قمة مصغرة» بحضور حماس خوفاً من تشتيت التمثيل الفلسطيني

# فتح وحماس تشرعان خلال أيام في مشاورات تشكيل حكومة التوافق

## برئاسة أبو مازن في ظل ترتيبات مصرية لإعادة لقاءات المصالحة

غزة - رام الله - القدس العربي  
من أشرف الهور ووليد عوض:

من المقرر أن تبدأ حركة فتح وحماس خلال الأيام القليلة القادمة البحث في تشكيل حكومة من الشخصيات المستقلة يرأسها الرئيس محمود عباس تماشياً مع بنود المصالحة، في ظل اختلاف الحركتين حول تنظيم «قمة مصغرة» تعقد في العاصمة المصرية القاهرة، بناء على دعوة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة لإنهاء عملية الانقسام، خاصة في ظل خشية قيادة السلطة وفتح تقديت عملية التمثيل الفلسطيني.

وكشف زعيم الأحمدي رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة عن مشاورات ستجري في غضون أيام بين حركته وحركة حماس، للبدء في بحث تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس عباس، وذلك بالتزامن مع انتهاء لجنة الانتخابات من عملية تحديث سجل الناخبين، وذلك يوم العاشر من الشهر الجاري.

ونفى الأحمدي في تصريحات للإذاعة الفلسطينية أن تكون هناك أي اتصالات قد جرت مع حركة حماس لتحديد مواعيد لحوارات المصالحة، أو عقد قمة مصغرة على دعوة أمير قطر، وقال إن المشاورات ستبدأ خلال أيام.

وأشار إلى قرار سابق للرئيس عباس أكد فيه أنه سيتم تحديد موعد الانتخابات وتشكيل حكومة التوافق الوطني بعد انتهاء عملية تحديث سجل الناخبين.

وشك الأحمدي في جدوى عقد «قمة عربية مصغرة»، بناء على دعوة أمير قطر خلال القمة العربية التي عقدت في الدوحة يوم 24 الماضي، ليبحث ملف المصالحة بمشاركة فتح وحماس، والدول العربية الراغبة، وقال «لا مبرر لهذه القمة، لأنه لا توجد أزمة في ملف المصالحة».

ورأى الأحمدي أن مقترح قطر لعقد القمة «يزيد الأمور تعقيداً»، مضيفاً «الدعوة لعقد القمة أثارت الريبة في نفسي، وكان لديه (أمير قطر) معلوماً لا نعرفها»، وأشار إلى أن مصر ترى المصالحة، ولم تطرأ أي عقبات على الملف، وقال الأحمدي إن زيارة وفد حماس إلى القاهرة الحالية تتعلق بما وصفها «الأزمة الكبيرة» بين الحركة ومصر.

وعلمت «القدس العربي» أنه عقب التصريحات الأولية من قادة الحركتين، بما فيها قادة حركة فتح التي رحبت بأي جهد لإتمام المصالحة، شرع قادة الحركة بدراسة أبعاد دعوة أمير قطر، لعقد قمة مصغرة لبحث المصالحة تعقد في القاهرة التي ترعى الحوارات.

وخرج قادة الحركة بحسب ما أكد أحد مسؤولي الحركة له القدس العربي «وفضل

عدم ذكر اسمه باستنتاجات تؤكد أن مثل كهذا دعوات ستعمل على إيجاد أكثر من ممثل للشعب الفلسطيني، كون أن حركة حماس ستحضر «قمة عربية»، وهو أمر ترفضه فتح التي تتسكع بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج.

وأكد المسؤول في حركة فتح أن المناقشات التي تمت على أعلى مستوى، وبحثت في دعوة أمير قطر، فسرت الدعوة على أن الهدف منها العمل على «إحداث انقسام في التمثيل الفلسطيني»، من خلال إشراك حماس في الجانب المنظم.

وشدد على رفض حركة فتح وقيادة وباقي فصائل المنظمة لأي مخطط من هذا القبيل، وفصلت عن اتصالات تجري في هذه الأوقات مع القيادات المصرية المشرفة على حوارات المصالحة، لبحث هذا الملف، والعودة مجدداً لإجراء مباحثات المصالحة في القاهرة، من النقطة التي توقفت عندها آخر مرة.

ويرى أن مشاركة حماس في «لقاء قمة»، سيساهم في فصل قطاع غزة الخاضع لحماس، عن باقي المناطق الفلسطينية، يحتاج لتمثيل جديد.

وفي السياق قال المستشار السياسي للرئيس محمود عباس إن قمة كهذه يفترض أن «تكرس وحدة التمثيل الفلسطيني»، وأضاف في تصريحات صحافية مدافعاً عن

تعطيل المنظمة للفلسطينيين، «هناك مرجعية واحدة لشعبنا دفع ثمنها غالبا من أجل انتزاعها، وبالتالي هناك ممثل واحد للشعب الفلسطيني في أي مؤتمر رسمي سواء كان قمة عربية أو إقليمية أو دولية، أو اجتماع وزاري أو غيره»، وأشار إلى أن المصالحة الوطنية قطعت أشواطاً طويلة من خلال حوار الفصائل الوطنية الفلسطينية التي تمت برعاية الإلقاء في مصر، وآلياتها وتوقيت تنفيذها واضحة ومحددة وهي بحاجة للتنفيذ.

وأكد على أن أي جهد عربي «يجب أن يدعم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وفق اتفاقية القاهرة والوحدانية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية».

وفي رد حماس على آخر تطورات دعوة أمير قطر استهجن سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه «الانتقادات المتتالية من حركة فتح

معددة وهي بحاجة للتنفيذ. وأكد على أن أي جهد عربي «يجب أن يدعم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وفق اتفاقية القاهرة والوحدانية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية».

وفي رد حماس على آخر تطورات دعوة أمير قطر استهجن سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه «الانتقادات المتتالية من حركة فتح

لقمة المصالحة الفلسطينية، و«تباين مواقف حركة فتح بين القبول والتنديد بالقمة»، واعتبر الناطق باسم حماس أن إجهاد هذه الخطوة (القمة العربية المصغرة) «يحمل حركة فتح المسؤولية مجدداً عن تعطيل المصالحة ويؤكد على تقديم حركة فتح لجهود عقد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي على جهود المصالحة الفلسطينية في ظل استمرارها بحملة اعتقالات واسعة ومستمرة

في صفوف كوادر وعناصر حركة حماس في الضفة الغربية»، وستجني حركة حماس في حال عقد قمة كهذه مكاسب كبيرة، أهمها دبلوماسية وسياسية، من خلال إشراكها في حضور قمة يحضرها قادة ومسؤولون عرب كبار، خاصة وأن التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني مقصور على حركة فتح التي تتزعم السلطة الفلسطينية.

## مدير الاستخبارات المصرية ومشعل يبحثان مستجدات الأوضاع في غزة

القاهرة - يو بي أي: بحث مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في القاهرة الأحد، مستجدات الأوضاع في قطاع غزة وعلاقات مصر بالحركة.

وتناول شحاتة ومشعل خلال جلسة مباحثات موسّعة، أمن، جملة من الملفات في مقدمتها المصالحة الفلسطينية الشاملة، وإعادة إعمار قطاع غزة، والعلاقات بين مصر وحركة حماس في ضوء لخط دائر

## الملك الأردني والرئيس الفلسطيني يبحثان الجهود المبذولة لإعادة الزخم لعملية السلام

عمان - يو بي أي: بحث الملك الأردني عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في عمان عملية السلام، رغم ما تشهده المنطقة من تطورات وأحداث متسارعة.

ونكر بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي، أن الملك عبدالله الثاني جدد التأكيد خلال لقائه مع الرئيس محمود عباس الذي حضره ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، على «وقوف الأردن إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في سعيه لتلبية حقوقه، خصوصاً قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني استناداً إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية».

وأشار البيان إلى أن المباحثات تناولت «التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً المرتبطة بالقبضية الفلسطينية بعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة، والخطوات التي يجب القيام بها لمواجهة السياسات الإسرائيلية التي تحول دون تحقيق التقدم المطلوب في الجهود السلمية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

## مصر تسمح بسفر 16 ألف مواطن من غزة وتعيد 1400

غزة - «القدس العربي»: صحافي أن وزارة الداخلية في غزة وهي الجهة التي تشرف على معبر رفح البري الفاصل عن مصر تخلتبت على معظم العقبات التي تعيق عملية سفر المواطنين على المعبر، موضحاً أن عملية السفر تتم حالياً بسلاسة وبدون معيقات. وقال «طورنا عملية التسجيل وفتحنا مكاتب تسجيل فرعية، لافتاً إلى أن أكثر من 15 ألف مواطن قدم إلى القطاع خلال الشهر الماضي، فيما أُرِج

## السجن 6 أشهر لفلسطيني وضع «لايك» على عبارة تنتقد وزيراً من حكومة فياض

رام الله - يو بي أي: أصدرت محكمة فلسطينية، حكماً بالسجن ستة أشهر على فلسطيني أعرب عن إعجابيه بوضع «لايك» على تعليق ينتقد أحد وزراء السلطة الفلسطينية على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

وقال الناشط أنس إسمايل، ليونائيد برس انترناشونال إن محكمة الصلح في سلفيت، بالضفة الغربية، أصدرت الخميس الماضي، حكماً بسجنه لمدة 6 أشهر، بتهمة «الذم والذم بحق وزير الاتصالات السابق مشهور أبو دقة».

وأوضح إسمايل (29 عاماً) أن التهمة التي وجهت له هي «وضع (لايك) على عبارة كتبها أحد الأشخاص على شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، تطالب بإقالة الوزير مشهور أبو دقة عندما كان يشغل منصب وزير الاتصالات، و(لايك) أخرى على عبارة تطالب بحماية الوزير».

وتكرر أن تعرض للاعتقال لدى الأمن الوقائي مدة 17 يوماً، بتهمة الذم والذم، وفي يوم الخميس الماضي صدر عليه حكم غيابي من قبل محكمة سلفيت بالسجن لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ، لحين الانتهاء من إجراءات الاستئناف.

وقال إسمايل الذي يعمل في برمجة الحاسوب وينشط في الإعلام الاجتماعي، «تم استدعائي 10 مرات خلال السنة أشهر الماضية بتهمة نشاطي على صفحات التواصل الاجتماعي».

وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية أفرجت عن الصحافي ممدوح حمامرة، بعد صدور عفو رئاسي عنه، عقب تقييد محكمة فلسطينية حكم بسجنه لمدة عام على خلفية نشر صورة اعتبرت مسيئة للرئيس الفلسطيني محمود عباس على صفحته، وأثار الحكم موجة احتجاجات واسعة في صفوف الصحافيين الفلسطينيين والمؤسسات الحقوقية التي اعتبرته غير مسبق في تاريخ السلطة الفلسطينية.

## مصر تسمح بسفر 16 ألف مواطن من غزة وتعيد 1400

القاهرة - يو بي أي: بحث مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في القاهرة الأحد، مستجدات الأوضاع في قطاع غزة وعلاقات مصر بالحركة.

وتناول شحاتة ومشعل خلال جلسة مباحثات موسّعة، أمن، جملة من الملفات في مقدمتها المصالحة الفلسطينية الشاملة، وإعادة إعمار قطاع غزة، والعلاقات بين مصر وحركة حماس في ضوء لخط دائر

## مصر تسمح بسفر 16 ألف مواطن من غزة وتعيد 1400

القاهرة - يو بي أي: بحث مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في القاهرة الأحد، مستجدات الأوضاع في قطاع غزة وعلاقات مصر بالحركة.

وتناول شحاتة ومشعل خلال جلسة مباحثات موسّعة، أمن، جملة من الملفات في مقدمتها المصالحة الفلسطينية الشاملة، وإعادة إعمار قطاع غزة، والعلاقات بين مصر وحركة حماس في ضوء لخط دائر

## الجيش الإسرائيلي يفرج عن وزير سابق من حماس

رام الله - يو بي أي: أفرج الجيش الإسرائيلي، الأحد عن وزير الحكم المحلي الأسبق عيسى الجعبري بعد اعتقال إداري دام 23 شهراً.

وقال مصدر من حركة «حماس» في الضفة، إن عملية الإفراج جرت على

## تجاوزوا كل الخطوط الحمراء التي يتحدث عنها العرب والمسلمون

محمود عباس قوله إن الاتفاقية «تأتي تكريماً لما هو قائم منذ عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال»، وفي «كتريس لما هو قائم بيننا منذ عقود».

وأضاف أن «جلالة الملك عبدالله الثاني» هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصاً المسجد الأقصى، المعروف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف.

## تجاوزوا كل الخطوط الحمراء التي يتحدث عنها العرب والمسلمون

محمود عباس قوله إن الاتفاقية «تأتي تكريماً لما هو قائم منذ عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال»، وفي «كتريس لما هو قائم بيننا منذ عقود».

وأضاف أن «جلالة الملك عبدالله الثاني» هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصاً المسجد الأقصى، المعروف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف.



على الدور الأردني التاريخي في رعاية المقدسات بالقدس، كما أكدت على السيادة الفلسطينية الفلسطينية على كل الأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.

وفيما خطت عباس وعبدالله الثاني توقيعهما على اتفاقية الدفاع عن المقدسات بالقدس وخاصة المسجد الأقصى المبارك اعتقلت قوات الاحتلال صباح الأحد، 10 مصليين واعتدت على عدد آخر بالمسجدات الكهربية عقب اقتحام العشرات من المستوطنين المتطرفين ساحات المسجد الأقصى.

وأفاد شهود عيان بأن الاعتداء على المصلين جاء بسبب محاولتهم التصدي للعشرات من المستوطنين الذين اقتحموا ساحات الأقصى من باب الغاربية في حين قام مستوطن إسرائيلي بشرب الخمر، في الوقت الذي حاولت فيه مستوطنة إسرائيلية تبويل ابنتها تحت شجرة زيتون في ساحات الأقصى، فقام أحد حراس المسجد بالتدخل، وقام المصلون وطلاب العلم بالتكبير فقامت شرطة الاحتلال باعتداء عليهم بالهراوات والصعقات الكهربائية.

هذا وأشار اقتحام المستوطنين للأقصى واحتساء أحدهم الخمر في داخله في حين حاولت مستوطنة دنيسيه بيول ابنتها حالة من الغضب في صفوف الفلسطينيين مما أدى بشرطة الاحتلال لإغلاق أبواب الحرم القدسي ومنع من نقل أعمارهم عن 50 عاماً من الفلسطينيين من الدخول إليه لداء الصلاة فيه.

وأنت الرئاسة الفلسطينية تصعيد المستوطنين إثر اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، واعتقال الاحتلال لعدد من المصلين الفلسطينيين، وحذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل أبو ردينة، من تداعيات هذا



## اصابة صحافي الماني بجروح خطيرة في حلب

# نزوح واسع لعائلات من حي يشهد معارك في حلب.. والسلطات السورية تتهم قوات المعارضة بإحراق ثلاثة آبار نفطية



سوري يحمل طفله بعد انقاذها من تحت الانقاض بعد قصف عنيف على ضعية الانصاري في حلب مساء السبت

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة مقصود غالبية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مقصود شرقي والمنطقة الواقعة بين حي بستان الباشا و«شيخ مقصود شرفي»، وأوضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مقصود شرقي والمنطقة الواقعة بين حي بستان الباشا و«شيخ مقصود شرفي»، وأوضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

بيروت - دمشق - وكالات: فر عدد واسع من العائلات الأحد من احد الاحياء المهمّة في حلب (شمال) بسبب اندلاع معارك بين القوات النظامية ومقاتلون معارضون، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. قال المرصد في بيان «يشهد حي الشيخ مقصود حالات نزوح واسعة وذلك إثر سقوط عشرات القذائف على الحي» مشيرا الى ان «القصف اسفر عن سقوط جرحى وتهدم في بعض المنازل». كما افاد المرصد عن وقوع «اشتباكات عنيفة مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب المقاتلة عند جسر العوارض في شيخ

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

بيروت - دمشق - وكالات: فر عدد واسع من العائلات الأحد من احد الاحياء المهمّة في حلب (شمال) بسبب اندلاع معارك بين القوات النظامية ومقاتلون معارضون، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. قال المرصد في بيان «يشهد حي الشيخ مقصود حالات نزوح واسعة وذلك إثر سقوط عشرات القذائف على الحي» مشيرا الى ان «القصف اسفر عن سقوط جرحى وتهدم في بعض المنازل». كما افاد المرصد عن وقوع «اشتباكات عنيفة مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب المقاتلة عند جسر العوارض في شيخ

## نقل مصاب سوري الى مستشفى في إسرائيل

القدس - ا ف ب: أعلنت متحدة عسكرية اسرائيلية مساء السبت ان جريحا سوريا دخل اسرائيل عبر هضبة الجولان حيث تولى اطباء عسكريون معالجته قبل ان ينقله الى احد المستشفيات. وقالت المتحدث ان جنودا (اسرائيليين) عالجوا سوريا مصابا وصل الى الجدار الامني بين اسرائيل وسورية». وأضافت «بالنظر الى حالته واعتبارات انسانية، وافق رئيس اركان الجيش الجنرال بيني غانتز على نقل السوري المصاب الى مستشفى في اسرائيل ليلقى مزيدا من العناية الطبية»، لافتة الى انه «سيتم اعادته الى سورية بعد انتهائه العلاج». ولم تحدد المتحدثه ما اذا كان السوري مدنيا او مقاتلا معارضا. لكنها اوضحت ان هذا الحادث لا يعني تغييرا في السياسة الاسرائيلية التي تمنع اللاجئين السوريين من دخول اسرائيل غير انها تقدم مساعدة طبية في

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

مناطق في الحي سيطر عليها مقاتلون من الكتائب المقاتلة امس الاول وامس شرفي»، وواضح مدير الرصد رامي عبد الرحمن ان «مئات السيارات ثقّل عائلات شتة هدت وهي تغادر الحي»، ويقتن حي الشيخ مقصود غالبية كردية، الا ان المعارك التي تدور منذ يوم الجمعة تتكثف في القسم السنّي غير الكردي منه والواقع في الجانب الشرقي منه، ويعد هذا الجانب استراتيجيا نظرا لاعتلائه هضبة تشرف على العاصمة الاقتصادية لليلاد، ويوضح عبد الرحمن «يمكنكم رؤية حلب بأكملها من هذه الهضبة»، وتحاول القوات النظامية، بحسب عبد الرحمن، إعادة سيطرتها على

بيروت - دمشق - وكالات: فر عدد واسع من العائلات الأحد من احد الاحياء المهمّة في حلب (شمال) بسبب اندلاع معارك بين القوات النظامية ومقاتلون معارضون، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. قال المرصد في بيان «يشهد حي الشيخ مقصود حالات نزوح واسعة وذلك إثر سقوط عشرات القذائف على الحي» مشيرا الى ان «القصف اسفر عن سقوط جرحى وتهدم في بعض المنازل». كما افاد المرصد عن وقوع «اشتباكات عنيفة مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب المقاتلة عند جسر العوارض في شيخ

## خبراء: مسلحو المعارضة في درعا يقاتلون بتكتيكات تحاكي نمط القوات الخاصة البريطانية

دمشق - «القدس العربي» من كل صقر: قال خبراء عسكريون يتابعون المواجهات المسلحة الدائرة في مختلف المناطق السورية وتحديداً الجارية في مدينة درعا جنوبي و«أريافها ان طبيعة المواجهات التي يخوضها مقاتلو مليشيا المعارضة المسلحة هناك تشير إلى أن عدداً غير قليل منهم تلقى تدريبات قتالية تحاكي النمط الذي تعتمدته القوات الخاصة البريطانية في عملياتها العسكرية التي كانت تخوضها في العراق وأفغانستان. الخبراء نوهوا لـ «القدس العربي» إلى أن

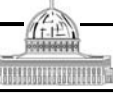
## معارض سوري: تغير في موقف امريكا من التسليح وبتحرك لتسلم مقعد سورية في «التعاون الإسلامي»

المعارضة، مع غض الطرف عن تسليح دول أخرى للجيش الحر». وعما إذا كان الائتلاف سيستسلم سفارات في دول عربية بعد الخطوة القطرية، قال: «بدأنا اتصالات أثناء عقد القمة العربية مع عدد من الدول، إذ التقينا قادة تونس وليبيا والمغرب والسودان ودول أخرى، و«الكلمة مستعد لتسليم السفارات، وافتتاح سفارات سورية». وأضاف: ستباشر اتصالات مع دول عربية، وسيستغرق ذلك وقتاً

## الجيش الحر وأطراف معارضة تشن هجوماً عنيفاً على «أخوان» سورية والجماعة تنفي سيطرتها على الأنتلاف وتتهمهم بالارتباط بقوى اقليمية

لندن - «القدس العربي»: ذكرت القيادة المشتركة في رسالتها «ان التكتيكية العسكرية والدينية والذهبية لسورية لا تسمح ولن تسمح بالأساليب البهيمية جماعتم على الثورة الآن السياسية السورية في المرحلة الانتقالية ومن ثم الديموقراطية وتعلمكم ان برتاجكم السياسي والصدق والاخلاص هو الميزان الوحيد لتسليقتكم في سورية الجديدة». وقالت «هناك حالة انزعاج كبيرة من تحركاتكم التكتيكية والمستمرة حتى الآن وبيدات منذ فترة طويلة في الولايات المتحدة ومن التفاهات التي تعقدونها على حساب باقي اطراف المعاداة الوطنية والسياسية، مفضية «هناك الكثير من الأطراف تحلمكم مسؤولية تأخر انتصار الثورة». وأضافت القيادة المشتركة ان «الجميع يعلم موقف جماعتكم من النظام قبل الثورة وتجميد معارضتكم له حتى أيام قبيلة قبل انطلاق الثورة فمن كانت له هذه الوقف الانبطاحية أمام النظام لا يوزع صكوك الوطنية والعمل الثوري على أحد، حسب الرسالة. واستطردت القيادة المشتركة في رسالتها قائلة «ان الجميع يعلم كيف ركبت الجالس الخلية والمضاربات والتنسيقيات والهيات والأشكال بالوان مختلفة لكنها في النهاية تصب في بركم العميق وتعلم كيف وصلت ملايين الدولارات والתרعات والهيات من الدول ومن الأفراد والتي تعتبر أموالا عامة من أموال الشعب السوري والتي سيجاسب الناس كيف صرفت ولن وكيف؟ ونعرف كيف يتم بيع اشخاص وتقديم اشخاص أو تأخيرهم واستبعادهم». وأضافت ان «الجميع يمكن ان يقبل بكم بحجمكم الطبيعي متمك مثل أي طرف سياسي معارض للنظام وشريك يعرف حدوده في العملية السياسية والشروع الوطني الذي يجب ان يضم كل أبناء الوطن دون أي تمييز أو تهميش أو اقصاء أو استبعاد وانتم شركاؤنا في الشروع الوطني ان اردتم وبيدنا وقلوبنا وقولنا مفتوحة على العمل الجماعي والشراكة الوطنية». وأكدت انه «وبناء على احقاق الشارح ضحككم حكومة غسان هيتو لن ترى النور لأن الجميع يعلم كيف تم اختياره وفرضه من طرفكم بمسرحية اعلامية ساذجة فاشلا سيستطع هذه الحكومة حتى ولو كانت دول العالم كلها تريده لا أحد يفرض على الشارع السوري خيارته».





# نجات حاكم عسكري من محاولة اغتيال أدت إلى مقتل 4 عسكريين صحيفة امريكية تحذر من تنامي الفوضى والمسلحين الإسلاميين في جنوب ليبيا

مقتل 4 عناصر من الجيش بينهم ضابط برتبة عقيد، وأضاف أن عددًا آخر من العسكريين جرحوا إثر تبادل لإطلاق النار بين المجموعة المسلحة وقوات الجيش الليبي، وكان رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان الليبي، سليمان بالاح، كشف خلال اليومين الماضيين عن ما تعانيه منطقة الجنوب من مشاكل خاصة ما يتعلق بتجارة البشر والسلاح والمخدرات، والهجرة غير الشرعية ووجود سكان غير أصليين بالمنطقة.

عواصم وكالات، حذرت صحيفة أمريكية بارزة أمس الأحد من أن جنوب ليبيا المعزول والمهمل منذ فترة طويلة ينتمى فيه انعدام تطبيق القانون منذ سقوط معمر القذافي، ولا يوجد به سوى الميليشيات قبلية تعاني من سوء التدريب المنقطع الإسلاميين من السيطرة على المنطقة.

## كلية دبي للإدارة الحكومية تدرب 300 قيادي من الحكومة الليبية

دبي - ب. أ: أعلنت كلية دبي للإدارة الحكومية أمس الأحد عن انطلاق برنامج تنفيذي لتدريب القيادات العليا والمتوسطة في الحكومة الليبية في خطوة من شأنها نقل خبراتها في مجال الإدارة والتدريب الحكومي إلى دولة ليبيا. وتأتي هذه المبادرة في إطار الاتفاقية التي وقعتها الكلية مع هيئة شؤون المحاربين في بنغازي مؤخرًا لتصميم وتقديم برنامج التعليم التنفيذي (إعداد القادة - حكومة ليبيا، ويشارك فيه 300 متدرب تم اختيارهم من قبل الحكومة الليبية، حسبما أوردت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

ونشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في عددها أمس الأحد أن من يظلمون بالأمن في المنطقة الحدودية جنوبي ليبيا هم مسلحون من قبائل التبو. ونقلت عن أحد أفراد الميليشيات القبلية ويدعى زكريا علي كريم قوله «إذا غادرنا هذه المنطقة الأمنية فإن المسلحين الإسلاميين سيأتون إلى ليبيا ويستولوننا كقاعدة لهم ولا يمكننا السماح بحدوث ذلك». وأضاف «لكن الحكومة لم تدع لنا أملاً منذ 14 شهراً، ولا تعطينا حتى ما نحديك به ملابس رسمية لنا».

# الجزائر: سرقة «على الطريقة الإيطالية» في معقل القضاء وتحركات لتشكيل جبهة «صمود وتصدي» ضد ولاية رابعة لبوتفليقة



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

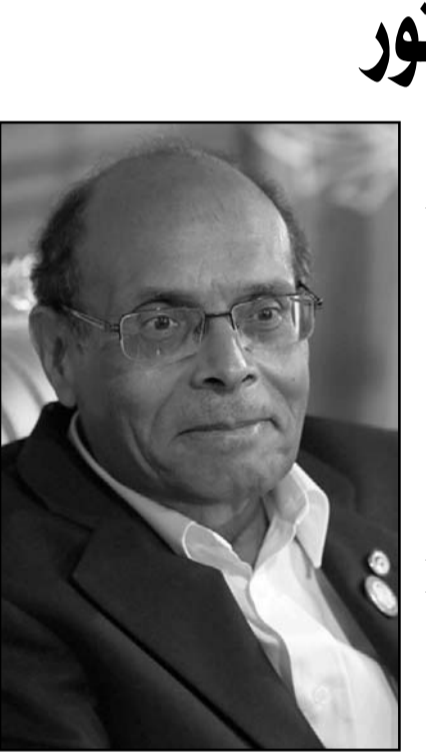
كانت أسماؤهم مدونة في الملفات، وهل يوجد بينهم مسؤولون كبار في الدولة، وما هي درجة نفوذهم، التي تكون قد سمحت لهم بتدبير هذه السرقة «على الطريقة الإيطالية»، والسؤال الأهم، هو هل توجد لدى الضبطية القضائية أو لدى جهة ما نسخ من هذه الملفات، أم أنها ضاعت للأبد، وأصاحبا نجوا بفعلتهم. الحلقة الثانية هي ما تناولته الصحافة أيضاً عن هروب وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، دائماً في ظل غياب تأكيد أو نفي رسمي، فالصحف التي كانت قبل أيام قد ذكرت أن شكيب خليل دخل الجزائر، وذلك في الوقت الذي ذكر اسمه أكثر من مرة في ما أضحى يعرف بفضيحة سوناطراك 2، والتي تقوم القضاء الإيطالي بالتحقيق فيها، إلى جانب القضاء الجزائري الذي فتح أيضاً تحقيقاً في الصفقات المشبوهة التي تكون سوناطراك قد أبرمتها مع شركة «سايبام» الإيطالية، في عهد «سطوة» شكيب خليل على الوزارة وعلى سوناطراك.

الرئيس على الذين يروجون لمشروع الولاية الرابعة، وخاصة لوزة حنون زعيمه حزب العمال، التي أصبح تصنيف حزبها في خانة المعارضة صعباً، بعد أن أصبحت السببية في دعم ولاية رابعة لبوتفليقة، الذي

تحت حراسة أمنية مشددة، وهو ما فتح الباب لأسئلة كثيرة، خاصة ما يتعلق بالجهة أو الجهات التي دبرت هذه العملية، وكذا أسماء الأشخاص المتورطين في قضايا الفساد الذين

# النصف المرزوقي: هدفنا اخراج مليوني تونسي من الفقر في ظرف خمسة اعوام

## الجيش التونسي يطالب المجلس التأسيسي بضبط مهام المؤسسة العسكرية في الدستور



الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

وشدد على أن ذلك «يتطلب أن نخرج من النمط التقليدي، للتنمية وأن يكون لنا طريق موز وهو البديل الاجتماعي التكافي الذي ن فكر فيه منذ بداية الثورة، التونسية نهاية 2010 وبداية 2011. وأكد الرئيس التونسي أن الحريات الفردية «لا قيمة لها» بدون توافر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وأن «الحرية يجب أن تكون في خدمة العدالة» حيث أنه «بدون حرية الفساد يترعرع» كما أنه بدون توافر الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فإن «الحرية لن تدوم طويلاً».

تثنى عليه في كل مناسبة، وتهاجم كل خصومه، والأغرب أنها تهاجم رجاله، ولكن دائماً تبرؤه من سوء التسيير الحاصل في البلاد، وهو ما جعل بن بيتر وصف تصرفاته بهـ«البلطجة السياسية».

## منظم: المنتدى الاجتماعي العالمي نظم بتونس تقديراً لكفاح شعبها من أجل الحرية

تونس - أ. ب: قال عضو بالمجلس الدولي للمنتدى الاجتماعي العالمي الذي ينهي فعالياته السبت بالعاصمة التونسية أن المنتدى هدف «إلى التعبير عن تضامن العالم بأسره مع الشعب التونسي في كفاحه من أجل الحرية». وأوضح غوستاف ماسياح في تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (حكومة) أن «المنتدى ارادوا الاشارة بتونس وبشجاعة شعبها الذي اطاح بالاستبداد والتعبير عن تضامن العالم بأسره مع هذا الشعب في كفاحه من أجل الحرية».

ويعد أكثر من عامين من الاطاحة بالاستبداد في تونس لا تزال البلاد تعاني نزاعات اجتماعية كثيرة. وتونس التي يزيد عدد سكانها على عشرين مليون نسمة يخافم غلاء المعيشة في مناخ الازمة من مشكلة الفقر فيها، كما أن نسبة البطالة لا تزال عالية خصوصاً في المناطق التي عانت التهميش لبعود.

وإضافة «نحن فخورون في تونس أننا منذ بداية الثورة» ونحن نفكر في الخروج من الأفكار القديمة التي تصور أن التفكير النيوليبرالي سيخرج البلاد من الفقر،» مشدداً

على الحدود الليبية مع مصر يشهد حالة استفزاز بين أفراد شرطة أمن الموانئ بعد تهديد وإتلاف بعض الأماهي هناك كتعب أحد مخلصي الجيوش بالبنفد. وأكدت مديرية الأمن، أنها تبذل جهودها لتهدئة الموقف، وقد تم التنسيق مع فرعي الأمن العام والوطني بمطروح لرصد التطورات والتعامل معها.

## ليبيا تحذر مواطنيها من السفر لأصر عن طريق البر

طرابلس - يو بي اي: حذرت ليبيا، السبت، مواطنيها من التوجه إلى مصر عن طريق البر عبر مرفق أسبند المشترك بين البلدين ونهتهم إلى تجنب ذلك ما اعتبره ظهور بعض الإشكاليات. وقالت وكالة الأنباء الليبية «وال»، وحثت المواطنين على زيارة الداخلية للتأكد من إجراءات السفر إلى ليبيا، لافتة إلى أن هذه المجموعة تسيك منطقة مطروح وجوارها، وإلى ذلك أكدت مصادر متطابقة أمس، أن منفذ السليم البري،

# فرانسوا هولاند يبدأ الأربعاء زيارة رسمية للمغرب وسيلتقي الملك محمد السادس ومصادر دبلوماسية تتوقع مراجعة حكومة باريس لموقفها من مشروع الحكم الذاتي بالصحراء

تعيين دبلوماسي ووزير سابق على رأس لجنة الصالحة في مالي

السلحة وتحطيرها جزء من مناطق نفوذها بالعالم. وتحديث تقاريره في وقت سابق أن اتصالات المغرب لعبت دوراً استراتيجياً، من خلال شبكته، في ما ساعد التدخل الفرنسي العسكري كما في الحصول على قدراتهما الأمنية، لصالح الولايات المتحدة أو لصالح قطر التي تتضارب في بعض الأحيان مع المصالح القطرية.

وتذهب اوساط سياسية إلى أنه كان لباريس دوراً أساسياً في تشجيع المغرب على هذه المبادرة وصياغتها وتقديمه لجلس الأمن الدولي 2007. وظهرت تعابير من الموقف الفرنسي منذ وصول هولاند لقصر الاليزية، فقراً تعديلات قد تلقى الرباط، مثل الاصرار على ربط المبادرة المغربية باستفتاء الصحراويين وتقرير مصيرهم أو اعتبارها ليست الحل الوحيد للنزاع، الذي تقف فيه الجزائر على نقض كامل للمغرب بدعمها لجبهة البوليزاريو.

المرضى طالبت حكومة بلاده بالتدخل لتمكينها من الدخول إلى ليبيا. ووفقا لصادر لبيبة، فإن ذلك العائلات عالقة عند الحدود الليبية - المصرية، بعد احتجازها من قبل مجموعات غير معروفة ولا تتبع الدولة المصرية، وتطالب الحكومة الليبية بالتدخل لحل أزمتها.

وإضافة «نحن فخورون في تونس أننا منذ بداية الثورة» ونحن نفكر في الخروج من الأفكار القديمة التي تصور أن التفكير النيوليبرالي سيخرج البلاد من الفقر،» مشدداً

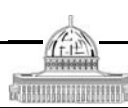
وإضافة «نحن فخورون في تونس أننا منذ بداية الثورة» ونحن نفكر في الخروج من الأفكار القديمة التي تصور أن التفكير النيوليبرالي سيخرج البلاد من الفقر،» مشدداً

هذا التراجع يفسره منتجعون للملف بكونه محاولة جديدة جاء به الرئيس الفرنسي للمغرب فلا تدشين لأخر من سيعينه هولاند، حسب مصادر دبلوماسية هو التراجع بخصوص ما سبق وأعلنته الحكومة الليبية إمام ساركوزي عن مشروع الحكم الذاتي المغربي بالصحراء، الذي لا يعلن هولاند أن المشروع المغربي واحد من المبادرات المطروحة لإيجاد حل لقضية الصحراء، فيما كان جوبي أعلن أنه «حل واقعي».

وقال بلاغ لوزارته الخارجية في بيان الاثنين أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سيقوم في الثالث والرابع من نيسان (أبريل) المقبل بزيارة دولة للمغرب لزيارة دعوة من العاهل المغربي محمد السادس حيث يزور الدار البيضاء والرباط.







## بعد سنتين من الثورة في سورية تحول الجيش السوري الحر الى كيان يجمع منظمات وجماعات اسلامية متفاوتة في تطرفها وبعضها مستقل في اعماله ونشاطاته العسكرية

# المتطرفون يسيطرون على الثورة السورية



الجماعات الاسلامية المتطرفة تشكل خطرا على اسرائيل

رسمي، ادعت فرنسا حتى الان بيان التوريد الحر للسلحح للثوار ضروري في عياد توازن القوي الذي يؤدي الى اعتزال الاسد.

مع ذلك، في باريس يشرحون بيان معلومات وصلت الى وزارة الخارجية تشير الى خطر وصول السلاح الى جهات اسلامية متطرفة، وتزداد قوتها في اوساط الثوار، ولهذا فقد غير وزير الخارجية لوران فاييوس موقعه، وبشكل

العقوبات ضد سوريا، وقادت فرنسا وبريطانيا والخطوة الدبلوماسية لتسليم الثوار، بل وهددتنا بالشرع في نقل السلاح بمبادرتيها الى مقاتلي المعارضة حتى دون موافقة الاتحاد الأوروبي.

الشعب السوري. تجمع انصار الاسلام: مجموعة تأسست في آب 2012 وتتشكل من سبع خلايا مختلفة. علم اتحاد الجماعات هو علم الاسلام الأسود، والجماعة تقيم علاقات وتدير نشاطات قتالية وفقا لتعليمات الجيش السوري الحر ولكن بشكل مستقل.

الخلايا المركزية التي تعمل في اطار الجماعة هي كتائب الاسلام التي تؤمن بتطبيق قوانين الشريعة على سوريا، وهي تعمل في دوما قرب دمشق، والتي جانبها تعمل ايضا كتائب الفرقان المتحالفة مع القاعدة وتدير المعارك لاحتلال معاقل الجيش السوري قرب الحدود مع اسرائيل.

كتائب الفاروق: احدى الجماعات الكبرى والمرتبطة في اوساط المنظمات المستقلة العاملة في سوريا وتتلقي تمويلا ودعمًا خارجيا من دول الخليج، وبدأ مقاتلو الجماعة نشاطهم في حمص وفي الروستان مع بدء الحرب في سوريا، وحسب التقديرات، تعدد المجموعة نحو 20 الف مقاتل.

### باريس تغير النهج

والى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية في نهاية الاسبوع ما قاله الرئيس اولاند في مقابلة تلفزيونية في ان فرنسا لن تؤيد بعد اليوم توريد السلاح للثوار، وحسب البيان، ستكون حاجة الى إعادة البحث في الوضع ولكن مختلفة على المستوى الشخصي. وفي اليوم التالي لسقوط نظام الاسد، جبهة النصرة - جماعة جهادية متطرفة تتماشى اوليولوجيا مع منطفة القاعدة، تأسست في شباط 2012، وترتبط الجماعة بنشطاء القاعدة في العراق، والكثير من مقاتليها هم مقاتلو المنظمة الذين دخلوا الى سوريا عبر الحدود العراقية - السورية بعد سيطرة الثوار على معاير الحدود، وقد انضم الى هذه الجماعة محافل اجنبية جهادية من دول مختلفة وصلت الى سوريا في تنهي نظام الاسد، واخذت

الذين يعملون في عدة جهات، ولكن فضلا عن المنظمات، توجد جماعات اسلامية تعمل في قسم منها بالتعاون مع الجيش السوري الحر وبعضها بشكل مستقل تماما. وبين الجماعات توجد جماعات متطرفة بدرجات مختلفة - بعضها يحتفي بفرض قوانين الشريعة على سوريا، واخرى تؤمن بان الحرب على سوريا هي جزء من حرب الجهاد العالمي الذي يستهدف إعادة عهد الامة الاسلامية الكبرى.

### دليل على الوضع العقد

وكان اختطاف مراقبي الحدود مع اسرائيل من الامم المتحدة قبل نحو ثلاثة اسابيع قد تم، بزعم الثوار دون اذن الجيش السوري الحر، بل وند به قادة الثوار، الا ان هذه كانت الحالة الاولى التي عكست الوضع العقد في الدولة. ويحصل تكاثر الجماعات المستقلة، التي تنقسم هي ايضا الى خلايا مستقلة السيطرة على قوات الثورة ضعيفة وتتشكل مقدمة للحرب هذه الجماعات على خلافة الحكم في اليوم التالي لسقوط الاسد، ومن بين اكثر من ثمانين منظمة توجد عدة جماعات متطرفة بشكل خاص كتظلة بان تهدد الحدود الاسرائيلية - السورية في اليوم التالي لسقوط نظام الاسد.

جبهة النصرة - جماعة جهادية متطرفة تتماشى اوليولوجيا مع منطفة القاعدة، تأسست في شباط 2012، وترتبط الجماعة بنشطاء القاعدة في العراق، والكثير من مقاتليها هم مقاتلو المنظمة الذين دخلوا الى سوريا عبر الحدود العراقية - السورية بعد سيطرة الثوار على معاير الحدود، وقد انضم الى هذه الجماعة محافل اجنبية جهادية من دول مختلفة وصلت الى سوريا في تنهي نظام الاسد، واخذت

### اساف جيور

في منتصف شهر آذار مرت سنتان على الحرب الالهية في سوريا، مئات الثوار الذين بدأوا الاضطرابات المسلحة اصبحوا مع الزمن آلاف وعشرات الاف، قوات مقاتلة من ارجاء العالم العربي وكذا من اوروبا تدفقت الى سوريا و هي تشترك في الكفاح لاسقاط الرئيس الاسد. ومع الوقت تحولت الثورة في الدولة الى معركة مليمة بالصالح - الاقتصادية، الجغرافية، السياسية والاهم - الدينية.

الثوار، الذين حدودا لانفسهم هدفا احتلال المناطق الحدودية في الدولة، يبلغون عن احتلال قاطع من 25كم شرق سوريا حتى غربها - على طول الحدود الاردنية وحتى الحدود الاسرائيلية في الجولان.

ونستطف القرى التي توجد قرب الحدود الاسرائيلية هي ايضا الواحدة تلو الاخرى في ايدي الثوار، ولا سيما اولئك الذين يتأهلون لدراسة الحياة مع القاعدة. منظمة لحماية حقوق الانسان التي تنتمي الى المعارضة السورية تحدثت عن ان حقول النفط قرب الحدود العراقية، شرقي سوريا سقطت في ايدي الثوار، كما انه يوجد تقدم في هدف آخر وضعه الثوار لانفسهم - احتلال مطار السوري الوطني في دمشق، وفي اثناء السبت اطلق الثوار صاروخا نحو المطار والحقوا ضرا في عدة قاعات، ولم تتوقف حركة الطيران في اثناء وبعد اطلاق الصاروخ، مع انه في الفترة الاخيرة يستخدم المطار اساسا للطيران العسكري وليس المدني، والغريق الدبلوماسي السوري هو الآخر، ممن في مستشارو الرئيس وكبار المسؤولين في الحكم السوري يجرؤون الطعاب الجوية من مطار بيروت في لبنان. ويجمع الجيش السوري الحر، الذي يقاثل

## حتى لو كانت مشكله رشق الحجارة في الضفة تحتمل فان ذلك لا يبرر اعتقال الاطفال الفلسطينيين

# عنصرية مفرطة

نفس قوانين الطبيعة، انها نفس القوى البيئية التي تهب الحيوانات والجنس البشري، فالشعور بالولاء ينبع كما هي الحال في بعض الطيور او عند القردون ومن ارتباط مشترك بقطعة ارض خاصة، ومن هذا فنشأ شعور حبوط ادمية واكثر حماسة من الحرب على بركة.

مرت الايام وهنات العاصفة، ولم يعد هيربارت الذي تأثر تأثرا عميقا لسرقة فوطته، لم يعد الى البركة بعد ذلك، ولم تعد شولا ايضا في عمل نبيل من التكافل، وبدأ موشيه باتي ظهرا، وانتقل اخرون الى البركة بعيدة في حي شرقي كان يعرف في الماضي بانه حي فقير وجريمة، حيث كان الاستقبال هناك حارا واكثر علفا، بان الصراصير في عناق الشياح هي العلامة المعروفة بشا، قال احد منهم في ودم مثل معتذر، لكن الصراصير هناك ايضا هشتت اكثر من اقباعا تلك البركة، اصحاب البيت من اسباب البركة ايضا واقترح احدهم وهو قتالي على نحو خاص جمع لجنة الحي او لجنة البركة على الاقل بالدعوة الى تدخل البلدية العاجل: «ن نتنقل عن هذا الى الحياة المعتادة، يجب ان تجد البلدية حلا». اي حل، وما هو الحل. اجل ان البركة قد اصبحت مزنة بصورة اكثر قليلا.

ان ما حصل فيها كانما أخذ مباشرة من كتاب وروبرت آردري، «الامر الساجح». ان المنطقة كما قال آردري هي مساحة يدفع الحيوان ابناءه جنسه عنها، وآراد آردري يبرهن على ان الانسان يعمل على حسب

تحول دفعة واحدة الى حديث اليوم في ستودع الثياب المختط، في الوقت الذي كثرت فيه في ماء البركة الضمامات العنيفة، جرت معارك على كل مقعد، وحوادث حدودية في كل مسار سباحة وكانت جلية ضخمة، وزاد هذا فتنشأ شعور حروب ارضية واكثر حماسة من الحرب على بركة. مرث الايام وهنات العاصفة، ولم يعد هيربارت الذي تأثر تأثرا عميقا لسرقة فوطته، لم يعد الى البركة بعد ذلك، ولم تعد شولا ايضا في عمل نبيل من التكافل، وبدأ موشيه باتي ظهرا، وانتقل اخرون الى البركة بعيدة في حي شرقي كان يعرف في الماضي بانه حي فقير وجريمة، حيث كان الاستقبال هناك حارا واكثر علفا، بان الصراصير في عناق الشياح هي العلامة المعروفة بشا، قال احد منهم في ودم مثل معتذر، لكن الصراصير هناك ايضا هشتت اكثر من اقباعا تلك البركة، اصحاب البيت من اسباب البركة ايضا واقترح احدهم وهو قتالي على نحو خاص جمع لجنة الحي او لجنة البركة على الاقل بالدعوة الى تدخل البلدية العاجل: «ن نتنقل عن هذا الى الحياة المعتادة، يجب ان تجد البلدية حلا». اي حل، وما هو الحل. اجل ان البركة قد اصبحت مزنة بصورة اكثر قليلا.

ان ما حصل فيها كانما أخذ مباشرة من كتاب وروبرت آردري، «الامر الساجح». ان المنطقة كما قال آردري هي مساحة يدفع الحيوان ابناءه جنسه عنها، وآراد آردري يبرهن على ان الانسان يعمل على حسب

### جدعون ليفي

■ كان المكتوب على الجدار منذ زمن وهو اجرة السباحة ستبقى ثلاثة اسابيع من ابل اعمال ترميم. فالحمامات متداعية والمراحيض متعثر اذؤها وينبغي ترميمها، لكن اسرائيل ليس وحده: فقد اقترحته البلدية بديلا من اجل ايام البؤس وهو بركة بديلة في حي قريب اكثر ثراء، وفي الموعد المضروب حضر اليها اللاجئون يلتمسون طريقهم في حيرة وعلى غير هدى الى بيتهم المؤقت الجديد. كان الاستقبال فورا: باردا ومعاديا ولم يكن من الممكن اخطاؤه - فما ان داست اقدام لاجئي الماء الباب للدوار للبركة التي سحتوي عليهم حتى قابلوا مظاهرها القبيحة، وكانت هناك كلمات الشحنة والصراخ المضر المعترض على غير الدعوين والتي بدأت في غرغ في تسديل الملابس وبلغت نوتها في مسارات السباحة، «سوم ومرة»، قال بلغة الاستعلاء واحد من اسباب البلاد وهو صاحب الاشتراك الذهبي في بركة الاستيعاب، وقد سرقوا الهيربارت الفوطه في وقت الاول؛ وسرقوا من موشيه محفظته ومفاتيح السيارة، وسمع حديث في الحمايم ايضا عبروا فيه عن فرح لوت 17 فلسطيني حادثة سير في الاردن، سمعته الاذان الرتابية على انه تحرش متعمد مضاد، ومهما يكن الامر فان احتياط اللاجئ



اسرائيل تعتقل نحو 700 فلسطيني كل سنة

بشكل فوري هذا الاجراء المعيب وغير القانوني، مارس - 2013/3/31

# في طريقهم الى المدرسة

صعبة خلافا فلسطيني، تدل على ان اسرائيل تتجاهل بيفظاظ تقرير اليونيسيف وقوانينها في على حد سواء، وحتى لو كانت مشكلة رشق الحجارة في الضفة تحتمل، فان على رئيس الركان ان يوقف

الحدود الاسرائيلي، تدل على ان اسرائيل تتجاهل بيفظاظ تقرير اليونيسيف وقوانينها في على حد سواء، وحتى لو كانت مشكلة رشق الحجارة في الضفة تحتمل، فان على رئيس الركان ان يوقف

## نوحاما دويك

■ قبل عشر سنوات كانت كل عائلة في اسرائيل تستقطب ينتظرها عند بابها كراهية في محل اقدم صراع في الشرق الاوسط. على هذا النحو كان البارونون يبقين من انهم سيقتعون الجمهور الاسرائيلي بان الزمان ناضج للسلام، ثم وقف ولم يتغير شيء، او اذا اردنا الدقة فانه تغير غير قليل، فقد قوي اليمن ونال موطن قدم في الحكومة مع ايفيدور ليبرمان وفتالي بينيت وكاد السلام يزول من برنامج العمل العام، لان شيلبي فيفيليتش التي ترأس الحزب الذي قاد الى وقت الغير بعد مسارات سلام شباعنة جعلت في رانجمها الحزبي عمالة اليمن في المجمع التجاري قبل المسار السياسي بكثير، والذي لم يتغير بعد الايمان المتقد عند ناس ميارد جنيف الذين نهجهم اليوم ايضا، وقد اصبح بخار وقود الانتفاضة القائمة يرتفع في الهواء الى بعيد، هو الحل الذي لا يوجد سواء، وقوت خطبة رئيس الولايات المتحدة براك اوباما القوي ايضا في زيارته هذا اليايمان.

عندنا لقاء بين مهندسي تلك المبادرة للفصح من انه عين اخطاها وربما نحن، والمتسامحين الذين لا يشاء لهم هدم الذين يخطون، لقد خشب الشعب شعرهم منذ زمن وتركت السياسة الاسرائيلية فيهم دنوبيا لكن الحاصل بقيت كما كانت، علفت على الحائط في غرفة في مكاتب ميادرة جنيف في تل اببيب صورة اذمون ليكيبن شاحك الراحل وهو قلب المبادرة الناضح التي جانب صوره من لقاءات تاريخية اتهمها، وبلاخط نقض هذا الرجل المميز والشوق اليه في ملاهم ونظرهم.

يجلس هناك مائة عظيمو الخبرة التي جانب عسكريين تعلموا على جولهم ان السلام هو الحل الوحيد، فهناك عضو كنسيت واللواء الاحتياطى معرام ومتساع، ويوسبي بيلين وهو من مهندسي المبادرة واقفاقات اوسلو، والعديد عيورا عنابر الذي كان في الماضي قائد فرقة وقائد وحد الاطرباب بلتانا، واللواء (احتياط) جدعون شيفر الذي كان ذات مرة رئيس مجلس الامن القومي، والعميد (احتياط) يسرايليا اورون التي كانت في الماضي رئيسة الامن القومي، وعادي بلتانسكي، المدير العام لميادرة جنيف، والمستشار الاعلامي لهود باراك حينما كان هذا يتولى رئاسة الوزراء.

ولدت ميادرة جنيف اثر النقاش مع المثليين اجراء اشخاص سايبريوس برناتسة ايمن وليكيبن شاحك مع وزراء فلسطينيين كبار برئاسة يابون عبريه، وانفتحت الحظوة في سويسرا بدعم مالي من الحكومة المحلية واعقدت من البيلاد المناسقة الاحتفالية في جنيف في تشرين الثاني 2003 طائرة تحمل مئات الاسرائيليين المتنازرين.

تقتضي المبادرة التي تحط بتفصيل تفصيلات الاتفاق في جميع المجالات ان كتلة ارييل الاستيطانية لن تكون في يد اسرائيل، وان هذا مستقيم يجب يكون جنس الهيكل في ايدي الفلسطينيين وحائط المبكي في يد اسرائيل، وسيلع في دولية في الحوض القدس كما تقتضي الخطه، وتتناول الخطه ايضا حق عودة الفلسطينيين وتذكر ان للفلسطينيين حقا في الطموح الى العودة، وتقرر نهار ايضا ان يعود عدد قليل منهم، في اطار مل الشعل، التي داخل اسرائيل، وان حق الاتفاق حسب الاتفاق سياسيي التي انهاء الصراع والاعتراف بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي والى جانبها دول فلسطينية محدودة

## لو وقف الاسرائيليون وقفة رجل واحد يعترضون على تقسيم القدس كما يعترضون على حق العودة لتوقف الفلسطينيون عن ذلك

# أين اخطأنا؟ التسوية مع الفلسطينيين متاحة

باعتباري حاربت وقُدت ناسا، بذر اهود باراك بذور تقسيم القدس ويدرك الجميع انه لن يكون سلام من غير ذلك.

### اوباما قال كلمته

ان خطبة رئيس الولايات المتحدة براك اوباما في زيارته للبلاط تدث فيهم التناؤل من جديد، فقد اصبحوا يؤمنون فجأة بعد عشر سنين بانه يمكن التوصل الى سلام، «اعلى ذلك ناسا مثلي ذوي ايمان في المرحلة التالية أكثر فاعلية، عدت وتكرت تسبيل لغني بمبادرته جنيف وابتد اهتماما وطلبت ان أكون الى جانبها في المشاورات.

تأثر اب يهوشع ايضا بالنزيارة، «ان الرجل على بالالهام، ويبدو انه صديق حقيقي يوسع سلاما، والسؤال هو هل يستطيع ان يستعمل تأثيرا حقيقيا في حكومة اسرائيل. عنده الآن اربع سنوات في البيت الابيض وتأمل ان يفعل ما فعل ما قاله بالكام ايضا.» ماذا سيجد هنا بعد عشر سنوات؟

متساع: «يوجد ناس، حتى في اليسار، يقولون ان الوضع لا عودة عنه، واعتقد ان الواقع سيفرض صيغة جنيف حتى لو اضطرتنا الى فعل ذلك من طرف واحد.»

جدعون شيفر: «يقوم ائمن اسرائيل على الردع لا على الارض ولا على المناطق الواسعة، وقد أحزر الردع في لبنان وفي غزة ايضا وهذا ما سيحدث ايضا اذا توصلوا الى تسوية مع الفلسطينيين.»

متساع: «يقوم ائمن اسرائيل على الردع لا على الارض ولا على المناطق الواسعة، وقد أحزر الردع في لبنان وفي غزة ايضا وهذا ما سيحدث ايضا اذا توصلوا الى تسوية مع الفلسطينيين.»

تحدثت في واقع الامر عن مبادرته جنيف، لان موادها اذا استثنيتها تقسيم القدس هي مبادرتنا، ان أحد العوائق المثقلة على الجمهور الاسرائيلي هو قضية جبل الهيكل القدس وتقسيمها، فكيف تلخيمت على ذلك؟ متساع: «تدبخت خطة كلينتون التي يتم التفريق فيها بين جبل الهيكل وحائط المبكي استيقيني في يد اسرائيل، وان اكرر انجاز هو ان أكثر الجمهور الفكري في اسرائيل يعلم بخطوط عامة كيف ستكون التسوية آخر الامر.» لكن اكثرهم يؤمنون ايضا بانته لا توجد قيادة قادرة خرجت العميدة اوروبن التي التقت في العقد الاخير جموعا واسعة لا تؤيد المبادرة، وهم ناس من سياس وبن مؤيدي ايفيدور ليبرمان، خرجت متسعة من اللقاءات، «انا اعرض عليهم المبادرة وخطوط التسوية في تلك اللقاءات، فيرون ان الغول ليس فظيها وأنه توجد خطة للحل، لكن جوابهم القاطع هو انه ما لم توجد تسوية، ولا ييهم هل تعيد ارض ام لا تعيد، او نتسحب او لا نتسحب - فلن يوجد هوء.»

### لا اصدق تنبئها هو

حينما أُبين للحضور ان بيتر ليبيد قال انه لو وقف الجمهور في حق العودة لتخطى الفلسطينيون عن ذلك.

«يقيم ليبيد ما الذي يتحدث عنه، يقول بيلين في جزم، «اذا واقفا على اعادة لا جئين فنظل دولة اسرائيل دولة يهودية ولماذا يترقب الجمهور عامة على ذلك، ويتفهم الفلسطينيون هذا ايضا، وفي مقابل ذلك يوجد في القدس 250 فلسطيني لسناس مهتمين بان يكونوا بين ظهرائنا، ويوجد هناك خمينا لا جئين ضخمان.»

جدعون شيفر: «يقوم ائمن اسرائيل على الردع لا على الارض ولا على المناطق الواسعة، وقد أحزر الردع في لبنان وفي غزة ايضا وهذا ما سيحدث ايضا اذا توصلوا الى تسوية مع الفلسطينيين.»

متساع: «يقوم ائمن اسرائيل على الردع لا على الارض ولا على المناطق الواسعة، وقد أحزر الردع في لبنان وفي غزة ايضا وهذا ما سيحدث ايضا اذا توصلوا الى تسوية مع الفلسطينيين.»

■ كيف ودرشاور؟ ■ متساع: «شسية سفره الى البحر الميت (للقاء المثلمين الفلسطينيين في الجانب الازدني - كاتبة المقاتل) خرج شارون الى وسائل الاعلام وهاجما ومنحنا ذلك صدى عظيما، وبعد الاضवाल بوكت نصير منح صحيفة «نيويورك تايمز» لقاء صحفيا واعترف بانه لم يستعد له بعد في ذلك الوقت.»

### العسكري الذي صحا

«لم يكن أتشد تناؤل كبير فقط، فقد تلقى معسكر المبادرة ورسقات وتشهير ولا سيما من الجنينغ، «أتذكر ان شأؤول يهلوم من المدفلات سماتا «خونة»، يتذكر عنيار، «أتذكر العنوان الصحفي في «يديعوت احروزوت» في اليوم الذي عندا فيه من جنيف حيث وتقلنا على الاتقاق مع الفلسطينيين، والذي قبال ان 39% في لمناسة من الجمهور يؤيدون المبادرة»، يقول بيلين.

ان جيبع على العميد (احتياط) عنبار ان يصحوا من جياته حارسته العسكرية كي يصح مؤيدا متحمسا للمبادرة، «تم التحول عندي حول الرغبة في الخروج من لبنان»، يقول، «أردت ان افهم فلسفة الصراع، وفي اليوم الذي سرحت فيه من اعطاني اجريت لقاء صحفيا واتصل بي يوسبي بيلين التي استمع لي واعطاني سورة المبادرة، وقد كانت خيبة امل عند ناس مثلي آنذاك كبيرة.»

■ كم كانت كبيرة؟ ■ سائنا أنفسنا: هل نعيش على السيوف الى الابد؟ ولهذا حينما اقترحوا على ان انضج الى مبادرته جنيف، فرحت، واتذكر ان انضمامي بصفة عسكري لم يحظ بحب، لكنني امنت وما زلت اؤمن من اساس قلبي بانته يمكن التوصل الى تفاهات من غير سياسة، بواسطة الناس، وصفت ان نفسي لاحاضر امام مستوطنين، واردا ان نتحدث الى الشعب وان نقتعه.»

يسرايليا اورون: «حينما المبادرة اذكر حقيقة غير مفاجئة في نظري وهي انه يوجد عنديا اكثر من الضباب الكبار من الجيش، وكان كان هناك فقط وحارب وخرج وقفا اصدقاء واقرباء يدرك ان الطريق الوحيد هو التسوية السلمية.»

يسرايليا على حق، يقول متساع، «ان العسكريين يدركون حدود استعمال القوة.»

■ بليلين: «الحقيقة هي انهم في الحكومة التي كان يرأسها شارون لم يشأؤو مس ذلك، وكانت تسبيل لغني التي كانت آنذاك وزيرة استيعاب الهجرة هي الوجيدة التي طلبت نسخة من الاتفاق وحصلت عليها.»

■ كيف ودرشاور؟ ■ متساع: «شسية سفره الى البحر الميت (للقاء المثلمين الفلسطينيين في الجانب الازدني - كاتبة المقاتل) خرج شارون الى وسائل الاعلام وهاجما ومنحنا ذلك صدى عظيما، وبعد الاضवाल بوكت نصير منح صحيفة «نيويورك تايمز» لقاء صحفيا واعترف بانه لم يستعد له بعد في ذلك الوقت.»

يسرايليا على حق، يقول متساع، «ان العسكريين يدركون حدود استعمال القوة.»

### تسونامي، هاروكي موراكامي؛ لقد أصبحت روائياً من غير قصد!

ولد الروائي الياباني هاروكي موراكامي بطوكيو سنة 1949، درس المسرح وعشق الجاز jazz، فأقرب على نأدل لهذه الموسيقى. مارس محترف لرياضة الجري، وكاتب أصدر أكثر من خمسة عشر مؤلفاً، فوج بجوائز أدبية عديدة (جاائزة كافكا، والقدس) ويقيم من المرشحين للفوز بجائزة نوبل للآداب.

تاريخ يمثل نجاحا غير مسروق. فما إن خرجت إلى الأسواق اليابانية سنة 2009، أولى أجزاء ثلاثيته الروائية، حتى نفذت وتجاوزت في غضون شهر واحد سقف مليوني نسخة. هكذا، أخذت المكتبات تخزن بان رواية هاروكي موراكامي «1Q84»، سبتاج يبايع وتتجاوز سرعته ست مرات ما حققته مغامرات الفتى هاري بوتر. بدا لموراكامي عقب الإث الذي تركته رواياته السابقة، انه عثر على موقع ضمن لائحة أفضل المبيعات (إجمالي، لا يقل عن عشر ملايين نسخة طبع في شكل كتاب الجيب).

إشارة جانبية: رواية جورج أورويل «1984»، التي يحيل عليها موراكامي، أعيد طبعها بنجاح. أما تشيكوف، الكاتب الذي تحدث عنه موراكامي مراراً في «1Q84»، وكذا بين صفحات روايته الأخرى «كافكا على الشاطئ»، فيقرأ من جديد داخل قطرات المترى، المكتظة. أما، المطوعة الموسيقية «سنفونيتا» la sinfonietta، لجانسنيك والتي هي على نحو ما، الموسيقى الأصلية لرواية موراكامي (سنستمع إليها عبر المذياع منذ الجملة الأولى)، فالتقطت أدانتنا منذ البداية نغمات آلة الصنج، موصلة بين مختلف المطامع، وأتوحد بها رنات الوانوق المحمولة.

بلا شك، شخصية هاروكي موراكامي الكاريزمية جداً، تم كونه لا يقابل الصحافيين إلا نادراً، ضامفاً من روافد الموجة المغن عنها. لكن، إذا خلقت رواية موراكامي ولعا من هذا القبيل داخل اليابان، فلان أيضاً نص «1Q84»، يتعمق بمقوى في عذابات العالم المعاصر، تماماً مثل مضامين «1984» لجورج أورويل.

هل نحن، بصدد خيال علمي؟ الروائي لدى أورويل يحدد المستقبل، بينما سينفلك بالأحرى عند موراكامي، نحو أرض أخرى وعالم ثان، تلح إليه البلطة مع بداية النص، عن طريق ملجأ يقود إلى سلم سري. منقذ، أدركته دون أن تدري بفضل مساعدة سائق تاكسي غامض، وهي محاصرة وسط ازحام خانق.

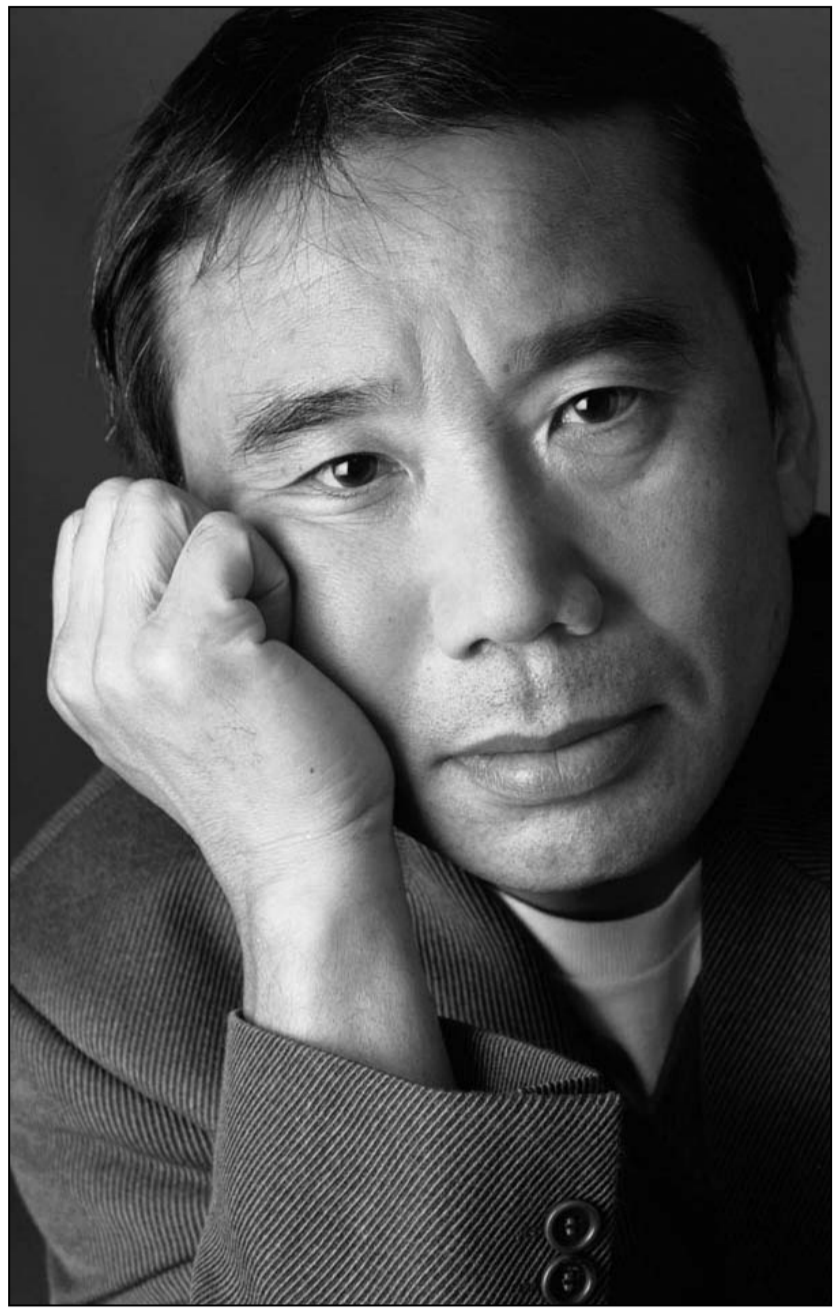
تعتبر المدعوة «أومي» (الفتاة المقصودة بهذا الحديث)، قاتلة محترفة تعشق تشق الرجال الذين يشبه شكل صلعتهم، صلعة «شين كوري». sean connery، تمارس القتل ببرودة دم، بواسطة غرز إبرة رقيقة جداً في عنق ضحاياها، مرتكبي العنف الزوجي.

تقدم على هذا الأمر لحساب سيدة عجوز جداً ووقورة وبشكل كبير، خصصت ثروتها بغية القضاء على صنيع هذا النوع من الرجال، لذلك ينبغي بالضبط على الفتاة أومي الانتقام من أكثرهم شرًا، وهو رئيس طائفة كان يستغل أطفالاً، عاش بعضهم في ماوى وفرته لهم المرأة العجوز، فتأكد لها بأن هؤلاء الصغار قد تعرضوا لممارسات إرهابية من طرف شخصيات غربية الشكل.

من جهة أخرى، الشاب «تغفو»، روائي، يكسب رزقه من تدريس علم الرياضيات، سيسلمه ناشر متردد شيئاً ما، مسودة الفنتا «فوكايري»، مرافقة جميلة في سنن السابعة عشرة، غير معروفة تماماً، لكي يعيد كتابة هذا العمل حتى يتم ترشيحه لجائزة «الكاتب الشاب».

هكذا، حقق نصه «la chrysalide de l'air» نجاحاً معتبراً. لكن، ألم تحرك «فوكايري»، بأن ما وصفته من مخلوقات غريبة، توشك أن ترى بعين سيئة هذا الدعاية الجارية حولها، بالتالي لن نفوت الانتقام من «تغفو» والناشر». إذن، هل توجد مع رواية «1984» أو «1Q84»، (تنطق «قي»)، في اللغة اليابانية، مثل (عدد 9) عوالم أخرى غير عالمتا؟ وما هو السبيل الذي ينبغي على «تغفو»، وأومي، عبوره كي يلتقيا ثانية؟

نصي بطريقة أسطورية، ورائع على جميع المستويات سيسقح هذا العمل المجال أمام الشكل



هاروكي موراكامي

كي يحوم حول حقائق، تم تقديمها حينئذ بناء على صلة توحيد المكان بالزمان، باعتبارها مكتسبة. بسنمذ، بأسه خاصة من تماثل كلني بين العالين اللذين يصفهما، إلا القميرين اللاعير، مثل نقطة استفهام حول حقيقة هذا الاستبدال. لا نغثر لدى موراكامي، على كتابات غير أضرية ولا صحنون طائرة، بل على الواقع، مخلوقات يكتنفها الغموض، تخلق الربع لدى من شاهدواها بين صفحات الرواية، شريرة، يظهر أنها تملك سلطة على الحالات الثلاث الكبرى للكاش: الحياة، الموت، النوم، والتي يسير أوقارها هذا الروائي العظيم، دون كل.

جورج أورويل، الذين تحيلون عليه، كتب نقداً لاذعاً وقائماً للتوتاليترية، مع أن مسار عمك ليس بهذه المساوية. هل تعتبرون نفسك، «أورويلياً»؟ لقد أنجز أورويل روايته «1984» سنة 1949.

تاريخ، ومن باب الصدفة الكبرى، تزامن مع لحظة ولادتي. بالنسبة إليه، وارتباطاً مع تلك الحقبة، يمثل نص 1984 مستقيلاً لا يزال في طي الجهول. ثم صار فيما بعد رواية تستكشف الأحداث وتنتحضر صورة عن العالم خلال فترة مستقبلية. هكذا، استطاع أورويل أن يجعل من حقيقتنا العاصرة، أسطورة، فيما يخصني، وصفت في «1Q84»، سنة 1984 كما لأحفظها انطلاقاً من قرنا الواحد والعشرين، رواية، تستعيد وقائع تنتمي إلى الماضي، وبإعادة، بناء هذه الحقبة التي تحققت فعلاً، فإني أحول بدوري – أو على الأقل أحاول – الحاضر إلى أسطورة. لماذا اخترت الاشتغال بهذه الكيفية؟ أولاً، لأن الرؤية الاستباقية يكتسبها وضعية جنس أدبي قائم الذات، قد أضحت مبتذلة. أيضاً، وبكيفية ملازمة، جنس يعبث فقط صورا متشائمة، فعندما توتخي وصف مستقبل قريب، لا يمكنك أن تمنعه كي يكتسي منذ البداية مظهر

طويلة منغمسة وسط العتمة، فإن هذه العناصر، بالرغم من خاصيتها المحيطة ستغدو قائمة حد أن تصير أحيانا كايوسية، كما الحال مع تلك المقاطع المشبعة بالاعتداءات الجنسية أو الإفراط في العنف، بحيث يتخذ الجنس مظهراً منحرفاً. الأمر الغريب، أنني لست متشامهاً، بل على العكس ما أسعى إلى توضيحه عبر نصوصي، أنه كي نامل شيئاً يلزماً أن اجتياز كابوس طويل، ولكي نبحت عن الضوء ينبغي أن نحيط بشأ ظلمات عميقة، ثم لكي نعيش المطاينة يلزماً اجتياز عنق ينفلت منا. إذا، كان هناك أشخاص يقدرون ما كتبتهم، فذلك ربما لأنهم يمتطون داخل عمق قلبي، الاعتقاد الراسخ في إمكانية أن تكشف دائماً إشارة ضوء صغير، حتى بين ثنايا الليل الأكثر سواداً.

كيف كانت ردة فعلكم، تجاه الكارثة النووية لغوكوشيميا؟

أظن، القضية واضحة جداً: الطاقة النووية، ضارة بالنوع البشري من نواحي كثيرة، ترحنا في جسدنا وكرامتنا. بهذا، فالقول بأن الطاقة النووية نعمة، يشبه كما لو أننا نثبت، أن القنبلة النووية قد أدت دوراً رائعا في ضمان السلم العالمي: هذا ينهض على منظر غر وساذج. من الضروري، أن نقلق هذا النووي نهائياً إلى أعماق باطن الأرض، وعدم العودة به ثانية إلى السطح. بالتاكيد، الحادث النووي الذي عاشته اليابان، خلخل أركانها. إنه، منغطف تاريخي بكل القاييس.

ما الذي دفعكم إلى كتابة رواية من ثلاثة أجزاء، تقريبا مثل سلسلة متلفزة، حيث الحلقة الأولى ثم الثانية وهكذا؟

أنجزت الجزيين الأول والثاني، وأنا أفكر في الحلقات الأولى والثانية، من خلال جهاز رفن معدل جداً، على إيقاع موسيقي «باخ». لقد هيأت كل فصل من الفصول الاثني عشر، بالحجم الصغير والكبير. فترتها، لم أتوقع بعد كتابة الجزء الثالث، لكنني، لم أقاوم الرغبة في تخيل التمتة. أما قضية السلسلة المتلفزة فلم تاتى إلى ذهني بشكل خاص: لقد كنت متحمساً لسلة «lost» (في هذا السياق شكل المنزل الذي أقنطه في «هونولولو» فضاء لتصوير الحلقة الأولى).

هل توغتم النجاد الهائل لكتابتكما؟

لم أتصور أبداً، أنني سأستكمل كل وقتي في يوم من الأيام لكتابة الرواية، ما وقع، أنني كتبت صدفة في سن التاسعة والعشرين، رواية أثارت انتباه الجمهور حين صدورها. هكذا صرت روائياً، بغير قصد تقريبا. لقد كنت حينئذ، بعيداً جداً على تخمين أن رواياتي ستترجم إلى لغات متعددة، ثم تحظى بأكبر المبيعات على امتداد العالم. ما يوسعي الجزم به، أنني أعشق أولاً وأخيراً كتابة الرواية، أما النجاح فلا يمثل لي سعياً نهائياً.

هل يمكنكم أن تكشفوا لنا حكايات الغضا الذي تشغلون داخله؟

الموسيقى حاضرة بقوة، حينما أكتب. تحيط بي ما يقارب 1000 لوحة غنائية، يضم قسمها الأكبر مقطوعات من الجاز، وما تبقى يحتوي الموسيقى الكلاسيكية، من الأقراص المدجة، فلا تثير حقا اهتمامي، أستعمل مكبرات صوتية قديمة جداً منذ خمس وثلاثين سنة، لكنها من نوع ممتاز، استيقظ صباحاً على الساعة الرابعة، ثم أجلس أمام حاسوبي، وأنا تنصت إلى الموسيقى على إيقاع صوت منخفض، على الجدران، يتدو لوحات رسومات زرقية تمثل موسيقيين، أمثال: تاليفور براون clifford Brown، وليستير يونغ Lester Young، وكذا ملصق قديم لغلين غولد Gleen Gould، تناول كثيراً من القهوة السوداء، وتفتقر قدرة اشتغالي على الصباح، وربما أحياناً قليلاً بعد الظهيرة. أما ليلاً فلا أكتب أبداً.

هاشم: 1- لاطلاع على النص في لغته الفرنسية، يمكن الرجوع إلى مجلة «لوتونيل أويسونخاتور»، العدد 2442، ص 53-56

ترجمة: سعيد بوخليفة boukhleto@gmail.com

### تلك المرأة المهمة: أنغبورغ باخمان

فيينا - من نائل بلعاري:



أنغبورغ باخمان

لا شيء سوى الكتابة... لا استطاع العيش أو اصطياد ما يمكن للحياة أن تعرضه علي من متعة صغيرة إلا: حين أكتب، حين تأخذني حروف النص المنظر أو المشتبه إلى عوالم أنتظرها وأشتهيها ولا أعتز عليها إلا هناك. في الكتابة وحدها، فلا شيء يملك تلك القوة الساحرية على اكتشاف ذلك العمق السحري واللانهائي للنفس البشرية.. لا شيء يحاول الاجابة عن الاسئلة المريرة للنفس البشرية: سوى ما نكتبه او نحاول، لهذا أكتب ..

ولها، وصارت صاحبة هذه الكلمات أعلاه: كاتبة وشاعرة، بل واحدة من أكثر كتابات المنطقة الالمانية شهرة وحضوراً وأهمية قبل ذلك، في نصوصها الروائية والشعرية او في اعمالها الدرامية الاداعية، وحتى في مقالاتها الصحفية وانجاسها القليلة نسبياً، في تلك النصوص مجتمعة أخرجت أنغبورغ باخمان كل طاقتها الابداعية وقدرتها على رفرة الكتابة نفسها الى منابعها الوجودية الاولى، حيث لا شيء أكثر قدسية وحضوراً من حاجة النفس البشرية للبحث، او الذهاب الطوعي الى عمقها غير النهائي ذلك، فما يُشغل النفس يُشغل النص أيضاً تقول الكاتبة.. لا فرق بين انشغالاتنا الروحية الابدية او تلك الابداعية الفاتنة، فحتى النصوص الغارقة ظاهرياً في ثيمات فانثازية الواقع ما هي، في جوهرها، سوى محاولات طرح الاسئلة الوجودية ذاتها: اسئلة النفس، الوجود وما لا طاقة لنا على تفسير اسرار... الحياة برمتها وهذا الشقاء الذي نصنعه نحن حيناً، وحيناً: لا مفر لنا من مواجهة تجلياته العنيفة....

كيف نواجه الحرب ؟ تكرر باخمان مراراً عديدة، وكيف تفسر الحب وحاجات هذا الجسد... لا مفر، تجيب هي المولودة بين كارتئين .. بين السسطة المدمرة للقارة العجوز في مآتات الحرب الكونية الاولى العام 1914 وتلك الحرب الثانية. لا نهائية الجنون، في العام 1939 وحتى نهايتها العام 1945، حيث سينشغل جيلها، وذلك الذي تلاه، وعلى كافة الاصعدة، وباسئلة البقاء الادمي وجدواه... او ربما: لا جدواها أيضاً.

لعائلة نمساوية بسيطة وصغيرة العدد، وفي مدينة صغيرة كلاجنفورت لا تبعد كثيراً عن الحدود الايطالية، ولدت أنغبورغ باخمان يوم الخامس والعشرين من تموز يوليو 1929 لتعيش طولتها وشبابها في تلك البقعة الساحرة الاخضرار على الدوام ، وتبدأ من هناك بوضع محاولاتها الشعرية وتوصوها النظرية الاولى، فقد بدأت الفتاة المولعة بالموسيقى والحالة باحثها باكتشاف موسيقى الجاز مرة، لتأخذ بالبحث عنها واكتشاف ما خفي من فونها، ولتبدع، مبكرة ايضاً، في الشعر والنثر، مستفيدة من النثر شعراً، ومن الشعر نثراً، مزوجة وبشكل اخاذ بين رشاقة اللغة الشعرية، النكية كما قال عنها النقاد، وبين تلك النظرية التي لن تكف عن استخدامها وتوظيفها، فباخمان هي الشاعرة أولا والروائية ثانياً، وهي الروائية أولا والشاعرة ثانياً، وقد تنمتت من الحفاظ جيداً على الالاقب التي تصاف لاسمها، فهي الشاعرة عند البعض والروائية عند البعض الاخر، في حين لم يكن لديها هي سوى رغبة واحدة: الكتابة، ان لا فرق: بين أن تكون شاعراً او روائياً.. لان الكتابة بالمعنى الكلي هي الهدف وهي الدليل.

من كلاجنفورت الصغيرة الى العاصمة فيينا سوف تنتقل باخمان لتابعة دراساتها الجامعية التي ستمكتمل بتدريج وطرحها الهامة حول الفكر النقدي عند الفيلسوف الالمانى مارتن هايدجر 1889 1976، وكانت الكتابة قد نهدت من ترسم الدرب الحيائي والوظيفي لباخمان، فقد كان لديها ما هو أكثر قيمة وأثاره للاعجاب بدوره... كان الشعر، واللغة التي تحولت إلى قصص جميلة ونصوص فاقته لا يجد بالمرء، ولا يستطيع اصلا، أن يفلت من سحرها، بل عليها ان يخوض غمارها في اخر الندى، وهذا بالضبط ما فعلته أنغبورغ باخمان التي وضعت شهادتها الجامعية المميزة جانباً وراحت تزعم اسمها بسرعة كبيرة في المحافل والصفحات الثقافية الأهم في البلاد. وهو الأمر الذي سيبدل حياتها بالكامل، لا لشهرتها المبكرة أو لطبيعة ما كتبت، بل

لامر مختلف تماماً هذه المرة. في فيينا التي عادت باخمان للعيش مؤقتاً فيها، واثنا عشر أسبوعاً شعرية أعدت لها مجموعة الـ 47 الابدية الشهيرة، سوف تلتقي الكاتبة بجيها الاسطوري الاول والاخير... بذلك الشخص الذي لم اعشق شخصاً كما عشقته، ولم اعش يوماً منذ عرفته دون الاحساس بتأثيره المطلق علي ذلك الشخص هو باول سيلان 1920/1970 الشاعر الأكثر أهمية وجمالاً في الشعرية الالمانية الحديثة برمتها، وصاحب العمل الشعري الفريد: الشخصاش والذاكرة الذي يجمع النقاد على أن قصائده هو ولدت بحكم التأثير المباشر للعلاقة مع باخمان... هي التي جميع قصائد الديوان.. هي المهمة وهي المخاطبة دائماً هناك. لسنوات قليلة سوف تستمر العلاقة النارية بين الاثنين، ثم تنقطع، بفعلة واحدة، على اثر رحيل سيلان الي باريس حيث سيهوت منحترًا هناك في العام 1970 مخلصاً مئات الرسائل الحميمية المتبادلة مع باخمان، وكانت الكاتبة قد وضعت، بدورها، روايتها الجميلة مابينا الدائرة احداثها حول العلاقة الاستثنائية مع الشاعر.

بعد مغادرة سيلان الي باريس، ستعاصر باخمان فيينا للتأقير بين المدن الاخرى لتضعها الاصدقاء من جديد في غمار علاقة عاطفية عنيقة كما وصفها، ومع شخص لا يقل اهمية وشهرة عن سيلان، هو الكاتب السويسري الكبير مابيس فريش 1911 1991.

في العام 1958 الى نهاية العام 1962 تواصل باخمان علاقتها بفريش متنقلة بصحبته بين مدينته زيورخ ومدينتها المفضلة روما.. الى حين وقوع النهاية المنظره للعلاقة، كما قالت انذاك.

من وحى العلاقة تلك وتأثيرها مباشر من شخصية باخمان، سوف يكتب فريش وينشر روايته المعروفة اسمي كاتنتاهن في العام 1964، ويتابع حياته ونشاطه في زيورخ، في حين تواصل باخمان حياتها ونتاجها الادبي المميز في روما التي ستلاقي حثها فيها ليلة السابع عشر من اكتوبر 1973 على اثر حريق شب في بيتها الصغير هناك. محترقة ماتت أنغبورغ باخمان في روما، فقد اسقطت السيدة التي اصيحت، منذ فاجعة انتحار سيلان، مدمنة كلياً على الكحول وانواع الادوية المخدرة، اسقطت، دون أن تنتبه، لفاقه تبغها فوق سرير نومها ونامت... الى الابد. والى الابد سبتقي باخمان واحدة من اكثر الاسماء الابدية حضوراً وتداولاً في المبدعة، وهي للمهمة.. هي العاشقة التي لم يعرف التاريخ الثقافي الالمانى الحديث واحدة مثله، هي قصيدة سيلان كما يمكن لنا وبيجرده وصفها، وهي العشوقة البعيدة في رواية ماكس فريش .. انها وباختصار: تلك الجميلة الفريدة التي لا تُنال.

### نداء من ابراهيم الكوني بشأن ما يجري في مالي

إبراهيم الكوني

منظمة الأمم المتحدة؛ وهو إجماع تم تحت زريعة هي موضة هذه الأيام وهي محاربة إرهاب كان أهل المكان له ضحية إستنزاعه دول مجاورة لحقق هوية عرقية وثقافية تراثها حطرن أذى نفسها ليجد شعب الطوارق الأبي وحفاهتهم من القبائل العربية أنفسهم بين مطرقة الحكومات الإفريقية الدكتاتورية في الجنوب وسندان الثوقيقية العربية في الشمال.

وقد توهنا في ندائنا السابق بأن بيع القاعدة أشياح سوف تبتخر عن دول مواجهة، وسيتقي العزل قرباناً سهل لنسكن العصرية الأسود المدعوم بترسانة فرنسا الحربية وحافل جيشها الغازي.

وهو ما يعني أن المذابح التي ترتب أمام العالم اليوم هي مذابح تطهير عرقي تقوم بها فرنسا الاستعمارية فعلياً؛ وعلى المجتمع الدولي أن يحمله كامل المسؤولية إذا شاء هذا المجتمع أن يبرز تغنيه بحق الإنسان وإذا شاء أن يلتي نداء الضمير بشأن ما يحدث.

هاهي الكارثة الإنسانية التي حذرنّا منها في ندائنا الموجه إلى الأمين العام لحفل الأمم في بدايات نوفمبر 2012 بشأن الغزو الزعم للصحراء الكبرى تقع بحذافيرها من قبل فرنسا الاستعمارية وجليقاتها.

وها هي المذابح ترتب في حق سكان شمال مالي الأبرياء العزل بحدّ سكين العصرية الأسود كما توغمتا في ذلك النداء حرقياً مستعيرة روح الانتقام ذاته استخدمت في مذابح عام 1963 و 1992 مع فارق مُخجل في التجربة الجديدة سيكون وصمة عار في جبين المجتمع الدولي إلى الابد، لأن مذابح الماضي إذا كانت قد حدثت ترجمه لروح الحق الأسود ضد الإنسان الأبيض فإن مذابح اليوم إنما تحدث بمؤامرة عالمية على شعب أزواد متوجة بترسانة فرنسا وأمريكا وبريطانيا الحربية مدعومة هذا بقربان رسمي من



### عندما تفقد الأسطورة ندرتها

عبدالوهاب عزراوي \*

كثيراً ما كنت أفكر في فكرة حرق الذات كشسارة لما يسمى بالربيع العربي، محمد بوغزيري تحديداً، ثم ملقديه المتعددين خاصة في مصر، كان السؤال الأساسي لماذا النار وليس الفز من مسلح بناية أو إطلاق النار على الرأس مثلاً، هناك العديد من الطرق ليقتل بها المرء نفسه، لكن الموت حرقاً أشد وطأ، إنه عقاب للأخر، موت يأخذ وقتاً كافيًا دون رتبة، معرّفًا في الأمم، في الصيغة الأكثر حضوراً للجحيم، إنه يقدم تناقضاً غريباً عبر استعمار الموروث الديني الذي يعتبر النار أشد وسيلة للعقاب (عقاب الخصم في هذه الحالة) مع التضاد مع الدين الذي يمنع الانتحار، إنه موت يسلب الآخرين فرصة ذمه باعتبارها فعلاً كافراً، موت يجسد وحشية النظم الدكتاتورية، موت عاطفي إلى حد امتزاج الذات بالعدو، ومعاقبة العدو بالذات المسحوقة أصلاً، بتحميل وزر الظلم ومصيرها، كما أنه يجعل المشاهدين وزر الصمت عن العالم، وزر عدم التدخل لوقف هذه المسألة، إنها إدانة للجميع وبشكل قصوي، فعل الموت حرقاً قام على الفرادة ولهذا لم يكن ليكتفاره نفس الوقع، وبالتأكيد لم يكن الأول من نوعه فقد أفرقت أوروبا (المانيا) بنسباج أكراد يحرقون أنفسهم احتجاجاً على اعتقال عبدالله أو جلان، لكن الفعل وقتها كان في ساحة بعيدة عن الحد ولهذا جاء درامياً يستجدي التعاطف، ولم يأت إدانة أو صفة للأجهزة القمعية، تجريداً لها من قدرتها على القتل، إنها حرب خاسرة مع ميت لن يزداد موتاً مهما

عذوبه، ومن الملت حرق امرأة إسبانية نفسها منذ فترة عندما حاولت الشرطة إخراجها من منزلها حين تجرت عن سداد الرهن، هنا الفعل جاء احتجاجاً في أرضه مما فرض لى الحكومة تقديم تنازل لجميع العاجزين عن سداد ديونهم وذلك بعدم إخراجهم من بيوتهم لمدة عامين، اكتمال أسطورة الحرق يحتاج لنهاية تراجيدية، موت المحترق رغم أن بقاءه على قيد الحياة أصعب ويحمل معاناة أكبر لكنها طويلة الأمد والأهم أنها رتيبة. أعود لفكرة الحرق وأفكر ماذا كان سيحدث لو قتل البوغزيري نفسه برصاصه، على الأغلب لم تكن لنسمع به أساساً، وستوجد عشرات القصص حول سبب موته أغلبها من نسج التنمية الشعبية، حتى لو أعلن سبب انتحاره، لم يكن ليتحول إلى تلك الشغلة، للهبوب المعدي، الشجاعة الجنونة المرتدة على نفسها، ولسلب نفسه غواية الموت، غواية تحميل الآخرين ذنباً رصاصياً بصور الرتب العسكرية، لا أعلم بالضبط بم كان يفكر، هل كان يتوقع أي رد فعل جماعي على موته، موت خالد سعيد في الاسكتندرية أثار الكثير من المظاهرات الواسعة وقتها مع فارق أنه مات بحوشية على يد رجال الأمن، أي أنه شهيداً ضحية، لم يملك الخيار في موته، أما البوغزيري، فقد ملك الخيار، ومضى نحو النهايات الملقة وجعل من التناقض حالة غير قابلة للمساومة، هناك غواية مرعبة في موته، وأتساءل ماذا كان سيحصل لو تبدي أن النظام التونسي بقوة النظام السوري؟ لو استمر زين العابدين بن علي بقتل شعبه حد الإغناء؟ ما الذي سيحصل بأسطورة البوغزيري الجميلة؟ على الأغلب كانت ستسُتى في خضم

من كتاب سينشر قريباً بعنوان موزاييك الحصار



## الناقد المسرحي احمد شنيقي:

# المسرح الجزائري يعيش وضعاً كارثياً !

أجرى الحوار: رياض وطار

الناقد المختص في المسرح والأستاذ الجامعي احمد شنيقي ترك بصماته راسخة في الساحة الجزائرية والإفريقية اذا يعتبر من القلائد المتبعين لحركة المسرح الإفريقي من خلال اصداره «المسرح في أفريقيا السوداء، مسارات وميول»، الى جانب تدريسه بجامعة عنابة وبالسوربون يقوم الاكاديمي احمد شنيقي بتقديم محاضرات عن المسرح بالمهرجانات الخاصة في هذا المجال وهو حالياً يصدد انتظار صدور كتابه الخامس بالولايات المتحدة الأمريكية المعنون بـ «المسرح في البلدان العربية، يومية تجربة فريدة».

هنا نص الحوار:

■ هل يمكن ان تعطينا صورة عن واقع المسرح الجزائري؟  
 ■ لم يصل المسرح الجزائري الى مستوى متدن من الانحطاط مثلما يعيش فيه اليوم، وهو تدهور خطير الذي عرفه المسرح الجزائري في مجتمع يعاني من عدة جروح وفي مختلف المستويات موقعة بطابع اللاموطنية، الهياكل المسرحية المتواجدة تجاوزها الزمن وهي تستدعي اصلاحا جذريا ولكن هل هذا ممكن في بلد بحاجة الى اصلاحات عميقة خاصة في طريقة التسيير الحكومي والتسيير الاقتصادي والاجتماعي؟

■ ما هو تقييمكم لحصيلة المسرح على مدار هذه السنوات؟  
 ■ المسرح الجزائري يعيش وضعاً كارثياً، بعد خمسين سنة من الاستقلال صحيح ان الاموال موجودة ولكنها تصرف في غير محلها كما انها تبتز في تنظيم مهرجانات لا فائدة منها في الوقت الذي نحن بحاجة الى القيام بعمل عميق يستمر في الوقت.

■ ان مركزية القرار والهيمنة على السلطة على مستوى الوزارة هو في حد ذاته استهزاء في حق الجميع ويعيق كل عملية جادة تصبو الى الامتزاجية.

■ هل ترون ان معهد فنون العرض ومن السعيمي البصري لا يزال يقوم بالدور النشط به وهل استطاع ان يعلا الفراغ الذي كان موجودا على مستوى التكوين الخاص بالمثقفين؟

■ هناك مشكل عويص فيما يتعلق بوضوح التكوين في الجزائر، فمعهد فنون العرض ومن السعيمي البصري فقير علميا ويبدأ افوجيا وبحكم انني درست في العشرات من الجامعات اوروبية لا يمكن ان لا اؤكّد لكم ان معهد فنون العرض ومن السعيمي البصري يتفقد الى اطراف كقوة و متعلق على نفسه مما يجعله ضعيفا ولا يساير ما يحدث في الدول الاخرى ولا يمتلك افقا يبدع افوجيا مكمّلا.

■ كما يلاحظ ان اضافة ان المسرح بالجامعات على غرار جامعة محافظة وهران، عاصمة الغرب الجزائري، تتسهم في غياب تام للجدية وحتى التكوين المثلثي فحدث ولحرج في جانب التكوين الشخصي الذي يبقى لغائب، فاعلمت بنسبة حسب مقولة لبرهولاند، ان الجسد هو القضاء الاجتماعي لهيته ورواسمه، صحيح ان هناك مسار تتقدم تدريجا تكوينية الا انها توظّر من قبل مكوّنين هم بحاجة الى تكوين لقد حان الوقت للتفتّح على الآخر وذلك بإرسال بعثات الى

الخارج وتحديد الى المسارح الكبرى لتعليمهم المهنة، لمعلمك فان مشكل التكوين يمس جل الدول العربية.

■ يرى النقاد والمتابعين للشان المسرحي ان هذا الاخير يعاني من أزمة النص هل توافقون الرأي ام لديكم رآيا آخر؟

■ من هؤلاء النقاد الذين اغلبتهم لا يعرفون جيدا المسرح، اصوله تطوره، انواعه واتجاهه الكبرى وهم سجناء لقراءة تاريخية للمسرح ولم يسبق لهم ان شاهدوا مسرحيا بالخارج فيما يبقى المسرح الحقيقي متواجدا بنا وروسيا، بالولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاسيوية كيف لي ان اتكلم عن المسرح ان لم امكن من ستانسلافسكي، ميرهولد، بريخت، كاتنور، غروتوسكي، مونوشكين و برونك ومن غير ان اطلع على المسارح في العالم.

■ وما هو رأيكم الشخصي فيما يتعلق بأزمة النص؟  
 ■ لا توجد أزمة للنص بل المشكلة في التعامل المسرحي من كل شيء مثلما كان يجب قوله المخرج المسرحي الفرنسي انطوان فيتاز، هنالك الاف من النصوص المسرحية ضمن السجل العالمي ولا ينقصها الى مخرجين متمكنين وقادرين بتحليلها على الرغم كما ينقصنا ايضا ممثلين فكّؤ بدون ان نلهمن المهن الاخرى المرتبطة بالمسرح والتي «الفرقة» برحيل ممثلينها، المسرح هو الكل وهو اجتماع عدد من المهن والعديد من الشفارت وهو عمل جماعي وان نقص منه عنصرا فيصعب العمل غير مختل.

■ ولا بأس في بلدنا يتفتّحنا كل شيء كما ان مدرّاء المسارح



احمد شنيقي



جانبا من المسرح الوطني الجزائري

يسيرون مؤسساتهم كما لو انهم يسيرون حوانيت صغيرة المتواجدة بحيهم ان لا يعرفون خصوصية تسيير المؤسسات المسرحية وهم يمتكون في مناصبهم للابد ولا يقومون بالنقد الذاتي ان تطلب منهم الامر ذلك.

■ ظهرت في السنوات الاخيرة ظاهرة جديدة في المسرح الجزائري تتمثل في الاقتباس ما رايبك في النصوص المكتسبة الى يومتا؟

■ كل عمل مسرحي وفني هو في حد ذاته اقتباس وحتى الترجمة ففي ذلك، انا احبذ كثيرا مقولة رولان بارت ويورج اوله والتمثّل في الامركيزية وشبكة الاجور. اعادة العمل على هذه النصوص التي تجاوزها الزمن واقتراح تنظيم جديد لمسارح الدولة على شكل وحدات مستقلة واعداد تحديد مفهوم التعاونيات وجعلها عبارة عن فرق مسرحية مدعمة او حتى خاصة منظمة على شكل مؤسسات صغيرة. اعادة مراجعة التكوين وهذا يجلب مكوّنين بكفاءة وخبرة من الخارج كما لا ننسى العمل على الذاكرة والتي تقتضيا بالجزائر رغم الخطابات الرنانة للمسؤولين بوزارة الثقافة الذين يتجاهلون هذه المسألة الجوهرية والذين يرون الناشطين على الساحة المسرحية يرشحون الواحد تلو الآخر بدون القيام بعمل يهدف الى ارفشة الكم الهائل من الوثائق، كما لا بد ايضا من اعادة النظر في التسيير المؤسسيات المسرحي الذي يخضع الى تسيير خاص، فالغلبية المتواجدين على رأس هذه المؤسسات يشتغلون مثل البوابين وحراس المسارح بدون اي تكوين.



التياب.. بيوت وشبابيك

وفي موضوعه الملائس نقرا قصيدة لامجد ناصر بعنوان «بقايا نوم ملكي كسول» جاء فيها: شكّ الألوآن الملقبة بلا انقطاع، قد تكون ندرى ثيابك او حلقي، وريحا أنفاسك.

وتحدث عنوان «ترميز الجسد» كتبت مني فياض «قد لا تدب لوصة لجلهنا بها ولا لانسنا لا نفهمها، او لانها يصعب اللحاق بها، او لكي نقول اننا نملك لامتة مختلفة جوهرية واكثر ريومة، اما عندما تردتي الزى الوجود فنكون بهذا نحبج شخصياتنا الحقيقية».

المساح والبيئة تأثير في اختيار الملائس؛ هذا كتب عمر قدور «حيث تتصالح مساحة المعنوي والحرم، نجد القياثل الاستوائية تتخفف من اللباس بلا ادنى حرج، ففي طقس حار ورطب تصبح الثياب عيشا حقيقيا بين مائي وسائل ما يعرفه عمره مما سكان الشواطئ في الصيف، في المقابل لا يبدو الزى العرفي لثياب الطوارق متائيا بدواعي الحشمة».

يرتبط نوع ولون الملائس التي يرتديها المرء في عالمنا العربي بسنة أيضا. كتبت د. عزة عزت مبررة ذلك، بغنادي الانتقاد، فعلا لا يروق للناس ان يلبسوا النساء المستأثبات بالذات يرتدين الواناً فاقعة..

وتنطلق على السيرة حتى ظهرت لي الصّومعة عالية شامخة تتوسط الناظفة تناطع عنان السماء، تعلوها مجموعة من الوثاقيس سرعان ما بدأت تقزع وتصلح الأذان.

كان الجوّ هادئا ساكنا وقد بدأ الغسق يكسو أسوار المدينة بألوانه الحمراء بينما تنترأى اشجار الليمون والحدائق تعاربه التي تملأ أرجاء المدينة وأرياضها، دنوت من الناظفة وصوت تأنل الثمار الدلاة من الأشجار اليابسة.

نظرت إلى أسفل فكادت أفقد عمامتى، اعتدتها إلى رأسي وعاروت تلبثتها، فلفقت ربح الضبا تاتي من كل صوب محملةً بورائح الطيب والمسك والزيتون والنمير والعنب والبرحيان وحلو الكلال والأطعام، تدبى لي وسط الرصافة والجسر نخيل ومياه وانهار وأشجار عالية مختلف الوانها وأشكالها، يصل حفيف اوراقها اسماعي من بعيد، ويخطئ بخير المياه في الناظرة العتيقة المهجورة التي تتوسط الحديقة ويتأَن ويشكون معا في انسجام أبدي ميك بعد الديار، وشطط المزار.

طفقت الطيور المغردة بالأدواح تبعث انغاما عربية اصلية تختلط أصوات زرباب والموصلي بقوافي إبن خفاجة وابن زبيون.

للتفت داخل الحجرة ففكرت ان اخلد للنوم بعد ان أخذ التعب مني كل ماخذ، لم أجد تفسيراً للنصور التي تتراءى لي وتلازمني ولا تبرحني، القطار، المعائم، الأذان، الخليل، المصلون، التغافيل، الطيور، الأشاعر.

استعدت بالله، وقلت لتدري وقزرت ان أتوضأ لأصلي لتعلم الله يقصي عنى ما يتراءى لي من اشباح وأوهام، حاولت ان أتوب إلى رشيدي وأستجمع كل قواي العقلية والنفسية وأفتعها أجمي جئت إلى هنا للراحة، أحتاج أني، لأن نغمات ما برحت تلازمني، قرع وثواقيس الكناش ما فتئ يصعد اذني، وما زالت في حيرة من امري.

الضمت يملأ الغرفة، وعيناي ما زالتا مفتوحتين استجدى الكرى في خنوع، ليس من ضوء سوسى شعاع القمر الذي يتسلل من الناظفة في شكل ذرات متناثرة قوية فنادة، ترى لماذا يتضاعف ضوء القمر في هذه المدينة؟

أظنني حيناً قد نمت، وأخالني حيناً آخر أنني ما برحت أقاوم شياطين الجن التي تتمرغ في دهايلز عقلي، وتسيح في أحشائي وتحيلني إلى بوقعة أجمعمت فيها كل الحقب الزمانية، رباه ما ادنا صعق...

تبريز التي تخميني من الموت، أي من الجسد الذي ازرقة الليلي يضيء في عيني، خصمه مشهود على وصرق القويق، ينغدد على وردة بيضاء من أجسادنا، وإذا ما أخذنا بوظائفه الأخلاقية والجمالية، فالقوب هو الغلاف الذي يحجب ويربب الجسد، وإذا ما أخذنا بوظائفه الانسانية فهو الوجهة، يملك قبل ان يتكلم وتكشف الوانته وأشكاله عن السمات الشخصية للإنسان واتنماته الوطنية ومكانته الاجتماعية.

ونحى عزت الفيحاي في موضوع بعنوان «جمال الانثاف»، مناقف الاستقامة، إلى ان الغوض والرواعة ليسا السمة الوحيدة للملابس الشرقية، بل لينا تبرز الكسل والتخللينة الفارعة التي تتقافى مع الحياة العصرية، بينما يعثرها الكثيرون ترميزا لتغلق الفكر، ومنذ خلعت هدى شعراوي في حجابها وادستته في مياء الاستكبرية عام 1923 في وزيليتها في الكفاح السياسي سبزا لنراوى، صار ارتداء الزى الغربي دليلا على التحرر والعصرية في الرماز العربية المختلفة في تواج مع حراكها السياسي.

تسرده دى بركات في نصها «ذلك القوب الذي لم أخله ابداء، يدي في يدي، وأنا في ثوب القديسة

وكتبت المجلة في مقدمة ملفها عن الثياب: إذا ما أخذنا بوظائفه الطبيعية في الحماية من البرد والحر والظوب، هو البيت الأرق والأكثر ملازمة لأجسادنا، وإذا ما أخذنا بوظائفه الأخلاقية والجمالية، فالقوب هو الغلاف الذي يحجب ويربب الجسد، وإذا ما أخذنا بوظائفه الانسانية

والعصرية، يملك قبل ان يتكلم وتكشف الوانته وأشكاله عن السمات الشخصية للإنسان واتنماته الوطنية ومكانته الاجتماعية.

ونحى عزت الفيحاي في موضوع بعنوان «جمال الانثاف»، مناقف الاستقامة، إلى ان الغوض والرواعة ليسا السمة الوحيدة للملابس الشرقية، بل لينا تبرز الكسل والتخللينة الفارعة التي تتقافى مع الحياة العصرية، بينما يعثرها الكثيرون ترميزا لتغلق الفكر، ومنذ خلعت هدى شعراوي في حجابها وادستته في مياء الاستكبرية عام 1923 في وزيليتها في الكفاح السياسي سبزا لنراوى، صار ارتداء الزى الغربي دليلا على التحرر والعصرية في الرماز العربية المختلفة في تواج مع حراكها السياسي.

تسرده دى بركات في نصها «ذلك القوب الذي لم أخله ابداء، يدي في يدي، وأنا في ثوب القديسة

وكتبت المجلة في مقدمة ملفها عن الثياب: إذا ما أخذنا بوظائفه الطبيعية في الحماية من البرد والحر والظوب، هو البيت الأرق والأكثر ملازمة لأجسادنا، وإذا ما أخذنا بوظائفه الأخلاقية والجمالية، فالقوب هو الغلاف الذي يحجب ويربب الجسد، وإذا ما أخذنا بوظائفه الانسانية

والعصرية، يملك قبل ان يتكلم وتكشف الوانته وأشكاله عن السمات الشخصية للإنسان واتنماته الوطنية ومكانته الاجتماعية.

ونحى عزت الفيحاي في موضوع بعنوان «جمال الانثاف»، مناقف الاستقامة، إلى ان الغوض والرواعة ليسا السمة الوحيدة للملابس الشرقية، بل لينا تبرز الكسل والتخللينة الفارعة التي تتقافى مع الحياة العصرية، بينما يعثرها الكثيرون ترميزا لتغلق الفكر، ومنذ خلعت هدى شعراوي في حجابها وادستته في مياء الاستكبرية عام 1923 في وزيليتها في الكفاح السياسي سبزا لنراوى، صار ارتداء الزى الغربي دليلا على التحرر والعصرية في الرماز العربية المختلفة في تواج مع حراكها السياسي.

تسرده دى بركات في نصها «ذلك القوب الذي لم أخله ابداء، يدي في يدي، وأنا في ثوب القديسة

وكتبت المجلة في مقدمة ملفها عن الثياب: إذا ما أخذنا بوظائفه الطبيعية في الحماية من البرد والحر والظوب، هو البيت الأرق والأكثر ملازمة لأجسادنا، وإذا ما أخذنا بوظائفه الأخلاقية والجمالية، فالقوب هو الغلاف الذي يحجب ويربب الجسد، وإذا ما أخذنا بوظائفه الانسانية

والعصرية، يملك قبل ان يتكلم وتكشف الوانته وأشكاله عن السمات الشخصية للإنسان واتنماته الوطنية ومكانته الاجتماعية.

ونحى عزت الفيحاي في موضوع بعنوان «جمال الانثاف»، مناقف الاستقامة، إلى ان الغوض والرواعة ليسا السمة الوحيدة للملابس الشرقية، بل لينا تبرز الكسل والتخللينة الفارعة التي تتقافى مع الحياة العصرية، بينما يعثرها الكثيرون ترميزا لتغلق الفكر، ومنذ خلعت هدى شعراوي في حجابها وادستته في مياء الاستكبرية عام 1923 في وزيليتها في الكفاح السياسي سبزا لنراوى، صار ارتداء الزى الغربي دليلا على التحرر والعصرية في الرماز العربية المختلفة في تواج مع حراكها السياسي.

تسرده دى بركات في نصها «ذلك القوب الذي لم أخله ابداء، يدي في يدي، وأنا في ثوب القديسة

## تداعيات

### ثلاثية الحيرة

## الوطن.. الطبقة.. الدين!

ناصر عراق \*

■ في ظني ان المكسب الالم الذي جنتناه نحن المصريين من ثورة 25 يناير 2011 وتداعياتها يتمثل في انها اعادت للعقل بدهاء المصلوب، وذلك من خلال تاجيها لنيران الاسطة الكبرى، وهو مكسب لو تعلمون عظيم بعد عقود قضاهم الناس هائمين على وسادة الكسل العقلي، وسأشرح ذلك في السطور التالية.

الكلم يعلم ان الذين اشعلوا قنابيل الثورة على نظام مبارك يشكلون الغالبية العظمى من المصريين، وتحديدا.. الشباب بتنوياته الطبقي والاجتماعية المختلفة، ثم التحق بهم بقية طبقات الشعب (عمال/ فلاحين/ سياسيين ومتقشفين ضراء/ موظفين صغار/ عاطلين) باستثناء طبقة رجال الاعمال وقادة الاجهزة الكبرى بالدولة مثل كبار رجال الجيش والشرطة والاعلام ووزراء حكومات مبارك ومن ينتمي الى هذه الطبقة الثرية والمتنمعة بالجاه والسلطان، والتي حكمت مصر لمدة تزيد عن اربعة عقود.

■ لا تنس ايضا ان الطبقات التي ثارت ضد عنجنية مبارك ضمت تحت اجنتها المسلمين والمسيحيين، فكلمهم في الهم شرق، وقد استشهد واصيب الالاف من اولئك هؤلاء دفنًا عن حق الناس الشديده بعد مرور حياة حرة كريمة وعادلة.. وهو ما لم يحدث لاسلاف الشديده بعد مرور اكثر من عامين على الثورة المخطفة، حيث سقطت نقاعة السلطة طازجة شبيهة في فم جماعة الاخوان المسلمين التي لا تختلف من حيث توجهاتها السياسية والاقتصادية عن مبارك وزبانيته.

### قضية الوطن

فتحت ثورتنا المغدورة الباب واسعا حول مفهومي الدولة والوطن، ذلك ان جماعة الاخوان التي ات لها حكم مصر الان تتكبر فكريًا على مفهوم اخر يخاصم مفهوم الدولة الوطنية الحديثة، فالجماعة منذ تاسيسها عام 1928 وهي تدعو وتبشر بالامة الاسلامية الكبرى التي تنضوي تحت لوائها الشعوب المسلمة، وهكذا تسعى الجماعة الى اعادة احياء ما يسمى بالخلافة الاسلامية، فلا يهيما ان تكون هناك دولة خاصة ومحددة للمصريين او العراقيين او الفلسطينيين او السوريين او الباكستانيين او الافغان او الايرانيين و الا تترك الى اخره مادام الاسلام هو الدين الرئيس لغالبية شعوب هذه البلدان.

وهكذا تضرب جماعة الاخوان عرض الحائط بالجغرافيا والتاريخ واللغة والبيئة، وهي الامور التي تحدد بوضوح مفهوم الدولة في العصر الحديث، ولعلك تذكر تصريح ميدفا عاكف المرشد العام السابق للجماعة الذي ادلى به حين صديقنا الصحفي الالم سعيد شعيب، ان قال بالنص: (ظ في مصر)، وهو تعبير شعبي دارج معناه الاستخفاف الشديد بمصر بوصفها دولة او وطن، فالجماعة ومرشدا لا يهمها مطلقا ان يحكم مصر رجل افغاني او باكستاني او تركي او ماليزي مادام مسلماً! الامر الذي يجعلها تشابه بدرجة مثيرة مع فكرة الدولة اليهودية التي تشكلت في الكيان المدعو (اسرائيل)، حيث جاء اليهود من كل بقاع العالم، واحتلوا ارض فلسطين، بعد قوى الغرب، ليقموا دولتهم المشبوهة بزعم انها ارضهم الموعودة.

■ ان اهدار جماعة الاخوان للتطور الذي صنعتته البشرية حتى تصل الى مرحلة تنظيم الشعوب في دول وطينية محددة القوام امر بالغ الغرابة، لانه يكشف عن سذاجة او جهل او غباء لا يليق باحد يعيش في القرن الحادي والعشرين، ولكن اذا كانت فكرة حشد الناس المختلفين عرفيا ولغويا وجغرافيا ومزاجيا تحت راية الدين فقط لا تصلح في الزمان الحديث، فهل يكفي ان ينتمي الناس الى وطن واحد لتستقيم احوالهم، ويتعمون بالعدل والحرية؟

### صراع الطبقات

قبل ان تجيب دعني اسالك: اللم يكن حسني مبارك مصرياً؟ اللم يكن صدام حسين عراقياً؟ ومع ذلك لم يتورع الاول عن افكار المصريين وانزالهم ونهب ثرواتهم طوال ثلاثين عامًا، ولم يتردد الثاني في قتل العراقيين وتزبيهم وسلب خيراتهم بامتداد ربع قرن؛ اللم يحق لحسني مبارك وزبانيته ان يديقنوا نحن المصريين الامرين لانهم مصريون مثلاً؟ هل يببر الانتماء لوطن واحد ان يطغي احد ابناء هذا

الوطن على الاخرين لانه صار الرئيس او الحاكم في لحظة باشاسة؟ هل تستوى مصالح الفقراء من عامل وفلاحين وموظفين صغار مع مصالح رجال الاعمال الفاسدين ورجال الحكم والطماعين؟ يتعجب المرء كثيراً حين يسمع عبارة (كلنا مصريون يا جماعة) التي تردد في الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي لكون هذه العبارة لتحاول طمس حقائق ساطعة كالشمس، ذلك انها تستهف مفهوم المصالح المتعارضة بين الطبقات المختلفة، وتضع الحاكم السارق والموظف الصغير في سلة واحدة؛ كان يتسارو مبارك مع فلان معدم في الصعيد مادام الاثنان ينتميان الى دولة واحدة هي مصر!

■ الامر نفسه ينطبق الان على الرئيس محمد مرسي وقادة جماعته، فهم يقهرون الشعب ويقفرونه سياسياتهم التي لا تختلف عن سياسات مبارك من حيث تبعيتها للرأسمالية العالمية التي تتحاذى الالثرية خارج الفقراء، ومن حيث موقفها المهادن حيال اسرائيل.

(لاحظ الازمات المتفاقمة في مصر الان مثل السولا وريغف الخبز وغلاء الاسعار الخ، في حين ان ثروة نائب مرشد الجماعة خيرات الساطر بلغت 20 مليار دولار كما تقول بعض المصادر)، اليس مرسي وجماعته مصريين؟ فهل يصح ان يدعهم الناس يتكلمون بهم ويعذبونهم لانهم ينتمون الى الوطن نفسه؟

■ هكذا ان اشاعت الثورة المسروقة فضيلة السؤال، ودفعت الناس للبحث عن حلول تمكنهم من اقامة مجتمع اكثر عدلا وحرية وجمالا، واصبح كل مصري مشغولا بالبحث عن اجابة للسؤال العويص..

اجابة تشفي غليله للمعرفة الصواب.

■ هل يكفي انتماءنا لدين واحد، وهو الاسلام، في تشييد مجتمع العدل والخير والجمال؟ ما اذا سنستغل عندهم بأشقائنا الاقليات؛ وكيف يمكن ان نفتح لمة ومزاج مسلمي الافغان والباكستان وننتفاع معهم اذا ضمنتنا دولة واحدة؛ ثم ايها تقبل: ان يحكم مصر مسلم افغاني ام مسيحي مصري؟

■ هل يكفي انتماءنا لكتنا الى وطن واحد هو مصر في تحقيق ما نصبو اليه، في الوقت الذي يلبث فيه (مصريون) مثلنا خفطوا السلطة الى الاستئثار بالحكم واتخاذ قرارات لصالح اغنيائهم ورجالهم، بينما يتروكون الملايين في فقر وهم وهم مثلما صنع مبارك وحاشيته؟

■ السؤال باختصار.. ما هي اكثر الاشياء التي تجمع الناس وتؤلف بين قلوبهم وتوحد مصالحهم من اجل حياة اكثر عدلا ويسرا وجمالا؟

الوطن ام الطبقة ام الدين؟

\* «الخير للدة» باشبيلية اخت «حسان» بالرباط، و«الكتيبة» بمراكش، من بشاه المخويدين في القرن الثاني عشر الميلادي.

■ الكاتب من مصر

تتلاطم الأصوات، وتتراحم الصُور، وتتشال الكلمات منهجرة على فمي بدون رابط أو قيد.. يا أهل اللندس لله نركم...! انظروا بعندا إلى الأوار...! يا زمان الوصل شيء بالاندلس...وجساؤوا بأنفاس عظام كثيرة...سلام على القاضي ومن كان مثي...! يا حسرتي للعلم اقتر ربعه...! ان يقول الدهر اشقاتك مني...ما جئة اللخل إلا في مديركم...! اني على الكل امر لا مرد له...بريوع حصاه حاشية العنار...!

سعي سر هذا الذي أنظف فيه، أضغاث أشعار وأشلاء أحلام، وبغايا صور، المعائم والحمام ما زالت تشكل قوس القزح حولي حتى كتبت استجواب إلى اثراته في عيابه هذا الليل البهيم، أو روحا حاشية تخوم حول مساعد قرطبة

وهران، وظليلة الفساط، وغرناطة حصص، وإشبيلية دمشق، وشاطبة فاس، ومرسية يرب، وجبان القيروان، باحثا عن هذه الحجات المتناثرة المهجورة التي توّسط عقدا الخليم.

فتحت عيني في اتجاه، كانت أصوات الباعة المتزلزين تصلني من بعيد، ونغائيات حسناوات إشبيلية، وضربات أرجلهن وتصفيقات الكفون تداعب سمعي مزجة بعيد الحماشم من الساحة العمومية الكبيرة التي تصلني في صومعة الخيرالدة، نهضت لتدري واتجهت نحو الناظفة التي تطل على الساحة، فإذا بنابعكاس الشمس يكاد يذهب ببصري يشع في منارة «برج الذهب»، وعلى صفحة نهر الوادي الكبير، الذي يشق المدينة تصغين.

مرت نهاية الأسبوع في شغف وحسرة، وحبور وخيرة، وعندما عدت إلى «مربط» وجدت بالبريد ظرفا، فتحتة على عمل، فإذا بداخله دعوة لحضور حفل كبير تقيمته تلك المساء الإحدى المؤسسات الثقافية إسبانية الكبريات بتناسية الذكرى العاشماتة لتشييد صومعة الخيرالدة، طوبت الدعوة في هدوء وأدخلتها في أحد جيوب سترتي، إبتسمت، ودلغت لي داخل غشاء وعثار رحلة طويلة، طويلة، دامت ثمانماتة سنة..!

■ «الخير للدة» باشبيلية اخت «حسان» بالرباط، و«الكتيبة» بمراكش، من بشاه المخويدين في القرن الثاني عشر الميلادي.

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

■ الكاتب من مصر

## مغني حركة 20 فبراير الاحتجاجية في المغرب ينهي سنة سجنا



معاذ بلغوات

■ الرباط - (ا ف ب) - خرج معاذ بلغوات، مغني حركة 20 فبراير الاحتجاجية، المحاكمة من سجنه في مدينة الدار البيضاء في وقت مبكر من يوم الجمعة، بعدما قضى سنة كاملة وراء القضبان بتهمة إهانة الشرطة.

وقال معاذ خلال ندوة صحافية عقدها عنصبة الجمعة في الدار البيضاء إن مبادئه ومواقفه لم تتغير وما زلت ثابتا عليها، وتجربة السجن جعلتني أنضج أكثر، لنني تطورت وتناقشت مع عدة فئات إسلاميين ومجرمين ومناضلين... وأضاف أنه قضى وقته داخل السجن «في الدراسة والتحصيل (...) لأنني كنت أرغب في الحصول على شهادة البكالوريا، والرسول في مدينة الدار البيضاء، وبدأ في كتابة أغاني جديدة، وعلمت على تحسين أدائي وعرفت بالموسيقى من أجل تقديم الأفضل».

وأطلقت السلطات سراح مغني الراب المعروف كاحد أبرز وجه حركة 20 فبراير الاحتجاجية، «عشر دقائق بعد منتصف ليلة الخميس تجنبا لأي تجمهر للصحافيين أو المتعاطفين»، على ما أفاد أصدقاء «الحقاقة» لفرانس برس.

وتنشط معاذ بلغوات في 29 آذار/مارس 2012، ووجهت إليه تهمة «إهانة موظف بسبب عمله (شرفي) في المخدرات».

### التقته: فاطمة عطفة

كثير من الإعلاميين أخذوا شهرتهم من المحطات التي عملوا فيها، كما أن بعض المؤسسات امتازت بأسماء كبار العاملين فيها. وقناة سكاي نيوز عربية بأسرتها الإعلامية الشاببة والمتميزة. أين تقف من هذه القنوات، وهي على وشك أن تحتفل بعيدها الأول، وقد حققت تميزا لم تستطع محطات أخرى أن تحققه في سنوات. وكادت «القدس العربي» على موعد بلقاء مدير القناة نارت بوران الذي درس القانون الدولي في الولايات المتحدة، للدفاع في المحاكم المغلقة، ولكن ليسهم في نقل الحدث الإعلامي إلى ملايين المشاهدين من خلال شغفه بمهمة المتابع.

الشعور المريح الذي أحسست به من الخطوة الأولى داخل مبنى القناة في ابوظبي سرتي حينما رأيت باب مكتب الأستاذ بوران مشرعا أمام الجميع بلا حاجب ولا سكرتيريا - كما تعودنا أن نرى المؤسسات الإعلامية الأخرى في البلاد العربية، ولكن لا أكثر أن شدة إعجابي وتقديري لهذه الميزة الفريدة التي تتمتع بها سكاي نيوز عربية جعلت هذا اللقاء مع الأستاذ بوران جرى بمهنية عالية وعفوية لطيفة، بعيدا عن الجملامة والتكلف. ويمكن أن أضيف هنا أن هذه القناة تنفرد بقرنين عمل متميز، والتوازن الذي أشار إليه السيد بوران في هذا الحوار في سياسة القناة وعرض أخبارها، ولا شك في العمل الإعلامي الناجح يحتاج إلى كفاءة عالية في الإدارة والاستيعاب للرسالة الإعلامية ومتابعة دقيقة للأحداث والسبق في تقديمها، وهذا مما يميز العلاقة المتميزة بين الإدارة وجميع العاملين في المؤسسة.

■ مع الانتراب من نهاية السنة الأولى لقناة سكاي نيوز عربية، وضمن المناسفة بين القنوات الفضائية التي يتحول بها رقعة كبيرة وتحتل بقية القنوات، كما يعلم الأستاد نارت بوران، ماذا حققت فتناقص، وماذا تميزت عن غيرها ضمن هذا التنافس الذي يشهده السبق، وفي ظروف أيضا غير مسبوقة تمير بها المنطقة.

■ «سكاي» من يوم ما بدأت كان الناس يحكون عنها، وكان لها سنين على الهواء، طبعاً هناك دائما صعوبات لا بد أن تواجهها من أول ما تطلع على الهواء، وخاصة أننا نطعم مباشرة 24 ساعة، ساعة أياً في الأسوع، دون أن نقوم بإيالت التلفزيوني الذي تجر به القنوات عادة قبل الأنتهاج، طبعاً في البداية لا بد من أن توجد بعض القضايا، ولا أقول صعوبات، وكان علينا أن نتجازها، لكن الأهم من هذا أننا كنا نشهد في التلفزيون الأولى على إطرارة من المشاهدين، في نوع القناة لها سنين على الهواء، وتلك في نوع من النضوج الذي ظهر على القناة من البداية، تلك أقول إن التجربة من البداية بعد الآن، حيث تقف من السنة، إيجابية جدا، ورود الفعل جيدة، الإحساس عند المشاهد جيداً، خلقنا، فيها شيء جديد، فيها طريقة عرض جديدة، فيها تركيز مختلف على الأخبار، والأخبار المباشرة أكثر مما على القنوات الثانية، ورود الفعل إيجابية، لكن نحن نظل واقفين في مكاننا، إننا نعمل دائما على التطور، ونحاول أن نغير ونسمع للجمهور وورد الفعل والأراء التي نناقها، وعلى هذا الأساس، أجريننا بعض التغييرات في الفترة السابقة، اعتقد أن يوجد على الساحة الإعلامية العربية واضح، ونحن بحاجة للناس تعرف علينا أكثر، وتساعدنا أكثر، لكن هذا أيضا بحاجة إلى الوقت الكافي لكي نكسب المزيد من ثقة المشاهد حتى يصير يطع على القناة بانتظام أكثر، لكن بشكل عام ورود الفعل إيجابية».

■ استناداً، أنت ذكرت بأن الناس في البداية كانت تنتظر انطلاقاً سكاي نيوز عربية، حتى نحن في «صحيفة القدس العربي»، نشرنا عدة مواضيع من شأنها أن يكون شعراياً شديداً من التغيير، ولو في حدود، فلما على سياسة سكاي نيوز بحيث كانت تبدو كجارية أكثر في نقل الأخبار وبطريقة، بينما صارت أخبارها في وقت مبكر تبث العنايات العالية الأخرى السبوق، هل حصل هذا نتيجة سياسة وتوجهات معينة، أم ما يجري على الأرض فرض هذا التغيير؟

■ استناداً، أنت ذكرت بأن الناس في البداية كانت تنتظر انطلاقاً سكاي نيوز عربية، حتى نحن في «صحيفة القدس العربي»، نشرنا عدة مواضيع من شأنها أن يكون شعراياً شديداً من التغيير، ولو في حدود، فلما على سياسة سكاي نيوز بحيث كانت تبدو كجارية أكثر في نقل الأخبار وبطريقة، بينما صارت أخبارها في وقت مبكر تبث العنايات العالية الأخرى السبوق، هل حصل هذا نتيجة سياسة وتوجهات معينة، أم ما يجري على الأرض فرض هذا التغيير؟

## موزارت يوحى بمعجزته الموسيقية من خلال أوركسترا ماهر رائعة الأوبرا والكلاسيك على مسرح البحرين الوطني



### المنامة - «القدس العربي»:

الموسيقى مسهرها تبعث مرارة، لكنها في كل حياة تجيء فريدة وأنيقة، عميقة التفضيل، كما صنعتها وتشعر بها فرقة ماهر للأوركسترا، في أسبوعية «مسرح موزارت» التي انبعتت من قلب متحف البحرين الوطني، حيث ارتدى المسرح صوت الأوبرا في جدران جون ويست وأنا ماريا لابين مساء اليوم (الأربعاء) بمسرح البحرين الوطني، وللذين غادروا روائع العبقري الموسيقي موزارت كما بفغان غداً في مهرجانات «أكس - إن - بروفس» ولكن بتصاعد ابزوري وكلاسيكي شفيف من وزارة الثقافة، حيث لاستغراف البحرين في عاصمتها السياحية أجمل ما اقتصره الجغرافيات البعيدة.

وقد قدّم الفنانين أجمل الوصلات الأوبرالية والغنائية بالفنانين المجهول، وللمسا عبقرية موزارت الموسيقية، برفقة روائع العزف الكلاسيكي والأوركسترا البهرة التي قادها الفنان الكبير أنتونييلو ماتاكوردا، حيث تتالت المخطوات والعزوفات وتكشف في تكويناتها وتركيباتها عن الفرادة التي يتميز بها موزارت.

تصدر المهرجانات أجمل الوصلات الأوبرالية والغنائية بالفنانين المجهول، وللمسا عبقرية موزارت الموسيقية، برفقة روائع العزف الكلاسيكي والأوركسترا البهرة التي قادها الفنان الكبير أنتونييلو ماتاكوردا، حيث تتالت المخطوات والعزوفات وتكشف في تكويناتها وتركيباتها عن الفرادة التي يتميز بها موزارت.

## مدير قناة سكاى نيوز عربية نارت بوران: اخبار القضية الفلسطينية لم تتراجع ولكن أحداثا كبيرة غطت عليها



نارت بوران

تأخذين الخبرة وتتعلمين من المكان الذي عملت فيه، تتعلمين عن منطقتك والتعامل مع زملائك، وتصرف الإدارة مع الموظفين تحاول أن تأخذ أفضل الخبرات وتصنعها في مكان ما. وأنا اعتبر نفسي محظوظا لأنني، وخلال الـ23 سنة التي أشغلت في مهنة الإعلام، أخذت فيها فرصة أن أطبق الذي تعلمته، سواء من الناحية الصحفية أو الإدارية والتعامل مع الأخبار ومع الناس، هذه الفرصة التي يمكن أن تصل إلى مكان وتعطى لك بحكم أن هذه الشركة أو المؤسسة، وهذا النموذج غير موجود في العالم العربي. إن شراكة مثل هذه بين «إمبيك» وبين «سكاي بي» 50 %، هذه فرصة لإدارة المؤسسة، لتأخذ كلنا خبرة أيضا حتى نضعها في المكان اللائق وجعلها تجربة ناجحة، ولو سألني بعد سنتين أو خمس سنوات، هذا هو هدفي: أن يصير الإعلام العربي وجهته سكاي نيوز عربية، أو أن تصير سعة القناة وسمعة المكان كؤسسة إدارية، للموظفين، أو مسمكان إعلامي صحيح، يكون مكانه ومصدره كما كانت الناس تتحدث من قبل بأن «البي بي سي»، أحسن مؤسسة إعلامية أو مدرسة، طبعاً أنا لا أنتصق من المؤسسات الإعلامية الموجودة، لكن هذا سوق مفتوح والسنوات هي التي تحكم، أنا لا أنظر الآن إلى الشهرة القليلة التي مرت أو ستمر، لكن لو نظرنا بعد سنوات أن تكون نحن ضمن المؤسسات النشطة باللغة العربية في المنطقة، والتي تشير إليها الناس وتتق فيها إعلامياً عندما تريد أن تتراح من الإعلام، ما هي البوابات التي تشغلك؟

■ «لا أقطن أن أحدا يشتغل في الإعلام يمكن أن يرتاح، لا أعتمد حتى أنا أطلع على التلفزيون أقول قد يشعرك عندى تلفزيونات في البيت، وكيفما انتقلت، الإعلام والأخبار شيء، يجري في الدم من يتعلم عليه لا يطيب منه، أنا بحياتي ما اشتغلت بشيء من هذا المصدر، وإن كان الخبر كبير الدرجة أفضل أنك لا تذكره، أو تتسببه للمصدر الصحيح، يجب أن يكون عندك وجهة نظر ثانية وحل موجود، لأنه فعلاً أحداثنا نبث خبراً ونأخذ وجهة نظر معينة، بعد ذلك ندعو الشخص المناسب ليجيب إن كان هذا صحيحاً أو غير صحيح، وإن كانت وجهة نظرنا تختلف عن المصدر، لكن هل إن الإعلام مؤثر؟ في هذا السؤال كبير ولا يمكن الجواب عليه صريح أو لا، أنا لا أؤمن بالأبيض والأسود، هناك دائماً بالتناقض، منقلبة رماندية، وبياض وسواد وهناك اختلافات كثيرة».

■ القضية الفلسطينية هي المحور الذي يحرك كل ما يجري بالمنطقة، لماذا الإعلام أصبح يمر على الأخبار الفلسطينية مرور الكرام؟ أين القضية الفلسطينية إعلامياً بين ما يجري على الساحة؟

■ هذا سؤال ممتاز وأقول فيه إن القضية الفلسطينية دائماً مهمة ومجوزية، لكن لازم ننظرو ماذا صار آخر مرة بالمنطقة، والتغيير الرئيسي هو الانفتاح الذي صار لبعض الدول التي كانت مغلقة نهائياً، ما كان يمكن أن تصل لشيء في أي من تلك الدول، سواء في العراق بقترة معينة كان من الصعب الحصول على الأخبار، سوريا أيضاً، تعطية الأخبار في سوريا ما قبل الأحداث هذه كانت صعبة، وكذلك مصر، تونس، ليبيا، قبل عندما كنت تترددون أن تغطي في ليبيا لا بد أن تأخذ تصريحاً إعلامياً قبل ستة أشهر، ويمكن أن يرفضوا الطلب، وإن لا يوجد انفتاح إعلامي، لذلك نقول إن أهمية القضية الفلسطينية أو تعطية أخبار القضية الفلسطينية ليست قليلة الأهمية، هذا ليس صحيحاً، إنهما ما زالت تحت نفس الأهمية، لكن الأمور الثانية التي صارت هناك تغير معين، وهي طابع أو توجه معين وأنت تحاولين أن تأتي بطرف يعطيك وجهة نظر ثانية، بالإضافة لوجهة النظر التي تكون ماضية في الخبر نفسه، بالنسبة، نحن أخبار «القدس العربي» مهمة بالنسبة لنا في أقوال الصحف، أو إذا فيها مقابلة مهمة نأخذها مع مقتضيات طابع مع نكر من قبل المقالة أو الجهة التي أجرناها، كذلك بالنسبة للاستضافة، نحن أخذنا استضافة ولا أذكر اليوم والوقت، لكنني متأكد من ذلك».

■ في الأخبار التي تبث عن سوريا يكون التركيز على المخرطة، سواء من ميد الصور التي تقدم أو الضيوف الذين يدعون إلى الاستديو أو غير الأعمار، السؤال: هل فعلاً أغلب مؤسسات الإعلام مرتبطة بالسياسات العالمية، ولا تستطيع أن تكون مستقلة؟

■ هذا سؤال كبير، ويمكن أن الجواب لا يعطى هذا السؤال حقه، أنا عن الآخريين لا أستطيع أن أصادمكم، ولكن هناك دائماً

حتى يصير ثقة مع المؤسسة الإعلامية. إن ما تمر فيه المنطقة ليس غريب، مرت فيه دول أخرى سواء في أمريكا أو أوروبا، إن التعامل مع الأخبار الاجتماعية مؤثر ويغير شكل الإعلام، لكني دائماً أتناول: هل دور الصحفي المهني تغير يوجد هذه الوسائل؟ أم إن المصادر، الخطأ بالإضافة للمصادر الصح، لذلك دور الصحفي المفروض أن يزيد من الأهمية أكثر مما كان، والأهم في الإعلام: أي إلى حد داخل في مجاله المهني الحديث القريب إلى الحوار بعيداً عن التلقين.

■ هل هذه الأحوال له تحتاج أيضاً إلى مشاهد يستطيع أن يعامل ويستمتع دون أن يستند إلى مصداقية من مصدر الخبر والهدف المقصود من وراءه؟

■ «المشاهد العربي أيتماً وجد، ونحن كلنا أولاد المنطقة، لنا موقف ولنا تاريخ، وناس عندهم وجهة نظر عام بصير سواء سلبية أو إيجابية، مع هذا الصف أو مع الصف الآخر، أتكبر إن المشاهد العربي أنظر وأنا في مشاهدين آخرين، ليش؟ لأنه هو يعيش الأخبار، يعيش مع الأحداث التي تجري من حوله، في ثقافة معينة، في نوع من التعامل مع الأحداث، الخبر الخطأ واضح بالنسبة لهذا المشاهد، ويعرف بالخطأ ما يجري وما يصير، من هذا المنطلق لا يصير إن يأخذ وجهة نظر عن هذه أي محطة بان توجهها بهذا الشكل أو ذاك، وطريقة طرحنا للأخبار ووجهة النظر هو، نحن بالنسبة لنا في قناة سكاى زود الفعل تجاهها إيجابية كبيرة، لكن أيضاً هناك ردود كثيرة في الوسط، وهذا بالنسبة لي إيجابي، معنى ذلك أنك تعلمين الشيء الصحيح، وهذا هو الهدف الذي نريد أن نصل له».

■ ذكرت بأن سكاى موازنة، لكن سأعطيك مثلاً: اليوم ربما أول مرة أسمع في قراءة الصحف على سكاى ما كتبه «القدس العربي» في عرض أقوال الصحف، ولكن لا أتذكر أنكم استنتمت رئيس التحرير السيد عبد الباري عطوان مع أنه حضوراً لافتاً على أكثر القنوات، وسؤالاً من أين التوازن أو الحيادية في هذا الموقف؟ إن الأنا كان هناك فعلاً توجه معين؛

■ «أبداً ما فيه أي توجيه، لكن أحياناً يكون هناك تحيز معين، ولا طابع أو توجه معين وأنت تحاولين أن تأتي بطرف يعطيك وجهة نظر ثانية، بالإضافة لوجهة النظر التي تكون ماضية في الخبر نفسه، بالنسبة، نحن أخبار «القدس العربي» مهمة بالنسبة لنا في أقوال الصحف، أو إذا فيها مقابلة مهمة نأخذها مع مقتضيات طابع مع نكر من قبل المقالة أو الجهة التي أجرناها، كذلك بالنسبة للاستضافة، نحن أخذنا استضافة ولا أذكر اليوم والوقت، لكنني متأكد من ذلك».

■ بالإنكسب مع الإعلام الاجتماعي صار فيه جديد بطرح الأفكار، أهم تغيير صار في الإعلام أخبارها، من دون أن يكون في ردود فعل أو تواصل، وأنا برأيي إن الإعلام في المنطقة يتغير بشكل كبير، لأن موقع التواصل الاجتماعي صار له أثر أكبر، صارت موزارت للأخبار بالإضافة إلى أنها صارت هي أخباراً بنفسها، لذلك دور المؤسسة دائماً أن تتأكد من المصادر والأخبار، بغض النظر من أي مصدر كانت، حتى يصير ثقة مع المؤسسة الإعلامية. إن ما تمر فيه المنطقة ليس غريب، مرت فيه دول أخرى سواء في أمريكا أو أوروبا، إن التعامل مع الأخبار الاجتماعية مؤثر ويغير شكل الإعلام، لكني دائماً أتناول: هل دور الصحفي المهني تغير يوجد هذه الوسائل؟ أم إن المصادر، الخطأ بالإضافة للمصادر الصح، لذلك دور الصحفي المفروض أن يزيد من الأهمية أكثر مما كان، والأهم في الإعلام: أي إلى حد داخل في مجاله المهني الحديث القريب إلى الحوار بعيداً عن التلقين.

## سودوكو

9				1					
				2					8
				6					
	1	5		8					
	5			3	9	8			
			4	9					
				3	8	7			
				1					
				8					
3				2					9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بارقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل

8	7	3	5	6	1	4	9	2	
6	2	9	8	4	3	1	7	5	
4	5	1	9	2	7	6	3	8	
5	9	4	7	1	2	3	8	6	
7	6	2	3	8	4	9	5	1	
3	1	8	6	5	9	7	2	4	
1	4	7	2	9	8	5	6	3	
9	8	5	4	3	6	2	1	7	
2	3	6	1	7	8	4	9		

## السراج

الحمل:

ابذل المزيد من النشاط والجدية في العمل. لا تحاول فرض أفكارك على الآخرين تجنباً لبعض المشكلات.

التحذير:

تعرض لبعض المشكلات تجعلك تتوقف عن متابعة أي عمل بدأت فيه ولكن لا بأس لأن الإجراءات التي ستستخدمها ستؤول الى تحقيق نجاح باهر في عمل جديد.

الجواز:

بعض العلاقات تحمل لك الهناء والسعادة وتعرض الى أشخاص غريبين المزاج فكر قبل المضي قدماً في العلاقة معهم.

السرطان:

من المستحيل ألا يحركك الطموح لأنك تعيش من أجل تحقيق الأهداف ومن أجل الوصول الى المراكز العليا.

الاسد:

على الآخر أن يعرفك جيداً وأن يبني علاقة حميمة جداً معك قبل أن تفتح له قلبك وتظهر له شغفك وقدرتك على تقديم الحب.

العذراء:

ابتعد عن أي ضغط أو عمل جديد حالياً أنت بحاجة الى سلام داخلي.

مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكونان مفيدان جداً لك.

الميزان:

تشعر بأنك تسير عكس التيار أمور جديدة يطرحها أحدهم عليك ولكنها لا تعجبك.

العقرب:

في العلاقات العاطفية إما أن تشغى الآخر بجنون وشغف وإما أن تتجاهله بحيث لا يفهم لماذا تبقى معه في العلاقة. أنت قادر على الخيانة بل الشعور بالذنب.

القوس:

رومنطقيتك لا مثيل لها، وأنت قادر على تأسيس عائلة كبيرة ومحبة. المهم أن تشعر بأنك محور الاهتمام وبأنك وحدك تقرر وتختار ما يناسبك.

الجدري:

تغيير العمل أو الإقامة أمر غير جيد في الوقت الحالي لأن الاستقرار مهم بالرغم من مواجهة الصعوبات. لا تتبع عن أهلك وأصدقائك.

الدلو:

الحب الي جانبك، أنت شخص محبوب في مجتمعك وعملك. عليك أن تعزز هذه الماكاة بمزيد العون للجميع فانت شخص مميز على الصعيد العملي.

الحوت:

أنت قادر على إظهار حبك لأكثر من شخص والغريب في الموضوع أن كل ضحية تشعر بأنك العاشق المتمم وأنت ترضي غرورك ليس أكثر.

## يعتبر نفسه شاهداً فقط على الأحداث السياسية حجاج عبدالعظيم: لن أركب سوى سيارة واحدة وأتناول ساندوتش واحداً ولو حصلت على الملايين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يحقق الفنان حجاج عبدالعظيم خطوات فنية جيدة من خلال أنواره المميزة في السينما وفي الدراما والمسرح.

إلا أن جليلة يعاني من التنازلات بالأجر في الوقت الذي يرفض النجوم أي تنازل بل بعضهم طلب زيادة أجره.

يحمل حجاج عبدالعظيم فلسفة مميزة في مسألة الصراع على الأجر والمادة، وما يهيمه إسعاد نفسه بدور جيد كي يستطيع إسعاد الجمهور.

يعتبر حجاج نفسه شاهداً فقط على الأحداث السياسية ولا يشارك برأيه فيها.

هل حدث تخفيضات حقيقية في أجر النجوم؟

النجوم الكبار لم يخفوا أجورهم للأسف الشديد بل للتجوز أشاروا إلى زيادة أجور بعضهم أما التخفيض الحقيقي فهو ما حدث مع جيلي.

ورافقت على التخفيض؟

بالنسبة لي يهمني الدور أكثر من الفلوس لو حصلت على الملايين في هذه الدنيا سوف أقود سيارة واحدة وليس عشرة سيارات وأتناول ساندوتش واحد وليس عشرة سندوتشات، وأنا مؤمن برزقي الذي حدده لي رب العالمين، ولا أنظر إلى غيري لأن ربحنا خلق الناس درجات كما جعل في القرآن الكريم «وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات»، وهذا يؤكد على ضرورة اقتناع الإنسان بما يخبئه الله له.

كيف تتعامل مع الدور الذي ترشح له؟

عندما أترشح لدور فأرغب أن أسعد نفسي فيه وأسعد المشاهد، وأجلس مع الناس كثيراً ولذا أعرض حياتهم جيداً ويقتنعون بأدائي لقربي من كافة طوائف المجتمع، وطالما أنني أرى الشخصيات الحقيقية بعيني أستطيع أن أعبر عنها جيداً.

هل الدور الجيد يجعلك تتنازل عن الكثير من أجره؟

بالتاكد، لكنني احترم موهبتي وبالتالي

هناك حدود يتفق عليها، ويمكن أرفض الدور لو كان الأجر دون المستوى، أما إذا كان قريبا من يجري فأرضي به.

إذن الأجر يحدد لك الدور الذي تقبله؟

ليس بهذا المعنى، ولكنني لو عرض عليّ المنتج أجر مضاعف لدور لا يصلح لي فأرفضه، إذن الأجر ليس معياراً اختيارياً للعمل الفني الذي أشارك به.

ولماذا يرفض النجوم الكبار تخفيض أجورهم؟

ربما لأن النجم يقدم عمل واحد في السنة وربما كل عامين يقدم مسلسل تلفزيوني، لكن المفروض أن وقت الأزمات يساعد النجوم صناعة السينما وصناعة الدراما التلفزيونية ولو بشكل مؤقت حتى تدور عجلة الانتاج لأن غالبية الميزانية تنهض للنجم.

كيف تنهض صناعة السينما من عثرتها الحالية؟

أي نهوض يحتاج تكاتف أصحاب المهنة أو الصناعة وبدونه لن تتطور، لذا على عناصر الصناعة الجلوس سوياً وبدون استعلاء بل عليهم التواضع الشديد والتخلي عن الكبرياء الزائد للوصول إلى اتفاقيات تعيد صناعة السينما إلى وضعها الناجح ومن الممكن أن تصبح من جديد أحد مصادر الدخل القومي كما كانت في الستينيات من القرن الماضي.

كما يجب إيقاف أي نوع من أنواع الاحتقار السينمائي ليعمل الجميع في سوق السينما.

كيف ترى الأحداث السياسية الآن؟

أشاهد كالمأخوذ يحدث وهناك من يفرح بها ومن يحزن ومن يفق بين الحالتين، ولذا أنا في حالة مشاهدة فقط لما يحدث حتى أتبين كل الأحداث والمواقف المختلفة.

الاتق في أي اتجاه سياسي حالياً؟

لا اتق في اتجاهات، وأشاهد وأحلل الموقف لنفسي ولا أشارك بمجرد الرأي ما أحد لأنني مجرد مشاهد.

الادتين أحد في الغرض المنتشرة؟

صعب لفردي أن يدين وليس لدي المعلومات الكافية ولا أحب توجيه الاتهامات لأحد بدون دليل واضح.



حجاج عبدالعظيم

## سكورسيزي يحول فيلمه «عصابات نيويورك» لمسلسل تلفزيوني



مارتن سكورسيزي

يشار إلى أن في رصيد ريدفورد أفلاماً كثيرة أبرزها «The Sting» و «The Way We Were» و «The Electric Horseman» و «Out of Africa».

يذكر أن كريستوف إيفانز يستعيد دور البطولة في فيلم «كابتن أميركا» الجديد الذي يخرجته جو وأنطوني روسو، وهو من تأليف كريستوفر ماركويس وستيفن ماكغيلي الذين ألفا سيناريو الجزء الأول.

## ماتيو بروديريك.. والد أرمل في كوميديا تلفزيونية

لوس أنجلس - (يو بي إي) اختير الممثل الأميركي ماتيو بروديريك للعب دور البطولة، وهو والد أرمل، في مسلسل كوميدي جديد تعرضه شبكة «سي بي إس» الأميركية.

وأقادت صحيفة «هوليود ريبورتر» الأميركية ان بروديريك، الحائز على جائزة «توني» سيلعب دور والد فقد زوجته قبل فترة وجيزة في المسلسل الكوميدي الجديد الذي لم يتج اختيار اسم له بعد.



ماتيو بروديريك

## روبرت ريدفورد في.. «كابتن أميركا»

لوس أنجلس - (يو بي إي) أعلن النجم الأميركي روبرت ريدفورد أنه سيشترك في فيلم «كابتن أميركا» الجديد بصفته مسؤولاً كبيراً في وكالة حكومية سرية.

وأقادت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية ان ريدفورد (76 سنة)، الذي عرف بأعماله السينمائية الكبيرة، سيعمل في فيلم «كابتن أميركا» جندي المشاة» التي تطلعه استوديوهات «مارفل» في العام المقبل.

وأوضحت انه يجسد شخصية قائد رفيع في وكالة «S.H.I.E.L.D.» أو «الردع» السرية.

ونقلت عن ريدفورد قوله «قررت المشاركة في هذا

الفيلم لأنه مختلف، وهو جديد بالنسبة لي».

وأضاف «أعتقد ان هذه الأفلام قوية فعلاً ورائعة، وهذا هو النوع منه هو ما كان مفضلاً لدي عندما كنت ولداً».

## تايلر سويت في «فتاة جديدة»

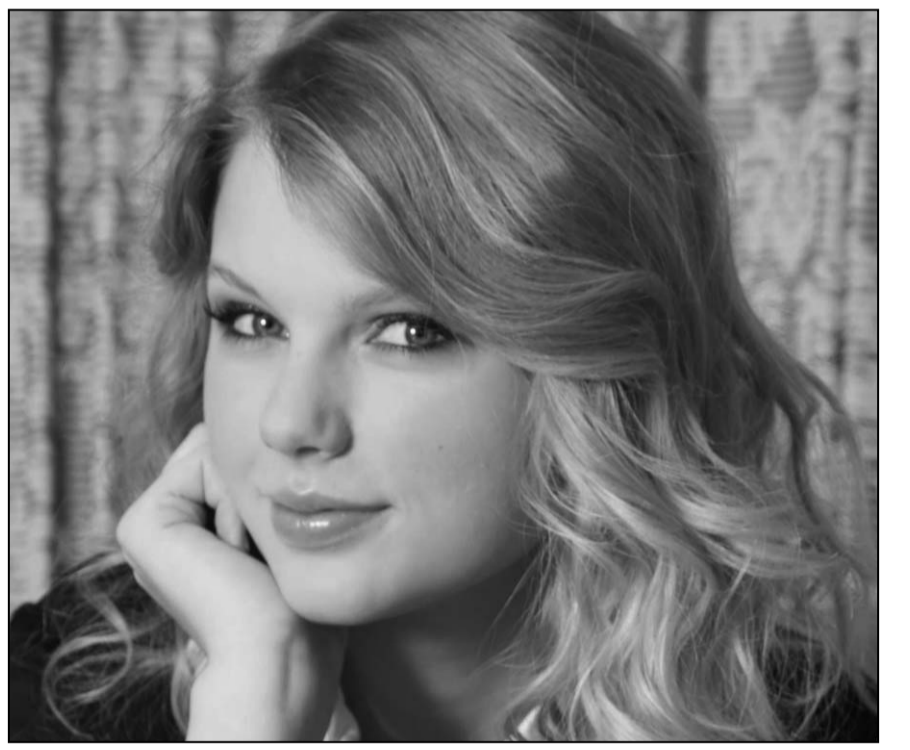
لوس أنجلس - (يو بي إي) تطل نجمة موسيقى الريبي تايلر سويت كضيفة شرف في الحلقة الأخيرة من الموسم الثاني من مسلسل «فتاة جديدة» New Girl.

ويذكر موقع «إنترتينمنت ويكلي» أن سويت ستحل في الحلقة التي تعرض على قناة (فوكس) في 14 أيار/مايو المقبل وتؤدي شخصية «الابن»، وهي ضيفة مهمة في حفل زفاف «سيسمي» (هاناه

سيمون) و«شيفرانغ» (ستايا بهابها).

يذكر أن سويت سبق أن أطلقت في برنامج (مباشرة ليلة السبت) وفي حلقة من مسلسل (سي أس أي) بالإضافة إلى فيلم (يوم عيد الحب).

يذكر أن مسلسل New Girl من بطولة زوي ديشانيل يحظى بنسبة مشاهدة عالية ويتمتع بشعبية واسعة، وقد سبق أن استضاف عدداً من المشاهير بينهم جايمي لي كورتيس وأوليفيا مان.



تايلر سويت

## جيريمي رينر يرزق بطفلة

لوس أنجلس - (يو بي إي) رزق الممثل الأميركي جيريمي رينر بطفلة من حبيبته السابقة سونس باشيكو التي كانت استقرت في منزله رغم انفصالهما، إلى حين ولادة طفلتهما التي أطلق عليها اسم «آفا برلين».

ونقل موقع «يو إس ماغازين» الأميركي عن المتحدث باسم رينر إعلانه عن ولادة ابنة له من باشيكو، واختيار اسم «آفا برلين» لها، مؤكداً أن الأم والطفلة بصحة جيدة، والجميع سعداء جداً.

وكان مصدران مطلعان قالوا ان رينر، الذي اشتهر

بـدوره في فيلم «همة مستحيلة»، أحضر حبيبته السابقة إلى منزله في لوس أنجلس بانتظار موعد إنجاب طفلتهما الأولى.

وقال أحد المصادر أن «علاقة كانت تربطها لكنها لم تكن جديدة»، مضيفاً أن رينر كان يحرص على سرية علاقته تلك، لكنه أكد ان الممثل الأميركي سيكون أباً رائعاً.

يشار إلى ان رينر (42 سنة) سبق وكشف للمثمنة إيفا لونغوريا عن حمل حبيبته السابقة خلال حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية في كانون الثاني/يناير الماضي.

## فضائيات

### عندما أكلت الجزيرة الأخضر واليابس.. حقائب وزارية بطعم الشوكولاته للمؤلفة جيوبهم

#### بسام البدارين\*

لا يمكن الإعتراض على تسجيل مشاعر أمهات ضحايا النزاع المؤسف عبر كاميرا فضائية النظام السوري التي تستضيف أمهات من سقطوا من عسكر الجيش العربي السوري في الصراع الذي فطم الأمة العربية.

بطبيعة الحال لا تقول لنا فضائية سوريا كيف ولماذا حصل ما يحصل حالياً منذ إنطلقت الشرارة الأولى عندما تجاهل النظام الديكتاتوري تلك ال(آه) التي انطلقت من أهل درعا بعدما هدهم وجرحهم وأهانهم ضابط مخابرات كان يمكن الإستغناء عنه أو معاقبته بدلا من سقوط أكثر من 100 ألف سوري جميعهم ماتوا رغم أنهم.

دوما كنت أتصور بأن حلقة المخابرات والأجهزة الأمنية حصرياً هي الأخطر على الأنظمة التي تستخدمها ضد الشعب فعندما يتعسف ضابط مخابرات أو يظلم أو يضرب في أي لحظة يحتاج الضحية وأهله وأقاربه وعشيرته دوما الشعور بأن النظام هو الذي وجه الضربة وليس أي طرف فيه أو منه.

لأسباب تتعلق بترات الأمل القومي لا يصدق الناس بأن ضابط المخابرات رجل عادي يمكنه أن يكون مختللاً أو فاسداً أو موتوراً بصفة فردية.. هؤلاء الرجال الأنيقون الذين يظهرن فجأة أو لا يظهرن أصلاً باسم المخابرات العربية هم النظام نفسه.. هكذا يفكر المواطن العربي.

أمهات الشهداء يستحقن الإحترام فكل من سقط في النزاع الأهلي السوري سقط رغم أنه والحسرة منحصرة في الموت المجاني فقط.

لكن إستغلال أي كاميرا لمشاعر أم فقد ولدها والتو وتسييس هذه المشاعر ومحاولة التلاعب بها هو التضليل الإعلامي بعينه.. هذا ما شاهدته في برنامج (سوريا تتحاور) الذي تبته فضائية نظام بشار حيث يواجه المذيع الشباب الأنيق أمهات الضحايا بأسئلة ساذجة أو سخيفة.

أحد هذه الأسئلة كان على الشكل التالي: هل تتصورين أن ما حصل في قمة الدوحة من تأمر محصلة للغيرية من الديمقراطية السورية؟.. لاحظوا كلمة الديمقراطية السورية فهي تبدو مضحكة عندما يتعلق الأمر بدمشق التي نعرفها أمناً وسياسياً.

### الأخضر واليابس في حنك الجزيرة

شخصياً لا أعرف مصلحة في تحويل أي وسيلة إعلام ناجحة مهنياً إلى ذراع سياسية فورا وبطريقة صارخة وبدون مبرر لإعلامي يخدم السياسي بكفاءة عندما يلتزم بأصول التنافس المهني وليس العكس.

لسبب أو لآخر شعرت بأن الأخوة في محطة الجزيرة مثلاً يترაკضون بمبالغة نحو الأجندة السياسية وهو حق مشروع عملياً لأصحاب المحطة لكن يمكنهم الحصول عليه لو لعبوها بصورة مختلفة.

الكاميرا الوحيدة التي إصطادت معاذ الخطيب عندما خرج بعد إستقباله من غرفة كبار الضيوف في مطار الدوحة كانت كاميرا الجزيرة المنصوبة بانتظار الضيف والكاميرا الوحيدة التي حطمت بكل الإمكانيات وتحركت وراء كل الكواليس والأروقة هي كاميرا الجزيرة.

المنافسة كانت مندمنة وقد شاهدت بعيني الزملاء في بقية الفضائيات يتجولون كالذجاج في الأروقة ويتذمرن عندما أكلت الجزيرة الأخضر واليابس ليس فقط بسبب جيشها من الفنيين والمراسلين ولكن أيضاً لأنه سمح لها بما لم يسمح للأخرين ولأن بعض الأجهزة والتقنيات لم يسمح لها بالدخول لساحة المنافسة.

لازلت أعتقد بأن مسطرة واحدة في التعامل مع جميع الفضائيات في المناسبات الكبيرة هي الأجدى ليس فقط لأنها تكشف من هو (الأقوى فعلاً) ولكن أيضاً لأنها تقدم للمشاهد وجبة متنوعة من التغطيات وكاميرات تتحرك من عدة زوايا ومن سيكسب بكل الأحوال من تفعيل المنافسة العادلة هم أصحاب الجزيرة بالتاكيد.

### وزارات بطعم الشوكولاته

تفسير لا ينقذه التذافي لجأ إليه رئيس الوزراء عبدالله النسور وهو يفسر عبر شاشة الفضائية الأسباب التي منعتها من الإستعانة بأعضاء البرلمان في حكومته فالرجل يحتفظ ببعض الحقائب الوزارية لصالح النواب وسيخصصها لهم لاحقاً ولو جازفت بتعيين أي من نواب البرلمان لخذل مؤسسة القصر.

.. هكذا وببساطة يستخدم الرجل نفس الأسلوب الوعظي الأبوي في مخاطبة أولاده الذين يزيد عددهم عن ستة ملايين مواطن ويقترض عبر شاشته اليتيمة بأن عقل الشعب في الباي الباي وبأن النواب المساكين سيصدقون هذه الحكاية وسيمنحونه بسببها على الفور ضمانات أكيدة بالحصول على الثقة.

مشكلتي مع الدكتور النسور هي التالي: أعلم تماماً بأن الرجل أنكى كثيراً من الصورة التي يظهر بها أحياناً وأعلم علم اليقين بأنه ليس مضطراً مثل هذه العبارات التي لا تحترم المستمع لكن ما الذي يدفع رجل محنك ومخزرم ولا تنقصه الشرعية لتفسير يرقى إلى مستوى النكتة السياسية.

في بلادي للأسف توزع الحقائب الوزارية على الحاسبين والأزام والوجهاء والمؤلفة جيوبهم.. كأنها حبوب شوكولاته يضعها رئيس الحكومة في جيبه ويعد الأطفال بإطعامهم إياها الصيف المقبل... لا زلنا في الأردن كشعب نستحق خطاباً أكثر إحتراماً لكرامتنا ولا زالت دولتنا تستحق رجالاً وأداء أفضل.

### دجاجتان والديك إسرائيل

خمس مايكروفونات وعشرات الكاميرات بينها كاميرا المحطة العودة أحاطت بالشارع ماجد المجالي وهو يلقي خطاباً عرمرمياً بمناسبة إسمها (كرامة أرض) نظمه شباب إئتلاف أبناء الشتات في قلب العاصمة عمان وشهجت تمثيلاً حقيقياً للوحدة الوطنية.

المجالي سليل اللسان ومعارض أزلي ومن يقع من عليه القوم بين فكي قصائده يذهب مثلاً ويتخلد في لائحة الهباء اللانح وقد فشلت كل الطوق البوليسية في إسكات لسانه السليط من ربع قرن.

قال صاحبنا كلاماً كثيراً لكن إستوقفتني تشخيصه لما يتردد حول مشروع كونفدرالي ثلاثي صهيوي أردسطيني يرسم خلف الكواليس سينتقي بقن دجاج صغير فيه دجاجة إسمها الأردن إلى جانب دجاجة تسمى ظلماً فلسطين ويجانبها ديك واحد هو إسرائيل..

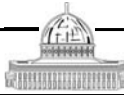
لكم أن تتخللوا نتيجة هذا التلاقي اللانح في الصورة التي رسمها شاعر يرى وينير الدروب بكلماته بعدما فقد البصر.

الأطراف في القصة أن أبرز تحذير من هذا الترتيب الكونفدرالي الثلاثي صدر عبر دراسة قيمة جداً أزعجت كثيرين عن الدكتور ربحي حلوم الذي كان في الصف الأمامي يستمع للشاعر المجالي بالمناسبة.

ثمة ما هو أطرف في القصة: بعد مهرجان كرامة أرض توجه الدكتور حلوم إلى منزله فإكتشف بأن لصاً طريفاً ومسيباً ومثقفاً كسر النافذة الحديدية وإقتحم المنزل وسرق عدة مقتنيات وملفات ودراسات أبرزها على الإطلاق الملف المعني بالدراسة التي تحذر من الكونفدرالية... السؤال هو: ما حاجة لص أقلام وساعات ومجهرات لدراسة ورقية باسم الكونفدرالية؟

\*مدير مكتب القدس العربي، في عمان





## قبرص ما زالت تعيش اجواء من القلق مع وسط استمرار الغموض بشأن حجم الاقتطاعات التي ستطول الودائع المصرفية

واكدت النائبة اثينا كيرياكيديو من حزب «ديكو» من اليمين الوسط حليف ديسمي ان شقيقها وزوجها السابق اللذين ورد اسمهما على القائمة لم يتلقيا اي «فروض بشروط تفضيلية».

وقال رئيس بلدية لارنكا السابق اندرياس موسيوس انه لم يتم محو قرضه واكد انه ضحية «مؤامرة».

على صعيد آخر صرح الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس في حوار صحافي امس الأحد بأنه سيتم السماح لنديّة القمار بالعمل في قبرص.

وأعلن اناستاسيادس خلال حواره مع صحيفة (فيليفثيروس) عن هذه الخطوة التي عارضتها الكنيسة الأرثوذكسية ذات النفوذ قائلًا إن الاقتطاعات في حاجة لإجراءات عاجلة لتعزيمه .

يذكر أن عمل اندية القمار قانوني فقط بالجانبا التركي من جزيرة قبرص ويحتاج سائحين دوليين ومحليين.

كما اقترح اناستاسيادس بأن تكون ارباح المؤسسات التجارية التي تستثمر في قبرص مغفاه من الضرائب كما تحدث عن تخفيف شروط السداد و معدلات الفوائد على القروض .

(...) او خدمات اخرى قدمتها المصارف القبرصية داخل البلاد وفي الخارج».

وشكلت الحكومة القبرصية الخميس الماضي لجنة تحقيق مكلفة بتحديد المسؤوليات في هذه التجاوزات المالية.

وقال وزير العدل يوناس نيكولاو للصحافيين «تقضي مهمة لجنة التحقيق بالنظر في محو القروض»، لافتا الى ان هذه اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة قبارصة سيسميها الرئيس الثلاثاء وامامها مهلة من ثلاثة اشهر للقيام بمهمتها.

وأوضح النائب ماريوس مافريس ان اللجنة ستنتظر في مسالة القروض المثيرة للجدل على ان يناقش البرلمان هذه القضية الاسبوع المقبل، إضافة الى مسالة اخرى تتصل بقيام اشخاص بتحويل اموال خارج قبرص في الشهرين الاخيرين.

ونفى قبارصة وردت اسمهاؤهم على هذه اللائحة لتقويم اي معاملة تفضيلية او ارتكاب جرم.

وقال بوردوموس برودوموس النائب في حزب «ديسمي» (يمين) الحاكم في بيان ان هذه الاتهامات «خاطئة» وأنه سيرفع شكوى بتهمة التشهير.

وحذو معهد المالية الدولية الذي يمثل كبرى المصارف في العالم حذر من ان الخروج من منطقة اليورو يبقى «امكانية حقيقية» وخصوصا ان اقتصاد البلاد سيشهد «تدهورا كبيرا» مع انكماش يمكن ان يصل الى 20 بالمئة في السننتين المقبلتين.

في موازاة ذلك اعلنت السلطات انها ستجري تحقيقا معمقا بعد ان نشرت الصحافة قائمة بقروض حصلت عليها شخصيات سياسية ولم تسدد ايدا.

وحسب الصحافة اليونانية قامت مصارف «بنك قبرص» و«لايكي» و«هيلينيك» بمحو ديون بملايين اليورو في السنوات الخمس الاخيرة لصالح نواب و اقارب لهم او شركات مرتبطة بشخصيات سياسية. وسيناقش النواب هذه القضية الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم الحكومة خريستوس ستيليانيديس «ردا على معلومات صحافية بشأن محو مصارف لديون بعض الشخصيات السياسية اكدت الحكومة عزمها على التحقق في كافة اوجه االقطاق المصرفي».

واكد ان التحقيق سيسهم ايضا «منح او محو او خفض قيمة قروض وحذو حركة الاموال

وحتى الان، لا تزال حركة الاموال محدودة جدا. وبالنسبة للشركات لا يسمح سوى للصققات التجارية العادية والتي تصدق عليها لجنة مستقلة.

أما بالنسبة للأفراد فان السحوبات محدودة بمبلغ ثلاثمئة يورو في اليوم ولكل فرد والدفوعات ببطاقة الائتمان في الخارج لا يمكن ان تتجاوز الخمسة الاف يورو في الشهر.

وقد مدد العمل بالرسوم الذي يفرض هذه التدابير والذي صدر الاربعة الماضي لمدة اربعة ايام، لخمس ايام اضافية لكن البنك المركزي في قبرص اعلن ان كافة التدابير سيعاد النظر فيها على اساس يومي لـ«تعديلها» او «تحقيفها».

وحسب الصحافة المحلية فان الكنيسة الأرثوذكسية النافذة في جمهورية قبرص، التي قال رئيسها المونسنيور خريستوس توموس انه يؤيد خروج جمهورية قبرص من منطقة اليورو في مرحلة لاحقة. لجأت الى القضاء في مسعى لمنع اي مصادرة لارصدها في بنك قبرص.

في اي حال، فان إعادة هيكله القطاع المصرفي القبرصي ستكون لها تداعيات ماسوية على الاقتصاد وفق خبراء».

بيدا دفع فوائد عليها الى حين تحسن اوضاع القطاع المصرفي.

وأوضح ان «هذه الاموال ليست ضائعة لكنها ستطرح مشكلة للمؤسسات (...)» التي لن تتمكن من الوصول الى رؤوس اموالها».

واكد ماريو سكنداليس الخبير والمسؤول في بنك قبرص هذا الاجراء وقال «كان هناك حسابات اولية افضت الى نسبة 37,5% لكن هذا الرقم ليس نهائيا لانه سيتم اعفاء بعض الحسابات».

وقال ان النسبة النهائية للاقتطاع رهن به الاموال التي سيتم اغاؤها» من هذه الضريبة.

إذا كانت الاموال ورواتب التقاعد والودائع الاخرى المعقبة لا تسمح بجمع مبلغ 2,8 مليار يورو اللازم في اطار خطة الاقتاد، فان الاقتطاع سيكون أكبر.

وأوضح ان الاقتطاع «قد يبلغ نسبة 40% او اكثر (...). ويتم في هذه الاثناء اجراء الحسابات».

وقال ان اقتطاعات ما أكثر من 60% «ممكن لكني اقول انه امر مستبعد».

ولخص الى القول «أمل في ان يكون هناك اعلان في هذا الخصوص بحلول الاثنين».

(9.2 مليار يورو من الودائع).

وامس الاول صرح نائب قبرصي ومسؤول كبير في بنك قبرص (وكالة فرانس برس) ان مسؤولي البنك المركزي يحاولون تحديد نسبة الاقتطاع من الودائع المصرفية التي تزيد عن 100 الف يورو، التي كان يعتقد انها قد تصل الى 37.5% ولكنها قد تصل الى 60%.

وحاليا كافة المبالغ التي تزيد عن 100 الف يورو المودعة في بنك قبرص مجمدة، وبحسب ماريو مافريديس النائب عن حزب ديسمي اليميني الذي يتزعه الرئيس نيكوس اناستاسيادس، ستبقى كذلك لعدة اسابيع.

وقال انه من هذه المبالغ «سيكون هناك اقتطاع حدود 37.5% (...) وسيتم تعويضه باسمهم» في المصرف في حين ان نسبة اضافية تساوي 22.5% ستجمد لمدة 90 يوما ولا تتقاضى فوائد الى ان يتم تحديدها ما اذا كان يلزم اقتطاع نسبة أكبر.

وأضاف ان نسبة الاربعين بالمئة الباقية «ستوضع في حساب مجمد لسته اشهر لمنع الأشخاص من سحب كل الاموال» لكنها ستعود في النهاية الى اصحابها. وهذه الاربعين بالمئة لن

■ **نيكوسيا – وكالات الانباء:** يأمل القبارصة والمستثمرين الاجانب في الجزيرة ان تخفف السلطات في الأيام المقبلة القيود التي فرضت على حركة رؤوس الاموال وتوسط مخاوف من ان يتفاقم حجم الاقتطاع من الودائع في بنك قبرص اكبر مصارف البلاد.

وللاسبوع الثالث على التوالي سيكون اليوم الاثنين يوم عطلة بذكرى بداية الثورة المسلحة على الانتداب البريطاني في الاول من نيسان/ ابريل 1955 التي ادت الى استقلال الجزيرة في العام 1960.

ويعزل عن يوم العطلة الذي يصادف اليوم يبقى النشاط الاقتصادي مقيدا بسبب القيود المشددة المفروضة على حركة رؤوس الاموال والخطر الذي يهدد الحسابات الضخمة في بنك قبرص والتي يعود بعضها الى شركات عددا.

ومقابل حصول جمهورية قبرص على قرض بقيمة عشرة مليارات يورو من بروكسل، فان الحسابات التي تتجاوز مئة الف يورو مجمدة في بنك قبرص ولايكي بنك، اكبر مصرفين في البلاد، على ان يتم إعادة هيكلتها الاول (18.5 مليار يورو من الودائع) وتصفيته الثاني

## الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد يعارضان اندماجا مصرفيا باليونان يفوق قدرة الدولة على التعامل معه

وقال المصدران يوم السبت إن الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد اثاروا قضية حجم البنك الجديد مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في اليونان والقطاع المصرفي ككل.

وستبلغ أصول مجموعة اتي.جي.بي- يوروبنك بعد الاندماج 170 مليار يورو ويوازي تقريبا الناتج المحلي الإجمالي للبلاد البالغ 190 مليار دولار و 36 بالمئة من اجمالي الودائع. واحجمت المفوضية الأوروبية والحكومة اليونانية عن التعليق على صفقة الاندماج.

وقال مسؤول بالبنك الاهلي اليوناني ان البنك لا يتوي تغيير موقفة.

وأضاف دون الخوض في تفاصيل «ان.جي.بي. يعرضي قداما في عملية اندماج قانونية لاستحواذ على يوروبنك اقترها السلطات اليونانية والأوروبية وهدفنا الانتهاء من الاندماج في يونيو».

■ **اثينا – رويترز:** قال مصرفيان على دراية بمفاوضات بين اليونان ومقرضين دوليين إن مقرضين دوليين طلبوا من اثينا وقف اجراءات استحواذ البنك الاهلي اليوناني (ان.جي.بي) على منافسه يوروبنك خشية ان يكون البنك الجديد اكبر من قدرة الدولة على التعامل معه.

وتشل مخاوف المقرضين تطورا غير متوقع في صفقة الاستحواذ التي بدأت في تشرين الأول/ اكتوبر واستتمت بتبادل اسهم. وبدأ البنكان بالفعل دمج انشطتهما بعد ان حصلوا على موافقة السلطات.

استحوذ البنك الاهلي أكبر بنك في اليونان على 84.3 بالمئة من يوروبنك في شباط/ فبراير من خلال تبادل للاسهم وسط اتجاه للاندماج داخل القطاع المصرفي لمواجهة تبعات أزمة الديون والكساد الحاد في اليونان.

## عودة التوتر الى منطقة اليورو تترك البنك المركزي الاوروبي

فعلا لكل ما هو ضروري+ من اجل الابقاء على منطقة اليورو في حوزدها الحالية».

ويشير هؤلاء الخبراء الى العبارة التي استخدمها دراغي الصيف الماضي عندما كان هناك خطر التفكك بهدف الوحدة النقدية.

وفي الواقع هدد البنك المركزي الاوروبي نيوقسبا بوقف مد مصارفها بالسببولة اذا لم تتبن بسرعة خطة انقاذ لاعادة هيكلتها نظهما المصرفي. واقتر خطة ليل الاحد/ الاثنين في نهاية المطاف جنيت الجزيرة الافلاس لكنها ستكون مؤلمة للمساهمين والمودعين في اكبر مصرفين قبرصيين.

وقال فولغر شميدنغ كبير الاقتصاديين في بييربيرغ ان هذه الحوادث الجديدة زعزت المستثمرين لكنها لم تؤد الى هلع، معتبرا ان ذلك «مؤشر جيد».

من جهتها قالت وكالة ستاندارد اند بورز للتصنيف الائتماني ان الاتفاق حول قبرص يفترض الا يؤثر بشكل مباشر على تصنيفها لمصارف منطقة اليورو.

مستعدا لشراء سندات تصدرها الشركات وهو احتمال تحدث عنه بعض الاقتصاديين لمساعتها في التمويل.

اما في ما يتعلق بشراء سندات دول وتطبيق برنامج اقري في ايلول/ سبتمبر، فيجب على الدول التي ترغب بذلك ان تقوم اولا بطلب مساعدة من شركائها ولتتزم برنامج اصلحات صارم. من جهة اخرى، من غير المطروح ضخ سيولة على الامد الطويل من جديد كما حدث في قرضين منحا في نهاية 2011 ومطلع 2012 لصارف بينما بدأت هذه المؤسسات تسدد دفعاتها الاولى.

وقال شولتز ان «ايا من هذه الاجراءات لا يبدو مقبعا»، معولا على رسالة تهيئة من جانب دراغي في المؤتمر الصحافي الذي سيلي الاجتماع حول معدلات الفائدة.

ويرى خبراء اقتصاديون في مجموعة كايبتان ليكوتوميكس انه «هدمها مهد بسحب البساط من تحت قبرص - قد يكون من الصعب على البنك المركزي اقناع الاسواق بأنه+ مستعد

الرئيسية ليست معدل الفائدة الاساسي بل ان معدلات الاقراض في المحيط (الدول التي تواجه صعوبات) لا تعكس سياسة معدلات المنخفضة»، كما قال ميخائيل شويرت الاقتصادي في المصرف التجاري الألماني كومرستيبك.

وتتجلى هذه المشكلة في نقل السياسة النقدية التي تحدث عنها رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي عدة مرات، بضعف القروض في المنطقة.

وكشفت ارقام نشرت يوم الخميس ان اعتمادات القطاع الخاص تراجت بنسبة 0,9 بالمئة في شباط/ فبراير بعد انخفاض مماثل في كانون الثاني/ يناير.

وتعكس هذه المعطيات الشروط الصارمة التي فرضتها المصارف على المقرضين ونقص الطلب وخصوصا من قبل الشركات المتوسطة والصغيرة مما يثير مخاوف على الانتعاش المأمول في النصف الثاني من السنة.

وأضاف ان البنك المركزي الاوروبي لن يكون

■ **فرانكفورت – اف ب:** في مواجهة عودة التوتر الى منطقة اليورو وجد البنك المركزي الاوروبي نفسه من جديد تحت الضغط لتحرك خلال الاجتماع الشهوري المتعلق بسياسة النقدية الخميس لكن هوامش المناورة التي يملكها ضيقة جدا.

وقال الخبير الاقتصادي في مصرف بييربيرغ كريستيان شوولتز ان الازميين السياسية في ايطاليا والمصرفية في قبرص «ستؤثران كثيرا على الثقة في منطقة اليورو لبعض الوقت».

وأضاف انه في مواجهة عودة التوتر الى اسواق المال وتوقعات النمو الاربعة «يزداد الضغط على البنك المركزي الاوروبي ليليل مزيد من الجهود لدعم الاقتصاد».

لكن الامكانيات المتوفرة محدودة.

ويستبعد المحللون حاليا خفضا في معدل الفائدة الرئيسي الذي بقي منذ تموز/ يوليو في ادنى مستواه التاريخي عند 0,75 بالمئة، لان ذلك لن يكون مجددا في الوقت الحالي.

ويرى مجلس حكام المصرف ان «المشكلة

## ارتفاع مخزونات الغاز البريطانية بفعل ثلاثة شحنات كبيرة من قطر

واستنزف طول أمد الطقس البارد مخزونات بريطانيا في مواقع التخزين التقليدية - حيث يحتفظ بالوقود في صوره الغازية - لتصل إلى حوالي خمسة بالمئة من الطاقة الاستيعابية يوم السبت.

ورفعت التسليمات القطرية فوق المعدلات المعتادة لهذا الوقت من السنة تتوقع شبكة الكهرباء الوطنية أن تكون إمدادات قادمة من النرويج وأوروبا ومن الحقول البريطانية في بحر الشمال أعلى من المعتاد.

كان مكتب الأرصاد الجوية البريطاني قال يوم الخميس إن مارس سيكون على ما يبدو الأشد برودة منذ عام 1962 حيث لم يتجاوز متوسط درجات الحرارة على مستوى البلاد ككل 2.5 درجة مئوية في الفترة من الأول إلى السادس والعشرين من آذار/ مارس.

■ **دبي – رويترز:** أظهرت بيانات ارتفاع مخزونات بريطانيا من الغاز الطبيعي على مدى الاسبوع الماضي بعد ان ساعدت ثلاثة تسليمات قطرية كبيرة في تعزيز إمدادات وقود التدفئة المنخفضة في آذار/ مارس الذي كان الأشد برودة في أكثر من 50 عاما.

وحسب أحدث بيانات شبكة الكهرباء البريطانية تراجمت مخزونات الغاز البريطانية الصغيرة منخربا إلى نحو 225 مليون متر مكعب يوم السبت مع استمرار الطلب على التدفئة فوق معدلاته لهذا الوقت من السنة جزاء طقس بارد أطول من المعتاد.

لكن ثلاثة تسليمات كبيرة من الغاز القطري على مدى الاسبوع الماضي - تم تزويج أحدثها في ويلز يوم السبت - رفعت المخزونات الإضافية من الغاز المسال في مرفأ

وتشير أحدث خطط مدينة بكين إلى أن 171 من «القرى الواقعة داخل زمام المدن» تم إلزتها في الأعوام الخمسة الماضية ولكن ظلت هناك 100 قرية باقية حتى عام 2011.

وقد تتسارع وتيرة فقدان الوحدات السكنية ذات الاسعار المعقولة وفقا لخطة كشفت بكين النقب عنها يوم الخميس لتحديد بعض المباني «غير القانونية» المقامة على أرض ذات ملكية جماعية وإزالتها في الربيع المقبل.

وساهم حرق الفحم في القرى العشوائية التي تفتقر إلى أنظمة التدفئة في زيادة معدل التلوث بالعاصمة الصينية خلال فصل الشتاء.

ويقول توم ميلر صاحب كتاب «المليار حضري في الصين» إن المدن الأوروبية والأمريكية كان لديها برامج ضخمة لإزالة العشوائيات وبناء مساكن عامة محلها. ويضيف «السؤال هو، ماذا يحدث عندما تزال العشوائيات في الصين».

## حملة التوسع الحضري في الصين تترك العمال المهاجرين بلا مأوى

كانت الحكومات المحلية في الصين تستطيع تجاهل مشكلة إسكان المهاجرين بغض القرى العشوائية وبعض الوسائل الأخرى التي ساهمت في إيواء نحو 40 بالمئة من المهاجرين. أما باقي المهاجرين فيعيشون في المدن السكنية الملحقة بالصانع أو خيام ووحدات سكنية جاهزة مقامة في مواقع البناء.

ومن بين سكان الصين البالغ عددهم 1.35 مليار نسمة ما يقدر بنحو 690 مليوناً يعيشون في المدن غير أن ما يقرب من نصفهم فقط يحق لهم الإقامة في المناطق العمرانية بسبب نظام التسجيل السكاني القديم الذي يربط جميع المواطنين وما يحصلون عليه من مزايا عمارة بالمناطق التي يتنتمون إليها.

وغالبا ما تفتقر حكومات المدن إلى إحصاءات بشأن عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء المستهدفة بعملية الإزالة ولكنها تسجل تفاصيل تلك العمليات بدقة.

«الواقعة داخل زمام المدن» تسفر عن خسائر في الوحدات السكنية وتقضي على سوق الإيجارات الخاصة التي ساعدت لعقود على تدفق أعداد ضخمة من المهاجرين إلى المناطق الحضرية في الصين.

وتقرض هذه الأزمة خيارات صعبة أمام أولئك الذين يكدحون من أجل لقمة العيش في المدن كالمهاجرين القميين في حاويات الشحن بمنطقة شنغهاي.

وقال لي ياننينج وهو مهاجر من إقليم أنهوي بدير متجرا صغيرا أمام حاويته «لا يمكنهم أن يأتيوا ويطلبوا مني الانتقال بهذه البساطة. لدي الكثير للغاية من المنتجات التي أبيعها هنا.

الكثير للغاية من الأشياء التي لا تقل قيمتها عن عشرات الآلاف من اليوان».

تلك الأرباح التي يجنيها لي ياننينج - والتي تعينه على تسديد تكاليف تربية ابيه - ترجع إلى انخفاض قيمة الإيجار الذي يدفعه مقابل الإقامة في قرية الحاويات.

وعلى مدار عقدين من الزمان

توفير وحدات بديلة كافية. وتبيع الجالس البلدية الأرضي لشركات تطوير عقاري تقوم في الغالب بإنشاء أبراج سكنية باهظة الثمن.

ذلك يثير تساؤلات بشأن كيفية تحقيق الحكومة هدفها الطموح.

وقال لي يينغ المحامي في معهد لانديسا للتنمية الريفية في بكين «من ناحية لا يسمح القانون للمزارعين السابقين بتوفير السكن للعمال المهاجرين ومن ناحية أخرى لا تمتلك الحكومات المحلية أيضا ما يكفي من المال لبناء وحدات سكنية بأسعار معقولة».

وتشير دراسات مسحية حكومية إلى أن هناك حوالي 130 مليون مهاجر صيني يعيشون في غرف ضيقة ومقسمة يتأجرونها من المزارعين السابقين الذين ابتلع الزحف العمراني قراهم.

وقال بعض الأكاديميين والمتخصصين في التخطيط العمراني إن السياسات الرامية لتوفير مبان سكنية تشييدها الحكومة مع إزالة هذه القرى البالية

■ **بكين/ شنغهاي – رويترز:** على مسافة 20 دقيقة بالسيارة من الحي المالي يقيم بمنطقة شنغهاي الصينية المتمدن العشرات من العمال المهاجرين لمغادرة بيوتهم وهي عبارة عن حاويات شحن قديمة يأوون إليها باعتبارها أحد الحلول غير التقليدية لمواجهة أزمة السكن الخائفة في الصين.

ويجري إزالة الأحياء الرخيصة المكتظة بالسكان في أنحاء الصين في إطار حملة «التوسع الحضري المكثف» التي يقوم بها القادة الجدد في البلاد. وتشهد الصين إلى إنفاق ما يقرب من 200 مليار دولار على البنية التحتية بما فيها الإسكان في الوقت الذي تخطط فيه لنقل 400 مليون شخص إلى المناطق العمرانية على مدار العقد المقبل.

لكن من المفارقة أن إزالة ما يعرف باسم «القرى الواقعة داخل زمام المدن» تعصف بالوحدات السكنية الرخيصة التي تناسب الأشخاص المستهدفين لدعم هذه الهجرة دون

## آبل الامريكية للكمبيوتر تؤكد التوسع باستخدام مصادر الطاقة المتجددة

■ **سان فرانسيسكو – د ب أ:** بعد عام من وبك في ذلك مكتبانها في وادي السيليكون وأوستن الانتقادات التي تعرضت لها نتيجة فشلها في زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في منشآتها أعلنت مجموعة آبل الامريكية العملاقة للإلكترونيات أن 75% تقريبا من الطاقة المستخدمة في منشآتها في مختلف أنحاء العالم تأتي من مصادر متجددة مثل الشمس والرياح.

ورغم أن مصانع أغلب الشركات الموردة لأبل في الصين مازالت تعمل بالوقود الحفري، فإن المراكز الرئيسية للشركة في وادي السيليكون بولاية كاليفورنيا الامريكية وفي مدينة ميونيخ الألمانية وأوستن الامريكية وكوكو الأيرلندية إلى جانب أكبر مركز بيانات تابع لها بمدينة مايدن بولاية نورث كارولينا الامريكية تعمل بالطاقة المتجددة بحسب التقرير البيئي السنوي لشركة آبل.

وقال سكوت برودريك المسئول بقطاع التسويق الدولي في آبل إن «العديد من أكبر مواقعنا واكثفها استهلاكلا للطاقة تعمل الآن بالطاقة المتجددة بالكامل

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

تم طرح عليه اعضاء المجلس الاستلطة مطولا. وكل المرشحين خبراء في القانون التجاري والعلاقات الدولية ومعظمهم شغلوا مناصب وزارية.

ويعد «امتحانهم الشفهي» ببدأ كل منهم جولة في عواصم العالم الكبرى للدفاع عن ترشيحهم.

ويبدو البرازيلي روبرتو ازيفيدو واحدا من المرشحين الاوفر حظا في الاوساط الدبلوماسية بينما اعطى الاندونيسية ماري بانجيسوتو انطباعا جيدا.

ويقترض ان تستقبل اندونيسيا في كانون الاول/ ديسمبر المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية.

أما المرشحون السبعة الآخرون فهم ايرمينيو بلانكو ميندوزا (المكسيك) وانايل غونزاليز (كوستاريكا) وتايهو بارك (كوريا الجنوبية) وتيم غروسر (نيوزيلندا) واحمد هندواي (الاردن) والسن كيريميتمان (غانا) وامينة محمد (كينيا).

## عملية اختيار مدير عام لمنظمة التجارة العالمية تبدأ الاسبوع المقبل

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

■ **جنيف – اف ب:** تبدأ الاسبوع المقبل في جنيف عملية اختيار مدير عام جديد لمنظمة التجارة العالمية الفريدة من نوعها في عالم المنظمات الدولية.

وذكرت مصادر في المنظمة التي تتخذ من جنيف مقارا لها ان السلسلة الاولى من اجراءات الانتقاء التي يفترض ان تؤدي الى توافق حول مرشح، ستبدأ في الثاني من نيسان/ ابريل وتستمر حتى التاسع منه. وتجري هذه المشاورات وسط نشاط دبلوماسي مكثف في عواصم الدول الـ 158.

قدمت مرشحين وتسمى لاقناع الدول الـ 158 الاعضاء في المنظمة، باختيار مرشحها.

وتأمل الدول الناشئة في انتزاع هذا المنصب بعد ولاتين لبسكال لامي ممثل فرنسا احدى الدول المتطورة. وتنتهي الولاية الثانية للامي في نهاية آب/ اغسطس.

وقد قدم تسعة مرشحين، وهو رقم قياسي، خلفته بينهم ثلاث نساء للمرة الاولى.

## ميسي يواصل تحطيم الأرقام وبرشلونة والريال يسقطان في فخ التعادل بالدوري الأسباني



شباب خوسيه مانويل بينتو الذي كان حارسا لسلتا فيجو ولكنه حرس أمس رمي برشلونة في غياب فيكتور فالديز حارس الرمي الأساسي للفريق بسبب الإيقاف.

وعزز ميسي الرقم القياسي الذي يمتلكه في عدد المباريات المتتالية التي يهزم فيها الشباب بالدوري الأسباني والذي بلغ 19 مباراة متتالية.

وكانت المباراة استعسدا جيدا لبرشلونة قبل مباراته المهمة والمرتبقة أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي يوم الثلاثاء المقبل في نهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وإن سقط برشلونة في فخ التعادل.

وقد تشبه هذه المباراة في باريس عودة المدرب تيتو فيلاتو المدير الفني لبرشلونة إلى مقاعد الجهاز الفني بعدما غاب عن مباريات الفريق في الفترة الماضية بسبب تواجده في مدينة نيويورك الأمريكية لاستكمال العلاج بعد العملية الجراحية التي أجراها لاستئصال ورم سرطاني.

وغاب فيلاتوفا عن مباراة الأمس طبقا لنصائح الأطباء رغم عودته إلى برشلونة.

وحمل ميسي شارة القيادة في بداية المباراة لغياب عدد من اللاعبين الأساسيين حيث منحهم الجهاز الفني الراحة استعدادا للقاء سان جيرمان. واستغل ناشو أنسا محاولة للتشديد أشبه بتمريره من زميله فايان أوريانا ليسجل منها هدفا مباهغا قبل ست دقائق من نهاية الشوط الأول من تيو سجل هدف التعادل أثر تمريرة من ميسي.

وسيطر برشلونة على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتقدم ميسي بهدف واسع أثر تمريرة من تيو ولكن الخضرم أوبينا منح سلتا فيجو هدف التعادل قبل دقائق من نهاية اللقاء أثر تمريرة متميزة من أوريانا أيضا. وأهدر ريال مدريد فرصة تليق بالأسبقية وقد يتحقق هذا من خلال مباراته المقبلة في البطولة أمام إنترناخت رافورتور في المرحلة الثامنة والعشرين.

ويستطيع بايرن بهذا تحطيم رقمه القياسي السابق لأقل عدد من الأهداف يستطيع من خلالها أي فريق حسم لقب الوندسليجا حيث يحتاج لنقطة التعادل فقط أمام إنترناخت ليتوج باللقب في المرحلة الثامنة والعشرين لأقل بان الرقم القياسي السابق والمسجل باسم بايرن أيضا هو حسم اللقب في 30 مرحلة.

■ مدريد - د ب أ: واصل الأرجنتيني ليونيل ميسي ممارسة هوايته من هز الشباب وتحطيم الأرقام القياسية بينما سقط فريقه برشلونة في فخ التعادل 2/2 مع مضيفه سلتا فيجو في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم ليفقد الفريق نظمتين ثمينتين في مسيرته للتتويج بلقب المسابقة.

وفي المقابل، سقط منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه ريال سوسقطة في مباراة أخرى.

واستعدادا لملقة نغمة الانتصارات في المسابقة بفوز 3/1 على مضيفه رايو فايكانو في افتتاح مباريات المرحلة التي شهدت أيضا فوز ليفانتا على ضيفه سيلبيليا 1/0 صفر ليتبادل الفريقان مركزهما في وسط جدول المسابقة.

مركزهما في وسط جدول المسابقة. في فيجو، أنهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث كان طريق فيجو هو البادئ بالتسجيل عن طريق لاعب الوسط ناشو أنسا في الدقيقة 38.

وتعادل كريستيان تيو لبرشلونة في الدقيقة 43 أثر تمريرة رائعة من المهاجم الأرجنتيني الثالث ليونيل ميسي الذي خاض المباراة منذ البداية رغم عودته مؤخرا إلى برشلونة بعد رحلة مرهقة للحشاشة مع منتخب بلاده في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وفي الشوط الثاني، رد تيو الهدية إلى ميسي عندما مرر كرة عرضية رائعة لكرة القدم اليسار لتضع عليها ميسي بقدمه وأودعها في المرمى مباشرة في الدقيقة 73 ليرفع رصيد إلى 43 هدفا في الدوري الأسباني حتى الآن.

ولكن بورخا أوبينا سجل هدف التعادل لسلتا فيجو مع الدقيقة 88 لينتزع لفريقه نقطة ثمينة رفعت رصيده إلى 24 نقطة ليتقدم إلى المركز الثامن عشر بفارق الأهداف فقط أمام ريال

■ برلين - د ب أ: رغم الهزيمة الثقيلة 9/2 أمام بايرن ميونخ أمس السبت في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا)، ما زال هامبورج محققا بفرصته كما هي في المنافسة على أحد المقاعد ببطولة الدوري الأوروبي، وتعرض هامبورج لكارثة على استاد «اليانز أرينا» بمدينة ميونخ حيث انفقد الفريق للمهارة والحماس والعزيمة وسقط في فخ الهزيمة اللوموية أمام بايرن ولكنه احتفظ بفرصته في التاهل للدوري الأوروبي.

ويتصدى حارس بارمن ومديره الفني بوب هاينكس على الأرقام القياسية المقترنة بإنجازات الفريق هذا الموسم، حيث الصدمة وخيبة الأمل على أجواء فريق هامبورج.

وعادل بايرن أمس الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية التي يحققها أي فريق في الوندسليجا حيث كان الفوز أمس هو العاشر له على التوالي كما أصبح الفريق على بعد نقطة واحدة من التتويج بلقب الدوري.

ويعتزم لاعبون بايرن ومديره الفني بوب هاينكس على الأرقام القياسية المقترنة بإنجازات الفريق هذا الموسم، حيث الصدمة وخيبة الأمل على أجواء فريق هامبورج.

وعادل بايرن أمس الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية التي يحققها أي فريق في الوندسليجا حيث كان الفوز أمس هو العاشر له على التوالي كما أصبح الفريق على بعد نقطة واحدة من التتويج بلقب الدوري.

ويقدم هامبورج أداءا جيدا في اللعب في الشوط الثاني وتقدم ميسي بهدف واسع أثر تمريرة من تيو ولكن الخضرم أوبينا منح سلتا فيجو هدف التعادل قبل دقائق من نهاية اللقاء أثر تمريرة متميزة من أوريانا أيضا. وأهدر ريال مدريد فرصة تليق بالأسبقية وقد يتحقق هذا من خلال مباراته المقبلة في البطولة أمام إنترناخت رافورتور في المرحلة الثامنة والعشرين.

ويستطيع بايرن بهذا تحطيم رقمه القياسي السابق لأقل عدد من الأهداف يستطيع من خلالها أي فريق حسم لقب الوندسليجا حيث يحتاج لنقطة التعادل فقط أمام إنترناخت ليتوج باللقب في المرحلة الثامنة والعشرين لأقل بان الرقم القياسي السابق والمسجل باسم بايرن أيضا هو حسم اللقب في 30 مرحلة.

ويقدم هامبورج أداءا جيدا في اللعب في الشوط الثاني وتقدم ميسي بهدف واسع أثر تمريرة من تيو ولكن الخضرم أوبينا منح سلتا فيجو هدف التعادل قبل دقائق من نهاية اللقاء أثر تمريرة متميزة من أوريانا أيضا. وأهدر ريال مدريد فرصة تليق بالأسبقية وقد يتحقق هذا من خلال مباراته المقبلة في البطولة أمام إنترناخت رافورتور في المرحلة الثامنة والعشرين.

## شباب الفراعنة قهروا نجوم غانا بضربات الترجيح وأحرزوا اللقب الأفريقي

■ الجزائر - د ب أ: توج المنتخب المصري لكرة القدم بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية للشباب (تحت 20 عاما) بتغلبه على نظيره الغاني 4/5 بضربات الترجيح بعد تعادلهما 1/1 في الوقتين الأصلي والإضافي في المباراة النهائية للبطولة التي اختتمت اليوم بالجزائر. واللقب هو الرابع للمنتخب المصري (أحد الفراعنة) في تاريخ مشاركاته بالبطولة مقابل ثلاثة ألقاب لغانا بينما لا يزال المنتخب النيجيري هو صاحب أكبر عدد من الألقاب في تاريخ البطولة حيث توج باللقب ست مرات سابقة مقابل لقب واحد لكل من المغرب والجزائر والكاميرون والكونغو وأنجولا.

ويبادر المنتخب المصري بالتسجيل عن طريق صالح جمعة من ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة ثم تعادل المنتخب الغاني بضربة جزاء أيضا سجلها جيري زركورفول في الدقيقة الثامنة.

واستمر التعادل في الوقت الأصلي والإضافي الذي لجأ إليه الفريقان ليحتكما في النهاية إلى ضربات الترجيح التي امتدت لست ضربات لكل منهما بعد التعادل 4/4 في الضربات الخمس الأولى.

وسبق للمنتخبين المصري والغاني أن تاهلا مع منتخبي نيجيريا مالي، وصاحبي المركزين الثالث والرابع في البطولة، إلى نهائيات كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) والتي ستصيفها تركيا في وقت لاحق من العام الحالي.

وتناهل المنتخبات الأربعة التي تصل للمربع الذهبي في البطولة الأفريقية إلى نهائيات كأس العالم للشباب.

ويخوض المنتخب المصري جولات الدور الأول في موندفال الشباب ضمن المجموعة الخامسة التي تضم معه منتخبات إنكلترا وتشيلي والعراق علما بأن الأخير سيرفع مع نظيره المصري راية الكرة العربية في هذا التوديال بتركي.

وتتوزع المنتخبات الثلاث الأخرى للقاء الأفريقية على المجموعات الأولى والثانية

## هامبورج البأس يسعى لتضميد جراحه بعد كارثة ميونخ

■ برلين - د ب أ: رغم الهزيمة الثقيلة 9/2 أمام بايرن ميونخ أمس السبت في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا)، ما زال هامبورج محققا بفرصته كما هي في المنافسة على أحد المقاعد ببطولة الدوري الأوروبي، وتعرض هامبورج لكارثة على استاد «اليانز أرينا» بمدينة ميونخ حيث انفقد الفريق للمهارة والحماس والعزيمة وسقط في فخ الهزيمة اللوموية أمام بايرن ولكنه احتفظ بفرصته في التاهل للدوري الأوروبي.

ويقدم هامبورج أداءا جيدا في اللعب في الشوط الثاني وتقدم ميسي بهدف واسع أثر تمريرة من تيو ولكن الخضرم أوبينا منح سلتا فيجو هدف التعادل قبل دقائق من نهاية اللقاء أثر تمريرة متميزة من أوريانا أيضا. وأهدر ريال مدريد فرصة تليق بالأسبقية وقد يتحقق هذا من خلال مباراته المقبلة في البطولة أمام إنترناخت رافورتور في المرحلة الثامنة والعشرين.

ويستطيع بايرن بهذا تحطيم رقمه القياسي السابق لأقل عدد من الأهداف يستطيع من خلالها أي فريق حسم لقب الوندسليجا حيث يحتاج لنقطة التعادل فقط أمام إنترناخت ليتوج باللقب في المرحلة الثامنة والعشرين لأقل بان الرقم القياسي السابق والمسجل باسم بايرن أيضا هو حسم اللقب في 30 مرحلة.

وقال هايكو فيسترمان قائد فريق هامبورج «ليس هناك تفسير لهذا. إنني أشعر بالخزي لنفسي ولل فريق. الطريقة التي لعبنا بها اليوم رائعة.. أعزذ للجمهور، وللنادي، كان عرضا صادما ومؤلما لكل من شاهده».

وقال تورستن فينك المدير الفني للفريق «أشعر بالخطأ في مرمى فريقنا من قبل جزء من شي، كعادل. كل لاعب يجب أن ينظر لنفسه». وما زال هامبورج هو الفريق الوحيد الذي لم يهبط لدوري الدرجة الثانية منذ أقيمت

المسابقة وقد يتحقق هذا من خلال مباراته المقبلة في البطولة أمام إنترناخت رافورتور في المرحلة الثامنة والعشرين.

ويستطيع بايرن بهذا تحطيم رقمه القياسي السابق لأقل عدد من الأهداف يستطيع من خلالها أي فريق حسم لقب الوندسليجا حيث يحتاج لنقطة التعادل فقط أمام إنترناخت ليتوج باللقب في المرحلة الثامنة والعشرين لأقل بان الرقم القياسي السابق والمسجل باسم بايرن أيضا هو حسم اللقب في 30 مرحلة.

■ روما - د ب أ: تغلب فريق يوفنتوس على ملعب مضيفه إنتر ميلان 1/2 في المرحلة الثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم والتي شهدت أيضا فوز ميلان على ضيفه كيهفو بهدف نظيف.

واستعاد نابولي المركز الثاني بالفوز 3/5 على ضيفه تورينو بعدما فقد المركز الثاني لصالح ميلان في وقت سابق.

وعزز يوفنتوس موقعه في الصدارة وأدرك رصيده إلى 68 نقطة ليقترب خطوة جديدة من الحفاظ على لقب المسابقة وتجمد رصيده إنتر ميلان عند 47 نقطة.

وتقدم فايو كواليفيرا بهدف يوفنتوس بعد مرور ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة وأدرك المهاجم الأرجنتيني الدولي رودريجو بالاسيو التعادل لإنتر ميلان في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني.

ولكن اليساندرو ماتري حسم الفوز والثلاث نقاط ليوفنتوس بتسجيله الهدف القاتل للسيادة العجوز في الدقيقة 60.

وتغلب ميلان على ضيفه

## يوفنتوس يقهر إنتر ويعزز صدارته للدوري الإيطالي ونابولي وميلان يواصلان المطاردة

■ روما - د ب أ: تغلب فريق يوفنتوس على ملعب مضيفه إنتر ميلان 1/2 في المرحلة الثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم والتي شهدت أيضا فوز ميلان على ضيفه كيهفو بهدف نظيف.

واستعاد نابولي المركز الثاني بالفوز 3/5 على ضيفه تورينو بعدما فقد المركز الثاني لصالح ميلان في وقت سابق.

وعزز يوفنتوس موقعه في الصدارة وأدرك رصيده إلى 68 نقطة ليقترب خطوة جديدة من الحفاظ على لقب المسابقة وتجمد رصيده إنتر ميلان عند 47 نقطة.

وتقدم فايو كواليفيرا بهدف يوفنتوس بعد مرور ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة وأدرك المهاجم الأرجنتيني الدولي رودريجو بالاسيو التعادل لإنتر ميلان في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني.

ولكن اليساندرو ماتري حسم الفوز والثلاث نقاط ليوفنتوس بتسجيله الهدف القاتل للسيادة العجوز في الدقيقة 60.

وتغلب ميلان على ضيفه

■ لندن - د ب أ: عزز فريق مانشستر يونايتد موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما اقتنص فوزا غاليا من ملعب ضيفه سندرلاند بهدف نظيف في المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 77 نقطة في الصدارة بفارق 15 نقطة أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي الذي سحق ضيفه نيوكاسل بأربعة أهداف نظيفة.

وانتزع توتنهام المركز الثالث من أنياب تشيلسي بعدما فاز على ملعب ضيفه سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف في الوقت الإضافي فيها تشيلسي على ملعب ضيفه ساوث أمبتون 2/1.

وفي باقي المباريات، فاز أرسنال على ضيفه ريدينج 1/4 ويستهم يونتايد على وست بروميتش البيون 1/3 ووجان على نورويتش سيتي 1/0 وصفر وإيفرتون على ستوك سيتي بنفس النتيجة.

وعلى ملعب سندرلاند جاء هدف الفوز لمانشستر يونايتد في الدقيقة 27 عبر نيران صديقة بعدما سجل تايتوس برامبل لاعب سندرلاند هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

وتصدى سيمون ميونييه حارس مرمى سندرلاند لعدة فرص حقيقية من لاعبي مانشستر، ولكنه لم ينجح في إقناع فريقه من الهزيمة، التي جمدت رصيده الفريق عند 31 نقطة في المركز السادس عشر.

ويمكن لمانشستر سيتي أن يقلص الفارق خلف مانشستر يونايتد إلى 15 نقطة فقط في حال فاز على ضيفه نيوكاسل في وقت لاحق اليوم السبت.. وذلك قبل ثماني جولات على نهاية الموسم.

واسحذو مانشستر يونايتد على أغلب فترات المباراة، ولكنه فشل في إدراك شباك ميونييه، الذي قد مباراة مذهلة.

وحسم مانشستر الفوز بتسديدة من المهاجم الهولندي الدولي روبن فان بيرسي اصدمت

كوارادو. ورفع كالباري رصيده إلى 38 نقطة في المركز الحادي عشر بينما تجمد رصيده فيوننتينا عند 51 نقطة في المركز الرابع.

وسحق بارما ضيفه بيسكارا بثلاثة أهداف نظيفة ليرفع رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثاني عشر بينما تجمد رصيده بيسكارا عند 21 نقطة في المركز العشرين الأخير.

وتعادل أودينيزي مع ضيفه بولونيا سليبيا بعدما أهدر انطونيو دي ناتالي ضربة جزاء لصالح أودينيزي.

ورفع أودينيزي رصيده إلى 41 نقطة في المركز التاسع مقابل 35 نقطة لبولونيا في المركز الثالث عشر.

كما تعادل اتالانتا مع ضيفه سامبدوريا ساليبا.. ليرفع الأول رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس عشر مقابل 35 نقطة لسامبدوريا في المركز العاشر.

وتعادل جنوه مع ضيفه سيينا بهدفين لنهائهما. ليرفع الأول رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع عشر مقابل 26 نقطة لسيينا في المركز الثامن عشر.

■ لندن - د ب أ: عزز فريق مانشستر يونايتد موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما اقتنص فوزا غاليا من ملعب ضيفه سندرلاند بهدف نظيف في المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 77 نقطة في الصدارة بفارق 15 نقطة أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي الذي سحق ضيفه نيوكاسل بأربعة أهداف نظيفة.

وانتزع توتنهام المركز الثالث من أنياب تشيلسي بعدما فاز على ملعب ضيفه سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف في الوقت الإضافي فيها تشيلسي على ملعب ضيفه ساوث أمبتون 2/1.

وفي باقي المباريات، فاز أرسنال على ضيفه ريدينج 1/4 ويستهم يونتايد على وست بروميتش البيون 1/3 ووجان على نورويتش سيتي 1/0 وصفر وإيفرتون على ستوك سيتي بنفس النتيجة.

وعلى ملعب سندرلاند جاء هدف الفوز لمانشستر يونايتد في الدقيقة 27 عبر نيران صديقة بعدما سجل تايتوس برامبل لاعب سندرلاند هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

وتصدى سيمون ميونييه حارس مرمى سندرلاند لعدة فرص حقيقية من لاعبي مانشستر، ولكنه لم ينجح في إقناع فريقه من الهزيمة، التي جمدت رصيده الفريق عند 31 نقطة في المركز السادس عشر.

ويمكن لمانشستر سيتي أن يقلص الفارق خلف مانشستر يونايتد إلى 15 نقطة فقط في حال فاز على ضيفه نيوكاسل في وقت لاحق اليوم السبت.. وذلك قبل ثماني جولات على نهاية الموسم.

واسحذو مانشستر يونايتد على أغلب فترات المباراة، ولكنه فشل في إدراك شباك ميونييه، الذي قد مباراة مذهلة.

وحسم مانشستر الفوز بتسديدة من المهاجم الهولندي الدولي روبن فان بيرسي اصدمت

اليساندرو ماتري نجم يوفنتوس (الثاني الى اليمين) يسددها في مرمى إنتر ميلان

## ليفربول يحول تأخره الى انتصار ويزيد معاناة استون فيلا

■ لندن - رويترز: سجل جوردان هندرسون وستيفن جيرارد هدفين في الشوط الثاني لصالح ليفربول الذي زاد معاناة استون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن حول تأخره بهدف ليجهزها 1-2 خارج ملعبه الاحد.

وانتزع ريدينج الترتيب برصيد 23 نقطة من 31 مباراة فيلدا في الشوط الاول محرزا هدفا 14 هذا الموسم لكن المباراة تبدلت في أول 15 دقيقة من الشوط الثاني. وتعادل هندرسون في الدقيقة 47 وأضاف جيرارد الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 60 ليصل استون فيلا في المراكز الثلاثة الأخيرة بالترتيب.

ويتبدل ريدينج الترتيب برصيد 23 نقطة من 31 مباراة بالتساوي مع كوينز بارك رينجرز الذي يلعب في ضيافة فولهام اليوم الاثنى عشر. يمتلك فيلا 30 نقطة من 31 مباراة ويتأخر وراء ويجان التيبتيك أول الفرق خارج منطقة الهبوط.

## يونايتد يعزز صدارته للدوري الإنكليزي وفوز سيتي وأرسنال وتوتنهام وايفرتون وهزيمة تشيلسي

لبيرت هدف الفوز لأصحاب الأرض. واستغل توتنهام سقوط تشيلسي، وحقق الفوز على ملعب ضيفه سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف.

وتقدم توتنهام بهدفين حملا توقيع يان فيرونين وجاريت بيل الثامنة 21 ثم رد ميغيل بيريز كوستا بهدف لسوانزي في الدقيقة 71 ثم أهدر بين ديفيز ضربة جزاء لأصحاب الأرض في الدقيقة 82.

ورفع توتنهام رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثاني بينما تجمد رصيده سوانزي عند 40 نقطة في المركز التاسع.

وسحق أرسنال ضيفه ريدينج بأربعة أهداف مقابل هدف ليرفع رصيده إلى 53 نقطة في المركز الخامس بينما تجمد رصيده ريدينج عند 23 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وجاءت أهداف أرسنال بتوقيع جيرفينهو وسانتي كازورلا وأوليفيه جيرو وميكل أرنتا (ضربة جزاء) بينما تكفل هال روبسون كانو

## يونايتد يعزز صدارته للدوري الإنكليزي وفوز سيتي وأرسنال وتوتنهام وايفرتون وهزيمة تشيلسي

■ لندن - د ب أ: عزز فريق مانشستر يونايتد موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما اقتنص فوزا غاليا من ملعب ضيفه سندرلاند بهدف نظيف في المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 77 نقطة في الصدارة بفارق 15 نقطة أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي الذي سحق ضيفه نيوكاسل بأربعة أهداف نظيفة.

وانتزع توتنهام المركز الثالث من أنياب تشيلسي بعدما فاز على ملعب ضيفه سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف في الوقت الإضافي فيها تشيلسي على ملعب ضيفه ساوث أمبتون 2/1.

وفي باقي المباريات، فاز أرسنال على ضيفه ريدينج 1/4 ويستهم يونتايد على وست بروميتش البيون 1/3 ووجان على نورويتش سيتي 1/0 وصفر وإيفرتون على ستوك سيتي بنفس النتيجة.

وعلى ملعب سندرلاند جاء هدف الفوز لمانشستر يونايتد في الدقيقة 27 عبر نيران صديقة بعدما سجل تايتوس برامبل لاعب سندرلاند هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

وتصدى سيمون ميونييه حارس مرمى سندرلاند لعدة فرص حقيقية من لاعبي مانشستر، ولكنه لم ينجح في إقناع فريقه من الهزيمة، التي جمدت رصيده الفريق عند 31 نقطة في المركز السادس عشر.

ويمكن لمانشستر سيتي أن يقلص الفارق خلف مانشستر يونايتد إلى 15 نقطة فقط في حال فاز على ضيفه نيوكاسل في وقت لاحق اليوم السبت.. وذلك قبل ثماني جولات على نهاية الموسم.

واسحذو مانشستر يونايتد على أغلب فترات المباراة، ولكنه فشل في إدراك شباك ميونييه، الذي قد مباراة مذهلة.

وحسم مانشستر الفوز بتسديدة من المهاجم الهولندي الدولي روبن فان بيرسي اصدمت

## يونايتد يعزز صدارته للدوري الإنكليزي وفوز سيتي وأرسنال وتوتنهام وايفرتون وهزيمة تشيلسي

لبيرت هدف الفوز لأصحاب الأرض. واستغل توتنهام سقوط تشيلسي، وحقق الفوز على ملعب ضيفه سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف.

وتقدم توتنهام بهدفين حملا توقيع يان فيرونين وجاريت بيل الثامنة 21 ثم رد ميغيل بيريز كوستا بهدف لسوانزي في الدقيقة 71 ثم أهدر بين ديفيز ضربة جزاء لأصحاب الأرض في الدقيقة 82.

ورفع توتنهام رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثاني بينما تجمد رصيده سوانزي عند 40 نقطة في المركز التاسع.

وسحق أرسنال ضيفه ريدينج بأربعة أهداف مقابل هدف ليرفع رصيده إلى 53 نقطة في المركز الخامس بينما تجمد رصيده ريدينج عند 23 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وجاءت أهداف أرسنال بتوقيع جيرفينهو وسانتي كازورلا وأوليفيه جيرو وميكل أرنتا (ضربة جزاء) بينما تكفل هال روبسون كانو





### عبد الحليم قنديل \*

■ نتاج القمة العربية الأخيرة في الدوحة -المتعاد- نفسه على الجبهة الفلسطينية، قرار إرسال وفد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبمهمة وحيدة هي التوسل وتسول دعم الكبار لإعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبدت المفارقة ظاهرة بين قرار القمة -إياها- تسليح المعارضة السورية المشتبكة في حرب أهلية مع نظام الطاغية بشار الأسد، بينما لم تذكر القرارات شيئاً عن وجود مقاومة فلسطينية من أصله، فما بالك بالحديث المنوع عن التسليح.

وكذا تحولت القضية الفلسطينية عند الحكام العرب إلى قضية «لت وعجن»، وتكرر الإكليسيات ذاتها عن القدس والدولة الفلسطينية، ودون أي إنجاز يذكر سوى اقتراح إنشاء صندوق لإنقاذ القدس بقيمة مليار دولار، وقيل إن بيع المبلغ جرى توفيره، والله أعلم بقيمة هذه الأموال، وكيفية إنفاقها، ناهيك عن إمكانية توفيرها من الأصل، خاصة وأن القمم العربية المتتامة اتخذت قرارات سابقة لتدعيم مليات الدورات أثناء سواد الصوم القدس، أو حتى لوضع خزانة الدولة الفلسطينية الافتراضية القائمة، ولم ينفذ من هذه القرارات النذر اليسير، وهو ما تشكل منه سلطة رام الله

## د. عصام نعمان \*

■ قبل انعقاد مؤتمر القمة في الدوحة، استخلص قطاب السلطة والمعارضة في لبنان في أزمة سوريا مديدة، قمة الدوحة عززت لديهم هذا الاقتاع بعدما احتل «الإئتلاف الوطني السوري» في مقعد الجمهورية العربية السورية لدى جامعة الدول العربية.

كانوا اشتقوا راحة تمديد الأزمة، بل في الحرب، عندما سمعوا ببارك أوباما يدعو، خلال زيارته «إسرائيل»، الي اميرين- تحضي بشار الاسد وضرورة اعتبار حزب الله تنظيمًا إرهابيا.

اندرك نجيب ميقاتي للتو مغزى حملة الرئيس الأمريكي على احد ابرز مكوّنات حكومته، فنذرع بعدم موافقة ائتزية مجلس الوزراء على التمديد للواء اشرف ريفي في قيادة قوى الامن الداخلي ليعلن استقالة الحكومه.

ما علاقة التمديد لازمة السورية باستقالة ميقاتي والتمديد تاليا لازمة للبنانية ؟

ثمة شبه اجماع في اروقة السياسة في لبنان على ان الولايات المتحدة وحلفاؤها الاقهييين يرعون هجوما شاملا لتعزيز المعارضة السورية المسلحة شئنه على قوة النظام من جهة والشمال (تركيا) والجنوب (الاردين) والغرب (لبنان) وانه سيكون له تداعيات سياسية وامنية على الدول المجاورة. ازاء الخطر الحق وانعكاساته، تدوم الكتل السياسية، داخل البرلمان وخارجِه، الى ثلاث فئات:

الاولى، تستشعر خطورة الحدث الجلل وتتمسك بسياسة التناهي بانفخس عن الأزمة السورية صونا للبنان من تداعياتها السلبية، وترى وجوب تأليف حكومة وطنية تحلّف حكومتها وميقاتي وتتمسك، بدورها، بسياسة التوسل بانفخس، كما تكون ترتيباتها حصيلية توافق على قانون ديمقراطي لانتخابات يكفل صحة التمثيل الشعبي وعادلته.

الثانية، تستخف بسياسة التناي بانفخس يدعوى انها مجرد كلام سياسي لتغطية مشاركة

### مكي النزال \*

بكل أسف أقول ان العراق يوشك أن يفقد فرصته

التاريخية بضمان توحيد الصف والبقاء بلداً واحداً. بعد مائة يوم من الاعتصامات المليونية بدأ التمثل يطل برأسه في ساحات الاعتصام بدلاً عن الخطاب الوطني المصرّ على استرداد حقوق العراقيين بالطرق السلمية فاسفًا للجمال ولو قليلًا للمنابئين بالقتال من أجل استرداد الحقوق من نظام لم يسمح النداءات العنقائنية التي أقسحت الخلق وفرت الفرصة له بالتراجع عن سياساته الطائفة تجاههم. ويبدو أن النظام هو الذي يدفع باتجاه الفتنة والقتال فهو يرى فيه فرصته الأخيرة للبقاء في السلطة بعد ان خسسر كل حلفائه المحلين ولم يبق له من حليف خارجي سوى الجبهة ايراني التي وجدت فيه ضالتها المنشودة ما يشاء الذي يفتح لها العراق بلا حدود ولا قيود لتصنع به ما هو ومن خلاله تقدم العون لحلفائها في سوريا وعملائها في الخارج.

المنادون بغدلة العراق وتقسيمه يستغلون بذكاء ظلم حكومة بغداد لسنّة العراق وإصرارها على لعبتها العنيفة بالفتن بالكلام الفارغ الذي لم يعد ينطلي على العراقيين.. فهي تطلق العنان لنشالتها وشلاتيتها (زعرانها) خريجي المقاهي والبارات وتوفر لهم المنابر والفضائيات ليستمرّوا بفذلكم التهافة وكانهم يلاعبون الناس سسي ورقّ \* في جوبه في يوم عيد.

ومن ناحية أخرى هي تطلق يد جلاذيتها المجرمين (وهم من صنف نادر من الديمويين) لجلد وتعذيب وقتل العراقيين

■ كل يوم تزداد مسحة الحزن وأسباب التوتر والخوف من المستقبل بين الغالبية العظمى من الشعب المصري، الذي تنعكس ملامح العنف على تعبيرات وسلوكيات العديد من مستوياته النخبوية والاجتماعية .. مما جعل بعض التقارير ترى أن «مؤشرات العنف أصبحت علامة مسجلة على معظم فاعليات تعاطي المصري مع المشهد السياسي شديد التقيد»..

كل هذا له ظل من حقيقة، حتى لو قبلنا ما يؤكد البعض من أن الصحافة وقنوات المعارضة وكذا صحف وقنوات الفضول والنوّرة المصدرة، يعاملون على تفضيخ الأور ويصطادون في الماء العكر ..

الرائع عندي ان الحزن والإكتئاب والحبيرة وعدم الرضا مما يجري داخل المجتمع المصري، له صلة وثيقة بما جرى من تحالفات بين قوى التيار السياسي الإسلامي قبل 30 يونيو 2012 وما اتخذه الرئيس المصري من قرارات ونفذ من سياسات منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ..

عندما كتبنا في أعقاب إستفتاء مارس 2011 أن بعض قطاعات الشعب المصري بدأت تفقد الأمل في ثورتها السلمية، شن البعض علينا حربًا شعواء، اليوم هم يقولون أكثر من ذلك إذ يقولون إن فقدان الأمل «بإسناد amici التواصل بين الأطراف المشاركة في رسم ملامح نظام الحكم في مصر، والتلاشي مؤشرات الإصلاح السياسي والاقتصادي كما رفعت شعاراتها ثورة 25 يناير»..
وإذا كنا نشترك في مصير ياسر محمد مرسي فقولته (24 مارس) التي وصف فيها التواصل في مصر بأنه «خطير»، وذلك في كلمته التي القاها بمناسبة ترؤسه مؤتمر مبادرة حقوق وحريات المرأة المصرية، فإننا نؤكد أن سياسات تقسيم المجتمع المصري إلى فسطاطين متواجهين ومختاصمين لثبنتها جماعا الإخوان المسلمین منذ وضعت يدها على الثورة بتسنيق أو بخيفر تسنيق مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان مسؤولاً عن إدارة شؤون البلاد حتى منتصف العام الماضي، أصبحت هي العنوان الأبرز لنسق الحكم الذي تبنته مؤسسة الرئاسة في القاهرة التي عملت التسعة أشهر الماضية بعد أن أضيف إليها صمت تام لإسالة الدماء، وصم الناس

دائماً، ولا تمناع إسرائيل -بالطبع- في أن يدفع الحكام العرب مالا لإخوتهم الفلسطينيين، ويشترط ألا يهدد أحد احتلالها المتصل للأراضي الفلسطينية، ولا حريها المتصلة لتهودي القدس والضفة الغربية، وابتلاع الأرض قطعة قطعة، وبدعم أمريكي وصل إلى نزوة مع زيارة الرئيس أوباما الأخيرة إلى إسرائيل، ولا مانع -بعدها وقبلها- من ترك الفرصة واسمة لثورات القمة العربية، أو إرسالها وفود لتسول المفاوضات، وكسب المزيد من الوقت لإنقاذ خطط إسرائيل على الأرض، وإطلاق يدها في تعقب واعتقال كوادر المقاومة الفلسطينية، وإضافة مئات جديدة إلى آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وبهدف تعقيد الوضع الفلسطيني، ومنع بروز أي ميل لإستعادة سيرة المقاومة المسلحة في الضفة الغربية والقدس بالذات، وإدامة احتلالها منخفض الكاليف، والتي تتكفل موازانات الدول العربية بدفع نفقاته وفواتيره، بينما تتمتع إسرائيل بسياسة احتلالها، وتوسيع مستوطناتها، والتظاهر برغبة كاذبة في سلام لا يأتي، وفي استنفاف مفاوضات إهدار الوقت.

والحكام العرب ليسوا من العاقلين ما يجري، وهم يدركون ما يفعلونه جيدا، ويعرفون أن طريقتهم تتكامل مع ما ترغبه

# فلسطين للبيع!

إسرائيل بالضبط، ويتحركون تحت سقفت الشنيئة الأمريكية، وهنا يكمن بيت الداء، فما بين أمريكا وإسرائيل حالة اندماج استراتيجي، وما بين أمريكا والحكام العرب حالة تبعية استراتيجة، وقد تغير عدد من الحكام العرب في الستينين الأخيرتين، وبسبب ثورات طلعت حكام التبعية المخلصه لأمريكا، وحل محلهم حكام يقال أنهم منتخبون، لكن الحكام الجدد ظلوا كالخوعين في حال التبعية لأمريكا، وبدت القصة موصولة مع الأزمة المحتدمة الراهنة في مسار الثورات العربية المعاصرة، فواشنطن سعت بكل قوة إلى احتواء أثر هذه الثورات، وحصرتها في فعاتل ومخاضات عنيفة داخل دول الشرق العربي، ودون أن تمتد آثارها إلى تفكيك حالة التبعية، التي أنجز استغلال وطني حقيقي، وهو ما يفسر التماثل المرئي بين الحكام الديكتاتوريين الخلوعين والحكام (الديمقراطيين) الجدد، وبالذات في اختيارات السياسة والاقتصاد لشؤونهم، وعلى الأخص في البقاء ضمن بيت الطاعة الأمريكي، والخروج من أي التزامات تفرضها الطبيعة الحقيقية للصراع العربي الإسرائيلي، والذي جرى تضيق دائرته إلى مجرد صراع فلسطيني إسرائيلي، ثم خفض سقفه بالابتعاد عن سيرة

# أزمة سوريا مديدة... وكذلك لبنان

على قوى المعارضة المسلحة لمساعدتها، بكل الوسائل المتاحة عبر الحدود بين البلدين، لتحقيق الاغراض المنوه بها آنفاً.

هل تستطيع الولايات المتحدة تحقيق اغراضها في هذين البلدين اللذين يحلو لكثيرين تسميتهما «البلدين التوأيم» لإرتباط صيرهما ومصالحهما ببعضهما بعضاً؟

ظاهر الحال يشير إلى عقبات جمّة تحول دون تحقيق الاغراض الاميركية المرجّاة.. ذلك ان المشهد اللبناني يطوي على تعددية سياسية مرهقة،

تتصف بحسوية علنانية لافتة، وتتواصل فوّلاً فعلاً مع قوى خارجية تستطيع مباشرة او مآدورة التأثير، بمقارنير متفاوتة، في الاطراف السياسية المتصارعة الامر الذي يطيل امد التجاذب والصراع المرير على المكاسب والغنائم والاسباب، والواقع ان القوى المتكاسبة المتصارعة تترك الخلاف سائفة الذكر وتضعها في الحسبان اثناء صناعة القرارات وتنفذها.

من مجمل ابعاد المشهد السياسي وحقائقه الراهية، يمكن استخلاص التريجحات الآتية:
اولها، صعوبة تحالفها في سوريا واخرى في لبنان.
على قانون للانتخابات، والحال ان ثمة صعوبات جمّة تقف في وجه الائتلاف المنشود في المدة المتبقية من قانون مجلس النواب الحالي التي تنتهي في 2010 حزيران / يونيو المقبل.

ثانيها، صعوبة بل ربما استحالة، اجراء الانتخابات قبل 6/20 2013/2014 لأسباب سياسية واخرى نركها من جهة واسباب تقنية ومالية ولوجستية من جهة اخرى ما يترك البلاد، على القوى السياسية، تحت رحمة سيف قاطع هو قانون الانتخابات الاكثري للعام 1960 (العدل بقانون العام 2008) والمرفوض من غالبية ائتلاف القوى السياسية الفاعلة.

ثالثها، ازاء صعوبة توقيع قوى 8 آذار وقوى 14 آذار، ناهيك عن قوى الوسط، على قانون للانتخابات يرضي الجميع قبل انتهاء ولاية

# العراق والاستعداد للأسوأ

واعتصاب العراقيات بل وحتى العراقيين الذكور في سجون رهيبه لا مثيل لها في انتهاك إنسانية الإنسان.
الأدهى والأمر ان هؤلاء الجلاذيين يربون أولاً بماظهرون بها وهم يقومون بانفخس الأفعال المهججه ضد السجناء، أما بدافع تأنيب الضمير عند بعضهم أو ربما بدافع الافتخار بما يفعلون. . الاحتمال الثالث ان هناك من يبيع هذه الافلام لاعداء الحكومة (وما اكترهم) ..

السيارات المسلحة تخترق حواجز الأمن والجيش وأجهزتها التي انفتقت عليها المليارات لتضرب المساجد والأسواق، بل وحتى الوزارات الحصينة، مودية بحياة من لم تلق بهم الحكومة في السجن لكي نعدمهم لاحقاً وفقاً لقانون 4إرهاب سيء الصيت وشايات الخبرين السريين الماجوريين.

الفساد مستمر بحماية حكومية وللصوص باتوا يحارون أين يستثمرون أموالهم التي حازوها من السحت الحرام

ومن دماء ونظف الاميين الذين يعانون من تردى الخدمات والبطالة وانعدام الأمن وتفضي الأوبئة والأمراض والأمية والتعدي على الحرمان والأعراض.. فسداد فئز بالمرتبة الأولى عالمياً وبدون منافس وبيراعية أمريكية ودولية تحافظ عليه وترعاه وتدلل مرتكبيه وتخلع عليهم الخلع والألقاب. فالعالم يتجاهل عراقيي الجنوب الذين يسكنون بيوت الصفيح ويتقاتون على المزايل وهم أبناء أثرى بقاع الأرض بالثروات.

كلام التوحيديين والتوفيقيين ضائع في الهواء لأن معظم

المقاومة المسلحة، وحصص القصة كلها في ثورات لا تنتهي عن مفاوضات لا تأتي، وإن أتت فهي تستمر سنوات وعقود، ثم لا تقضي إلى شيء غير تكريس الأمر الواقع بقوة الاحتلال، وعلى نحو ما جرى لمفاوضات تقدرت في اتفاق أوسلو قبل عشرين سنة، والتي قُبل أمرها واستنتهي عام 1998 بإقامة دولة فلسطينية محررة في القدس وغزة والضفة الغربية، وعلى 22% فقط من أرض فلسطين المحتلة، لكن الأعوام والعقود مرت، ودون تقدم إلا إلى الاستيطان والتهودي الكامل الجاري للقدس وأغلب الضفة الغربية.. وقد يقال لك ان القمة العربية الأخيرة في الدوحة صنعت شيئاً حسناً للفلسطينيين، صحيح أنها دارت في متاهة طلب المفاوضات العنيفة نفسها بالنسبة للقضية الفلسطينية، لكنها رغبت في تحسين حال الفلسطينيين، وقررت عقد قمة مصغرة لدفع خطوات المصالحة بين حماس وعباس، وقد قيل قبل شهرين ان المصالحة تمت، وقيل قبلها بستنوات ان اتفاقاً نهائياً جرى التوصل إليه، ثم لم يتحقق شيء يذكر، اللهم إلا نوع من التهذب بين جيلين فلسطيني افتراضيين في غزة ورام الله، وما هي سبل جدوليهم يعمل على ان اتفاقاً بإمكانية إنجاز مصالحة حقيقية، ثم هب- جدلا- ان هذه المصالحة

# الربيع العربي الثاني: استنهاض جيل الشباب

منطق عجيب ينتمي إلى العصور الوسطى ولا نراه في زمننا إلا في أعنى الأنظمة الدكتاتورية المستبدة .

«الربيع العربي الأول» لم يكن إذا مؤامرة أمريكية أو غربية بل كان ثورة حقيقية وإن كانت تنفق إلى برنامج عمل وتنظيم داعم مما سمح باختطافها من قبل آخرين كان أهمهم الجبهة الأخرى لتنظيمها وهم الإسلاميون، ولم يغط الإسلاميون مما جرى لمن سبقهم من حكام فارتكبو نفس الخطأ وانتقلوا من مرحلة احتطاف الثورة إلى مرحلة اختطاف الدولة وهذا الأمر سوف يفتى حتماً إلى سقوطهم.

إن الظروف التي وحدت جيل الشباب في ثورات الربيع العربي الأول، لم تعد قائمة، وأصبح من الضروري العمل على خلق أسس إجماع وطني جديد وتنظيم داعم لتلك الإجماع بين جيل الشباب.

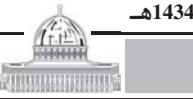
إن أكثر العانين صدقاً في تعبير «الربيع العربي» هو كلمة «الربيع»، فالشباب هم الربيع والربيع العربي هو ثورة الشباب العربي على الاستبداد والظلم والقرط والفساد، إن الواقع الذي تعيشه الآن دول الربيع العربي يتطلب إعادة تقييم التجربة لاستخلاص الدروس والخبر والاستفادة من إيجابياتها واستنهاض تمهيدا لوضع الأسس للانطلاق نحو مرحلة جديدة تكون مديحاً إلى الربيع العربي الثاني.

دعوة الشباب العربي لقيادة «الربيع العربي الثاني» هي دعوة إلى إعادة الحق الذي تم اختطافه إلى أصحابه من الشباب للعمل على إعادة إنتاج هذا الربيع بالشكل الصحيح . المطلوب من الشباب العمل على تأسيس تنظيمات خاصة بهم والعمل على الانتقال من دائرة الاحتجاج والشورى المفتوحة إلى العمل المنظم ضمن إطار من البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تترجم أراءهم وقناعاتهم، إلى اكتشاف مفهوق الحركات الشبابية المنتشرة إذ يؤدي إلى تحقيق الأهداف بل قد يؤدي إلى استبدال مسيبتب مستبد آخر. والديمقراطية المنشودة من قبل الشباب قد تكون أمراً غير مفهوم بقدر كاف بالنسبة لعظم الأجيال الأكبر سناً والتي عايشته وتغيرت قناته وتعددت الحاسمات ومؤسساتها إلى إعادة بالنظر إلى مستقبلها واستمراريتها أكثر من خلال برامجها وممارساتها الهادفة إلى تدجين وتطويع القوى الشبابية في مجتمعاتها.

لقد سمحت كل الأجيال، بما فيها جيل الشباب، المفردات السياسية لتلك الحقبة والتي تمجد الحاكم إلى درجة الألوهية وتعتبر أن كل إنجاز للوطن هو منحة من القائد الفذ الذي تناسى السذجين بخدمته أن كل الكويات والكوارث والفساد هي أيضاً من إنجازات نفس القائد، وقد أدى هذا إلى تساؤل الشباب من المواطنين وخصوصا الشباب عن الحكمة من الإصرار على أن القائد المستبد لا يخطئه أو لا يخطئ عن الهوى؟ ولماذا يتم تسخير الوطن لخدمة القائد ونزواته عوضاً عن أن يكون القائد في خدمة الوطن والشعب كما يجب أن تكون عليه الأمور؟

ولماذا البدء بأن الشعب غير قادر أو غير مؤهل لحكم نفسه وأن خشية النجاة الوحيدة هي القائد المستبد الذي غالباً ما يكون سبباً في كل الكوارث التي تصيب الوطن؟ هذه الأسئلة المشروعة والتفكير كانت تدور في ذهن المواطنين. الأجيال الكبيرة سناً تولوها بحسرة ويغضب الاستسلام، والأجيال الشبابة تتارجح بين قبول نتائجها من مفضض أو رفضها عن غصب، وبين هذا وذاك جاءت تلك المنحطة التاريخية وانفجرت أول ثورة شبابية في تونس معلنة انبثاق «الربيع العربي الأول». هذا باختصار حقيقة ما جرى وما جردى من محاولة لوم الاستعمار والقوى الخارجية على ذلك، فهذا المسار هو منتج عربي بمايتجزأ نتيجة سياسات أنظمة عربية استبدادية حاولت البقاء في السلطة إلى الأبد، إن شاء الله، والإفلاطون مدة ممكنة. . ولا يجوز قبول المقولات الصادرة عن ما تبقى من تلك الأنظمة. من أن ثورات الربيع العربي أدت إلى الفوضى والخراب والدمار والبؤس لأن في العديد من دول الربيع العربي، فالخراب والدمار مصدهم أنظمة الحكم المستبدية القديمة والتي ما زالت في السلطة أو الأنظمة الجديدة التي تريد اختطاف نتائج الثورة وتكرار تجربة الإنفراد بالسلطة .

فإن أنظمة الاستبدادية التي لم تسقط بعد تعتبر أي محاولة لإزاحتها عن السلطة تستحق ردود فعل عنيفة ومدمرة تستبيح من خلالها دماء الشعب الذي تحكمه باعتبار أن بقاء النظام هو مكسب للشعب حتى ولو كان ضمن ذلك ذبح الشعب نفسه.



المرغوبة لتحقيق، وشهدنا عودة إلى سلطة فلسطينية افتراضية واحدة، والسبب معروف، وهو أن قضية التحرير الفلسطينية الأصلية ؟، وهي قضية احتلال استيطاني للأرض، ثم قضية مقاومة وتحرير وطني لفلسطين السلبية، لا يجيبك أحد، ولن يفعل، والسبب معروف، وهو أن قضية التحرير الفلسطينية، وتحولها من السلحة والمقاومة الشعبية ليست مطروحة، وهي خارج اهتمام الوسطاء العرب الحكومين بسقف الرغبات الأمريكية، والهادفة بوضوح إلى تزييف معنى القضية الفلسطينية، وتحولها من قضية احتلال وتحرير إلى قضية معاناة ومعنات، لا تستلزم سوى فتح دفاتر الشيكات الخليجية، وكتابة الشيكات باسم سلطة مصالحة فلسطينية افتراضية واحدة، وإجراء مفاوضات عابثة تنتهي إلى تصفية القضية الفلسطينية، وطمس مشروع غاية في النقاء، والبقاء ضمن خانة مساومة مريحة جدا لإسرائيل، تسمح لها باحتكار السلاح وحرية التصرف بالأرض، فيما يبقى العرب على حال (التعاج).

وبالجمل، ثمة عطف كاذب على فلسطين وللفلسطينيين في القضية العربية الأخيرة، وثمة تكامل مرئي بين قرارات القمة ورغبات إسرائيل، وثمة سقف أمريكي تحتمي به إسرائيل، ويلتزم الحكام العرب بمقتضايتها وأوامره، حتى لو كان الوعد هو بيع فلسطين في سوق مفاوضات الخناسة.

\* كاتب مصري

### د. لبيب قمحاوي \*

■ «نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلّد –

شعارنا على الزمن عاش الوطن عاش الوطن»

هذا بعض مما كان جيلنا يُنشده صباح كل يوم ونحن ما زلنا في المرحلة الابتدائية في مدرستنا في ذلك الحين، كلية النجاح الوطنية في نابلس والتي أصبحت الآن جامعة النجاح.

ترى هل يُنشُد الطلاب هذه الأيام؛ وإذا كانوا يُنشُدون أي شيء على الإطلاق، فماداً يُنشُدون؟ ولمن؟

كان الشهيد الصباحي أحد مسائل التربية الوطنية والشُحذ العنوي والتوجيه السياسي وغرس روح الانتماء في نفوس الأجيال الشبابة منذ الصغر، والتركيز على أهمية دور الشباب

في بناء مستقبل الوطن والأمة. لقد أنتجت سنوات النضف الأول من القرن العشرين أجيالاً من الشباب العربي المنتمى لوطنه وأمة وقضاياهما. وقد تفاعلت تلك الأجيال من الشباب ايجابيا مع العديد من القضايا الأساسية للمنطقة مثل حرب فلسطين وحرب السويس عام 1956 والكفاح ضد الاستعمار مروراً بحقبة المد القومي والناصري واليساري وظهور المقاومة الفلسطينية وهزيمة عام 1967 والتي أدت إلى مزيد من القنقال السياسي العربي من خلال الانضمام إلى صفوف المقاومة الفلسطينية وتربيها إلى أن ابتدأت حقبة الانحطاط العربي بعد عام 1970 وموت عبد الناصر وتحول الأنظمة العسكرية الشبوان إلى مصر وسوريا والعراق وتونس والسودان واليمن إلى أنظمة ديكتاتورية، وهذا نحن الطاعون في الانتشار وكانت فلسطين الأولى لذلك التحول هو جيل الشباب، وقد ترقق ذلك مع ترسخه وأسسته مفهوم الدولة الأمنية وعبادة القائد إلى الحد الطح أي بمفهوم أو تولوية الدولة لصالح مفهوم أو تولوية النظام.

من الواضح أن الشباب كانوا دائماً القطاع المستهدف الذي تسعى كافة الأنظمة المستبدية الحاكمة ومؤسساتها إلى إعادة تشكيله وتغيير قناته وإدراكيته بما يسمح لتلك الأنظمة بالنظر إلى مستقبلها واستمراريتها أكثر من خلال برامجها وممارساتها الهادفة إلى تدجين وتطويع القوى الشبابية في مجتمعاتها.

لقد سمحت كل الأجيال، بما فيها جيل الشباب، المفردات السياسية لتلك الحقبة والتي تمجد الحاكم إلى درجة الألوهية وتعتبر أن كل إنجاز للوطن هو منحة من القائد الفذ الذي تناسى السذجين بخدمته أن كل الكويات والكوارث والفساد هي أيضاً من إنجازات نفس القائد، وقد أدى هذا إلى تساؤل الشباب من المواطنين وخصوصا الشباب عن الحكمة من الإصرار على أن القائد المستبد لا يخطئه أو لا يخطئ عن الهوى؟ ولماذا يتم تسخير الوطن لخدمة القائد ونزواته عوضاً عن أن يكون القائد في خدمة الوطن والشعب كما يجب أن تكون عليه الأمور؟ ولماذا البدء بأن الشعب غير قادر أو غير مؤهل لحكم نفسه وأن خشية النجاة الوحيدة هي القائد المستبد الذي غالباً ما يكون سبباً في كل الكوارث التي تصيب الوطن؟ هذه الأسئلة المشروعة والتفكير كانت تدور في ذهن المواطنين. الأجيال الكبيرة سناً تولوها بحسرة ويغضب الاستسلام، والأجيال الشبابة تتارجح بين قبول نتائجها من مفضض أو رفضها عن غصب، وبين هذا وذاك جاءت تلك المنحطة التاريخية وانفجرت أول ثورة شبابية في تونس معلنة انبثاق «الربيع العربي الأول». هذا باختصار حقيقة ما جرى وما جردى من محاولة لوم الاستعمار والقوى الخارجية على ذلك، فهذا المسار هو منتج عربي بمايتجزأ نتيجة سياسات أنظمة عربية استبدادية حاولت البقاء في السلطة إلى الأبد، إن شاء الله، والإفلاطون مدة ممكنة. . ولا يجوز قبول المقولات الصادرة عن ما تبقى من تلك الأنظمة. من أن ثورات الربيع العربي أدت إلى الفوضى والخراب والدمار والبؤس لأن في العديد من دول الربيع العربي، فالخراب والدمار مصدهم أنظمة الحكم المستبدية القديمة والتي ما زالت في السلطة أو الأنظمة الجديدة التي تريد اختطاف نتائج الثورة وتكرار تجربة الإنفراد بالسلطة .

فإن أنظمة الاستبدادية التي لم تسقط بعد تعتبر أي محاولة لإزاحتها عن السلطة تستحق ردود فعل عنيفة ومدمرة تستبيح من خلالها دماء الشعب الذي تحكمه باعتبار أن بقاء النظام هو مكسب للشعب حتى ولو كان ضمن ذلك ذبح الشعب نفسه.

# مصر.. التهديد والوعيد عوضا عن الحوار!

### د . حسن عبد ربه المصري \*

إقتصابا .. زادت وتفاقت المشكلات التي لا تجد لها حكمة الدكتور هشام قنديل لها حلول جزئية وتكتفي بفترة مؤقتة، وهي ذات المشكلات التي بدأت على إستحباب إبان فترة مسؤوليته وزارة الدكتور كمال الجنزوري وكانت الأسباب الرئيسية طولية جماعه الإخوان وحزب الحرية والعدالة باستقلالها، واليوم تحظى الحكومة الحالية بكل تأييد ومساندة .

عنوان على العنف الديموي هي غالبية محافظات مصر، وهي قابلة للتصاعد على الأسياس القليلة القادمة على مستوى المزارعين الذين يستعدون ل موسم حصاد القمح .. زادت معدلات الشراكات المنجحة التي توقفت عن العمل!! وزادت أعداد المواقع الإستثمارية التي أغلقت أبوابها سواء بسبب أزمة الدولار أو بسبب الضرائب التي فرضت على البورصة .. لم تنفض حتى اليوم ملاحج أي خطة قصيرة أو متوسطة المدى لعلاج الإستنزاف الذي بدأ يأكل احتياطي مصر من نفقات الأجنبي، حتى بعد أن تم تصيف مصر دولياً من حافة التزدي الإقتصادي الذي لا يبشّر بخير .. وشعمة الأصل التي برق نورها قبل نهاية العام الماضي مع ما أبدأه صندوق النقد الدولي من إستعداد لنخ مصر قرضاً قيمته 4.8 مليار دولار، ضا نحوها، والله وحده يعلم حجم الشروط التي ستفرض على الشعب المصري في سبيل الحصول عليها .. ناهيك عن فصحة الـ 194 مليون دولار التي قررت الحكومة الأمريكية أن تساهم بها في إصلاح حال ميزانية الدولة، والتي كان من الممكن لإنشؤ أو ثلاثة من كبار رجال الأعمال المنتمين للجماعة أن يوفرها للمخراتة دون

..
رئيس جمهورية مصر التي ينصح المعارضة بأن تحثكم للصندوق عندما يسمح صوتاً بنادي شرعيته، نسي محطحات واحتياجات وطوحات حولي 8 مليون مصري من غير المنتخبين لجماعة الإخوان المسلمين الذين منحوه أصواتهم في جولة إعادة .. ونسي مشاكل وأزمات ومآسي وأحزان ما لا يقل عن 75 مليون مصري ليسوا متحمزين وليسوا متأمرين ولا خوثة ولا عملاء ولا قول ولا مدافعين عن الأعلاميين وعن المحتجين وعن السياسيين

.. هناك فرق بين صير رجل الدولة عندما ينفذ، وصير السياسي

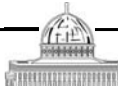
الجزبي عندما ينفذ .. هناك فروق واضحة بين تعليق تردى أوضاع الدولة السياسية والإقتصادية والاجتماعية على شناعة الأمور الداخلية الخارجية التي تخاك ضد مصر الوطن والشعب، وبين التفكير الوطني المتكامل في التعرف على حقيقة التراجع على مستوى كافة الميادين ووضع أسباب علاجية واقعية والناسل لها..

هناك فرق جوهري بين الإعلان المجمل عن اصابع تتدخل في الشأن المصري، وبين قيام الأجهزة الأمنية المختصة بكشف الستار عنها بحثة وروية لا ثغرات فيها..

.. وأخيراً .. هناك فجوة هائلة بين توقع أن يدعو رأس الدولة لحوار وطني إيجابي، وبين مفاجأة تهديد المخالفين له في الرأي والأداء بالويل والثبور وعلائق الأمور .. ولو أعينا النظر، نجد ضعف حجم هذه الفجوة بين التعامل بصبر وانداء مع مستجدات الدولة، وبين التمتع بين الصبر على وشك أن ينفذ بعد تسعة أشهر من الحكم ..

.. ويحق لنا أن نسأل الرئيس مرسي: كيف ستعطي بشفص مصر ما بقي من فترة حكمك؟

\* استشاري إعلامي مقيم في بريطانيا



رأي القدس

## الطفل السوري حامل الكلاشينكوف

احتلّت صورة طفل سوري يبلغ من العمر ثمانية سنوات ويمتسك بندقية آلية أطول منه، ويدخن سيجارة بشراهة مبالغة فيها مكانة بارزة في معظم الصحف والمجلات ومحطات التلفزة العالمية، بعضها نشره هذه الصورة بتعاطف و إعجاب، والبعض الآخر بطريقة انتقادية تعكس مدى تدهور الأوضاع الإنسانية في هذا البلد المنكوب.

الطفل، ومثلما تقول الخلفية الاخبارية المرافقة للصورة، فقد ولد في هذه الحرب الدموية، وانضم الى مقاتلي الجيش الحر، برفقة عمه، للقتال من اجل اسقاط النظام السوري الذي يتحمل المسؤولية الكبرى للجوء الى اللجوء الامنية لخدماء الثورة التي استهدفت اقتلاعه من جذوره.

يا كان موقف المرء، سواء في صف الثورة او في الخندق الآخر المقابل لها، او حتى يتخذ من الحياد موقفاً، فانه لا يجب ان يؤيد الزج بالاطفال في هذه الحرب الدموية، مهما كانت المبررات، لان هذا يعطي انطباعا معاكسا وسلبيا، من حيث تصويرنا كحرب ومسلمين قساة غلاظ القلوب.

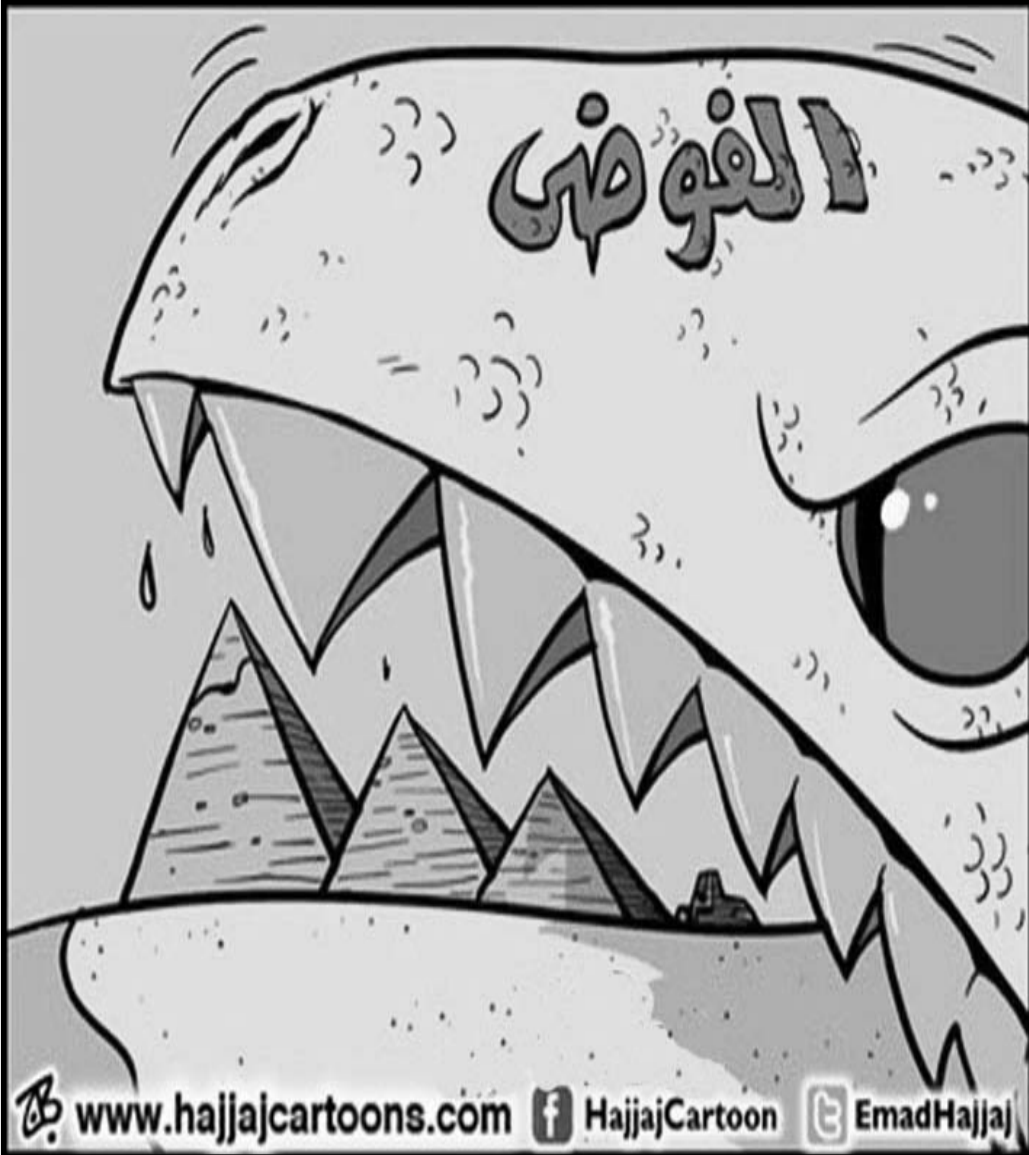
ندرك جيدا ان هذا الطفل جرى استخدامه، وتوظيف قضيته، من اجل تحقيق مكاسب اعلامية ونفسية، مثل ادانة النظام، وعكس توجهه او صورة تفيد بان الجميع يقاتل ضد النظام في سورية بمن في الاطفال، ولكن اي مكاسب اعلامية او دعائية في هذا الصدد قد يجري تفسيرها بتفسيرات مغايرة تماما.

لا تخدم الاهداف التي يتطلع اصحابها لتحقيقها خاصة في البلدان الغربية.

ما انزعجنا من هذه الثورة منذ بدايتها هو التلاعب الدولي بصورتها، والاقبال (الاجنبي) الشره على التدخل في بعض تفاصيلها، ومع انتقاد هذه الفئة لأطراف الجامعة العربية، تدخل الثورة في عهدة التلاعب السلطوي ما بين المحاور الاثمة الحاكمة إقتصاديا، بينما حازر شباب المقاومة الانتماء إلى اية عياة قد تنتفض فوق رؤوسهم من خارج مساحتهم الاصلية، يسعى بعض (الخبيث) لأن يستتبع مستقبل سورية كله، من خلال السياسة على عقباته العراقية الواضحة. فالخلاف الشبائبي لم يُرعى لثقافته، وقد استُئنف كل علاقة معه، اذعت تلبية حاجاته العملية. فالأغراب لا يضمنون الاقبال لبوطاقتهم، بل يجعلون لها أماناً باهظة يطالبون (القضية) كلها بما يتسديدها، من رصيد استراتيجيتها عينيه، ما يفعله الغراب هو مضاعفة القوة بـ... الثورة، أي بالسياسة، وما تزخره جامعة الامانة بـ... في قمة الدولة وهو أنها مقابل عقوبة النظام الاسدي برحمة من مبعده فقد جرى توكيل السياسة الرسمية بتعيين قيادة فوقية على رأس واحدة من ائبل ثورات الربيع العربي، ومن أكثرها تضحية وأكثرها هائلة بكل شيء.

قد لا يهتم شباب الثورة كثيراً بالترتيبات الدبلوماسية الجارية على قدم وساق وفي الاغتراب

## الفوضى



## مفتاح الالغاز السورية كلها: من سيحكم دمشق غدا؟

### مطاع صفدي\*

ازاءه الذليل، فالمر يتعدى الإتيان رمزياً بالذليل. ههنا يشعر الرأي العام المراقب ان هناك من انتحل ابراهته، من مارس حقوق الآخرين بدون إذن او نقوض من قبلهم، فإذا كان هناك شبه اجماع عربي بل دولي حول ابدانة العنف وجلباده، وبالتالي يتفق امدان الأساس القانوني لشرعيته، غير ان هذه الشريعة المسئلة في المراقبة والتفرج من بعيد، تحاول اخيرا التعويض عن كسلها اللامع وبالضفاعة وسائل التدخل او التظلم على جيبات الدم والموت لكنها لن تلغ حدود المبادئ الشثقة داخليا، ومن الواحة الى الصحراء، وليس من غير مهندسيه وعماله.

ما أضربه هذه الثورة منذ بدايتها هو التلاعب الدولي بصورتها، والاقبال (الاجنبي) الشره على التدخل في بعض تفاصيلها، ومع انتقاد هذه الفئة لأطراف الجامعة العربية، تدخل الثورة في عهدة التلاعب السلطوي ما بين المحاور الاثمة الحاكمة إقتصاديا، بينما حازر شباب المقاومة الانتماء إلى اية عياة قد تنتفض فوق رؤوسهم من خارج مساحتهم الاصلية، يسعى بعض (الخبيث) لأن يستتبع مستقبل سورية كله، من خلال السياسة على عقباته العراقية الواضحة. فالخلاف الشبائبي لم يُرعى لثقافته، وقد استُئنف كل علاقة معه، اذعت تلبية حاجاته العملية. فالأغراب لا يضمنون الاقبال لبوطاقتهم، بل يجعلون لها أماناً باهظة يطالبون (القضية) كلها بما يتسديدها، من رصيد استراتيجيتها عينيه، ما يفعله الغراب هو مضاعفة القوة بـ... الثورة، أي بالسياسة، وما تزخره جامعة الامانة بـ... في قمة الدولة وهو أنها مقابل عقوبة النظام الاسدي برحمة من مبعده فقد جرى توكيل السياسة الرسمية بتعيين قيادة فوقية على رأس واحدة من ائبل ثورات الربيع العربي، ومن أكثرها تضحية وأكثرها هائلة بكل شيء.

قد لا يهتم شباب الثورة كثيراً بالترتيبات الدبلوماسية الجارية على قدم وساق وفي الاغتراب

ثوري خالص، ملحق بعصب الثورة الكبرى في الوطن الأم، فال مستقبل المختلف المامل لعلاقة الداخل والخارج متوقف على تحقق العكس في توجه هذه العلاقة، من المركز الى المحيط، ومن الواحة الى الصحراء، وليس من صحراء القبة إلى أية واحة، إذ تصاب هذه حينها بالفوضى والعقم...

سوف يظل الشارع يطالب المعارضين بالوحدة، كشرط للسماح بالعودة العسكرية الجدي، ولكن أية ثورة معروفة في التاريخ، وفي مسيرة الغرب نفسه، كانت أحادية المرارة، بل كان طرفها الصاعد من الشارع إلى قمة السلطة معوقا بالتوجهات والفضائل المتناضمة ما او وجب وقوع التصفيات السياسية وحتى الدموية، ما بين أقطابها. وغالبا قد يتسلم هذه القوة من لم يكن متميزا أو حتى فعالا في القاعده، والى ذلك عندما انفجرت أحداثها الأولى، ولقد تمتعت من الصمود وتحقيق الانتصارات النسبية طيلة العامين الماضيين، بل برشحا للبقا والاستمرار إلى وقت مستقبلي أطول حتى بلغته الإنجازات النهائية، فالنضاح الغربية المترده والمعارضة اساعت ما فيه الكفاية، إلى الحد الذي جعلها تنتكشف عن ارادة ميته خبيثة لا تريد للثورة مستقبلا من صنع عقلا وبدها فحسب.

الغرب والحفاؤه الإقليمي قد يضطرون في منعطف ما قريبا، إلى سحب الحماية الأخيرة عن النظام والنساح للثورة بتحقيق الضربة القاضية، لكن الصراع المتعقد والشعب من مدماته الحالية، سيبلغ أوجه جد سيناريو هوات الحكم الثوري العتيده. فلا يزال مصير الاستراتيجيا الغربية مصمما على الحلولة ما أمكته دون فوز العرب بانه دولة حرة حقيقية.

من يدرك البعض من قادة الاحلام العربية الكبرى، أن من تدوم عقولهم بملحة الضرورة للزمن الحاضر كانوا من اعداء الضرورة طيلة الماضي القريب والبعيد، وسوف يعودون إلى أسلمهم ذلك عند أول مناسبة اليوم أو غدا، فليس من ثقافة للضرورة الدائمة الا للحقيقة وحدها.

\* مفكر عربي مقيم في باريس

## عالم عربي على صفيح ساخن

### قيس مراد قدري\*

منذ بداية الاستعمار طلع الأربعينات من القرن المنصرم والعالم العربي يمر في حالة من التوتر وانعدام الوزن، صاحبه فشل في النظام الرسمي في غالبية الدول العربية وعجز في تحقيق الحدود الدنيا لحاجات المواطن المنكسر الكثير من حقوقه.

صحيح أن الاستعمار قد خرج جسديا من كل البلاد العربية (باستثناء فلسطين) لكنه ظل عبر عقود طويلة صاحب الكلمة العليا عبر أنظمة كانت على الدوام تابعة له. وعندما بدأ التفكير بتغيير الواقع الجيو-بوليتيكي لفلسطين ابتداء من العام 1840 وق ما جاء في رسالتا بالمرستون فإن الغرب والقادة الأوائل للفكر الصهيوني اذركو أن العالم العربي يحكم تكوينه الطائفي والعرفي والمذهبي يحمل بذور تقسيمه واضطرابه في داخله وكذا قابل موقوفة يمكن تفجيرها في الوقت المناسب.

المشهد العربي اليوم يكتنفه الكثير من الضبابية رغم ثورات الربيع التي كان من المفترض أنها جاءت من أجل تحرير الإنسان والقضاء على الديكتاتوريات التي حولت البلاد إلى حظائر خاصة أفاد منها قلة قليلة على مدى عقود من الزمن حيث سادت الربيع المحسوبية والفساد ونهب الثروات، إلا أن هذا الربيع فشل حتى اللحظة من تحقيق أي من الأهداف التي قامت من أجلها الانتفاضات الشعبية التي أطاحت حتى الآن بأربعة ديكتاتوريات وما زال بعضها الآخر ينتظر.

الديموقراطية في أبسط تعريفاتها هي حكم الشعب، ومن الخطأ اعتبار صندوق الانتخاب دليلا على ذلك، فبرغم أهمية هذا الإجراء إلا أنه يبقى منقوصا ما لم يترافق مع إجراءات أخرى تفصل الفصل بين السلطات الثلاث في ظل دستور عادل يضبط إيقاع العلاقة بين الحاكم والحكوم. فهل هذا هو الحال في بلاد الربيع العربي وبقية الدول العربية؟

العرب اليوم تجاوز تعدادهم الـ300 مليون نسمة، ثلث هذا العدد تقريبا أمي لا يقرأ ولا يكتب، أي أن هذه الشريحة الأخرى من حيث سهولة تعلمها عاظما ولا عبر اعتبار الخطة من حيث سهولة تعلمها عاظما ولا عبر الغراءات أخرى وتحويلها إلى أداة ضاربة بيد الأطراف أو من أجل السيطرة المتنازعة والمنقسمة على نفسها. ياهيك عن أن دور المرأة ضال محدود ومهمشا في كثير من الدول العربية رغم أنها تشكل نصف المجتمع.

الشريحة الوحيدة الفاعلة هي فئة المثقفين وطلاب الجامعات وهؤلاء هم المشغولون بهوم أوطانهم والنتمون إلى كل ألوان الطيف السياسي من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

في خمسينيات وستينيات القرن الماضي كان الهاجس القومي فوق كل الاعتبارات ولم يكن في الساحة صوت يعلو فوق صوت الدعوة للوحدة العربية وقد ساهم في إثراء هذا الشعور وجود شخصية كرومية هو الرئيس جمال عبد الناصر الذي تحطى حدود الدولة المصرية ووصل إلى قمة بقعة على امتداد الوطن العربي خارجه، لكن بعد رحيله بدأ انحسار الأد القومي وشهدت المنقطة ترسيخ القطرية رغم الحفاظ على نفس الشعارات الاحدوية إلى أنظمة الجمهورية بثبت أنها كانت فارغة المحتوى، وأكثر دليل على ذلك، الضفوح السوري - العراقي التي تسلمت في حرب البعث السلطة في البلدين وتمتت شعرا "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة" والوحدة القومية والهدف فقد وصل الخلاف بينهما إلى حد الضميمة والاحتراب، حتى دول مجلس التعاون الخليجي ما يمكنه من عوامل كثيرة مشتركة مع ذلك فتشوا حتى اللحظة من تحقيق أي نوع من أنواع الوحدة المأموس ولو على الصعيد الاقتصادي.

طبع هنا نماذج أخرى فاشلة، مثل الاتحاد المغاربي، وحتى وحدة اليمن في مهده بانقراض ليبيا وفي فلسطين السباق لا بد من الإشارة إلى أن العراق المهد أيضا بالنقسام إلى ثلاثة أجزاء، والسودان أصبح سودانا زل، وفلسطين الجرح النازف أبدا هي أيضا منقسمة على نفسها بعد انقلاب حماس وتدار من قبل سلطين، كلتاهما تزحزحت تحت احتلال واحد، باختصار شديد، الوطن العربي منذ الاستقلال حتى الآن لم يحدد سوى خييات متلاحقة.

الربيع العربي بلا شك هو بداية تشكل الوعي في الشارع العربي بغض النظر عن حالة الاضطراب التي تعيشها تلك البلدان الآن بتهيار الأنظمة الديكتاتورية ويمكن تسجيل الإيجابيات التالية:

أولا: كسر حاجز الخوف لدى الشارع بعدما كان أسلوب الأداة على يد أنظمة ديكتاتورية قمعية. ثانيا: خروج التيارات الدينية من العمل السري إلى العلن وركوبها موجة الثورات الشعبية واكتساحها المشهد السياسي بفعل تفجيرها الجيد على مدى طويلة من الزمن، إلا أن هذا قد عراها أمام صعوباتها وأظهر الي ما يحقق آمال وتطلعات شعوبهم.

ثالثا: التحول الليبرالي والشعبية بدأت تعي أهمية دورها في الحياة السياسية، وبمنااسبة مرور اربعة اشهر على الثورة انتمت إلى مقل قرابة الـ 200000 جزائري ولا حتى انقلاب حماس في غزة، لكن تجارب الحكم الفاشل في العديد من الدول العربية ان الشارع العربي ما عاد يتقبل صيغة حكم الحزب أو التيار الواحد، وكلما استوعب المتصاروع على السلطة ذاك كلما فروا على بلدهم مزيدا من الخسائر في الأرواح ومن استأفهم لواردهم الطبيعية ووضع البلاد على الطريق الصحيح نحو البناء والتنمية.

رغم كل الإحباطات التي مر بيزير بها الشارع العربي إلا أن هناك حراكا سياسيا غير مسبوقي، وهذا شأن كل الثورات التي حدثت في التاريخ، فالثورة التي خلفتها الدكتاتوريات العربية قليلة جدا، ومرحلة الخفاض لا بعد الثورات لن تكون سهلة، والى أن تصل الأمة إلى المرحلة الاستقرار السياسي فإن الأوضاع في الشارع العربي ستبقى على صفيح ساخن.

\* التقيب الاسبق للمحفيين الاجانب في السويد

ليس هناك من سبب يدعوننا، مهما كان وجيها، للحديث عن الذكرى العاشرة للاحتلال الأمريكي للعراق، وتعداد جرائمه وما صنع بالعراق. واهله. جميع الخلق في جهات الارض الاربعة اطاع على هذه الجرائم، او سماع بها عبر وسائل الاعلام، في حين زرع بعض مقومات الشعور، كما نطقوا عن المستور، بما لا اكثوه بناء العراق الجديد، فنجح تونجا لها بحلول العراق التي كونه من الجثث والحجارة وغاية ترعى فيها الوجوش الضارية.

لكن هناك أكثر من سبب يدعوننا للحديث عن المقاومة العراقية في عيدها العاشر، فبالإضافة إلى صمودها واصرارها وتحقيق الانتصارات العظيمة، وبرهنا اجبار معظم قوات الاحتلال على الانسحاب من العراق، فإنها تميزت بفرادتها من بين جميع مقومات الشعور، كما تميزت بغنى تجربتها وإيمية الدروس والعبر التي نتجت عنها، في حين حدثت هذه المقاومة بتغييرا في المفاهيم التي كانت سائدة حول الشروط اللازمة لاندلاع أية مقاومة وانتصارا ضد الاحتلال، مثل توفر الظروف الذاتية والموضوعية والتمعن ودعم اقليمي او عالمي من حيث العدة والعتاد، حيث المقاومة العراقية قاومت منفردة، وفي ظل ظروف محلية معقدة للغاية ومحيط عربي واقليمي ودولي معاد، وتكوص من قبل ما يسمى بالقرعة الدولية المملطة في الامم المتحدة، حيث شرعنوا الاحتلال بدل المقاومة، وله، هذا غير سقوط معادلة التوازن الدولي لصالح امريكا العاقبة.

هذه الفرادة والزايا اكدتها الوقائع والاحداث، فلا استطاعت امريكا ادارة البلاد عبر حاكم عسكري او حاكم مدني، ولا تمكنت من ادارته عبر مجلس الحكم ثم من خلال علميته السياسية البائسة التي تشهدها اخر مرحلة من مراحل سقوطها، في حين فشلت امريكا في تحقيق الصغحات الاخرى من مشروع الاحتلال، وتعني به اقامة مشروع الشرق الاوسط الكبير، الذي يهدم من شرق المتوسط الى المغرب، ليضمن، مصالح امريكا الحيوية، ويحافظ على امن وسلامة الكيان الصهيوني، مثلما لم يتحقق مشروع بناء الامبراطورية الكونية التي ينتهي التاريخ عند ابوابها، حيث كان من المفترض ان يكون احتلال العراق والبقا فيه اية مدة من سنة، حجرا لاساس لبناء هذه الامبراطورية الكونية، لما يتمتع به العراق من موقع استراتيجي من النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية.

هذه الحقيقة اكدتها المنعوتين بشلون التحولات التاريخية الكبرى، حين يطوون بين احتلال العراق واحتلال افغانستان، وبين مشروع بناء الامبراطورية الكونية، كونه يؤمن السيطرة على كل احياطات النفط والغاز في منطقة الشرق الاوسط وبحر قزوين، خصوصا عقب سقوط الاتحاد السوفياتي وانقراض عهده إلى دول مستقلة بما في ذلك الدول المنسطة لبحر قزوين التي كانت تخضع قبل ذلك الحين لسيطرة النظام السوفيتي، في حين أكد مدير معهد دراسات الأمن القومي الأمريكي انذاك وليام أ.توم، بـ"ان بحر قزوين هي الأخرى منطقة إستراتيجية بالنسبة للمشروع الامبراطوري كونها تشكل امتدادا طبيعيا وثقافيا

## المقاومة العراقية في عيدها العاشر

### عوني القلمجي\*

منطقة الخليج العربي بوصف الأخيرة منطقة النفوذ الإستراتيجية الثالثة التي اقامت عليها الولايات المتحدة ما يعرف بسياسة الاحتواء عقب الحرب العالمية الثانية، ويضيف أودوم وهو جنرال متقاعد، قائلا فأذا انضمت نطق العراق ودول الخليج إلى قوة امريكا العسكرية، فإن امريكا ستحقق متطلبات بناء الامبراطورية، وهما قوة لا ولة والسلاح.

لتغيير الاتجاه قليلا ونرى ما فعله مقاتلو المقاومة بالدولة الاولى في العالم، حيث تكبدت امريكا، خلال ستينيات العشر العجاف، ما لم يكن في الحسبان من خسائر خسائر مادية وبشرية، دون الدول في تصفيات امريكا التي تعتبر نفسها اكبر قوة عسكرية شهدتها التاريخ لم تستطع امريكا السيطرة على العراق الذي تبلغ مساحته 22 مره اقل من مساحة الولايات المتحدة، وسكانه 12 مره اقل من سكانها ودخله القومي لا يساوي الـ 1 اعلى 141 من دخلها، في حين اعترف قادة امريكا العسكريون بان امريكا بعد مازقها في العراق لم يعد بإمكانها خوض حربي في ان واحد.

واليوم، وفي ظل رئاسة باريك اوباما، تعاني امريكا الامرين، فهي من جهة غير قادرة على الصمود فترة اطول، ومن جهة اخرى عجزت عن تربية احتلالها للعراق عبر الحفاظ على حكومة المالكي وعلى العملية السياسية البائسة، امام المقاومة المسلحة، وامام الشعب المنكفص في العديد من المدن العراقية.

باختصار شديد، فإن الحلم الأمريكي ببناء الامبراطورية الكونية، انتهى بفشل المقاومة العراقية، التي كانت السبب الاول والاخير في هزائم امريكا وتهيار اقتصادها العملاق، وليس كما يدعي البعض بسبب اخطاء امريكا، او بسبب اهمالها في وضع خططها بعد الاحتلال. بل ان الدول المستهدفة التي اعلنت اسلامها بعد تباهي يوش بانتهاها في الحرب في العراق، انتصبت قاطتها ومنها كوريا الشمالية التي لم تردد في تهديد امريكا بالهجوم عليها اذا ما حاولت تهديدها.

ولكن هذا ليس كل شيء، فمصر امريكا في المستقبل سيكون أكثر ظلاما، اذا ما انتصرت المقاومة، حتى يستعطفنى إلى داخلها ويصيح شأنها شأن أي دولة كبرى، وربما اقل شأنًا، او تنهار كما انهار الاتحاد السوفياتي حسب توقع الكثير من الخبراء ذوي الصلة في مختلف انحاء العالم.

خاصة وان انتصار المقاومة لا يدخل في خانة الخيال او الواهم جراً، أساسيات سانجة تعتمد على قياس موازين القوى بين طرفين على أساس القوة العسكرية، حيث مبادئ الحرب تؤكد على ان

الارادة والمعنويات تقدم دائما على السلاح والتجهيزات والمعلومات والاتصالات وغيرها، فالجنرال البريطاني برنارد مونتغوري الذي قاد قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ضد دول المحور بقيادة هتلر وسقوط تحقيق النصر بعد الجنرال ارفن رومل في معركة العلمين عام 1942 قال وبالحرر الواحد «ان الحرب ليست دبابات تصادم وليست مدافع فهدر وليست جنود مشاة يتحلون موقعا، وانما هي ارادة وتعلو فوق ارادة، ولحمه معركة الشعب العراقي وسداها المقامة المسلحة ليست سوى الارادة، والايام اذا نفسر ووقوف المقاومة في وجه ابرالة عسكرية في العالم باساحة بسيطة وبدائية».

ان الحديث عن المقاومة والتكبير في مناقبها في هذا الوقت بناتذات، يعزف فقة الناس بها، وحين تواجه هجمة اعلامية شرسة عليها لا تحاول اصوات حاقدة واصحاب اجندات ذاتية وفتوية على حد سواء تحاول جاهدة التقليل من شأنها، بل واعتبارها تجربة مضى عليها الزمن وتجاوزت الاحداث، ليجري الوصول إلى اقناع الناس بعدم جدوى المقاومة المسلحة بعد ان «ادت واجيها» وانسه أن الأوان لا اعتماد النضال السياسي ضمن اطار العملية السياسية الاحتلالية.

نقول بمناسبة هذه الذكرى، ستبقى المقاومة العراقية المسلحة، كإرقي شكل من اشكال الفتحا لتحرير العراق تحريرا كاملا غير منقوص، واقامة النظام الوطني الديمقراطي التعددي، مع تبنينا للفعل السياسي الذي نجد تونجا عنه في الانتفاضة الشعبية العارمة التي شملت العديد من المدن العراقية ومن ضمنها اجزاء مهمة من العاصمة العراقية بغداد، والتي من ابرز شعاراتها ان العراق سيضمي بالعملية السياسية والعسكرية والى حكومة عملية وديمستور بلوغ وبرلمان مشوه شذبت جميعها على اساس المحاصصة الطائفية والعرقية، والتي تعارض جملة وتفصيلا مع الديمقراطية التي يتبناها بها.

اما وطنيا الذي نجد له تبرير بتكراره في هذه الذكرى العاشرة لانتفاضة المقاومة العراقية، وبمنااسبة مرور اربعة اشهر على الانتفاضة الشعبية، فهو الاسراع في توحيد فصائل المقاومة العراقية وبناء الجبهة الوطنية العريضة وفق برنامج سياسي وعسكري وقبائدية مشتركة، اذا من دون تحقيق هذا المطلب النبيل ستطول عملية التحرير وسيزداد حجم التصفيات، وهذه حقيقة لا يستطيع احد انكارها، او الثوب منها تحت أي ذريعة كانت.

تتم سائر المطالبة بتحقيق هذا الهدف النبيل واذكر به بين الحين والآخر رغم كل الذرائع والبررات المشروعة منها وغير المشروعة التي يسوقها البعض، كونها تودون في تحقيق الوحدة المنشودة في المرحلة الامة، في حين اصبح واضحا بانه ليس بمقدور اي فصيل او مجموعة فصائل تحقيق الانتصار للعريضة ضد محتل لم يهد له التاريخ مثيلا من حيث العدة والعتاد، كلي ابل بان هذا اليوم ات، فمن لم تقعه النضاح واصوات الناس، سيقتعه الزمن كما يقال.

\* كاتب من العراق

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 0 كو يو  
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -  
فاكس: 8902 741 0208  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918  
مكتب المغرب: 8 نفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

النشرة: مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلان

**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تحقيق في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

## الشرطة الهندية ترصد ارتفاع حالات الاعتصاب والتحرش في نيودلهي

وتقول الشرطة انها سجلت 1040 حالة اختطاف حتى الان العام الحالي و453 حالة سطو. ووفقا لمكتب سجلات الجريمة الوطني، فان عدد حالات الاعتصاب التي تم الإبلاغ عنها في نيودلهي في عام 2012 والبالغ 706 حالات العام الماضي. وكانت الاعلى خلال السنوات العشر الاخيرة. وكان حادث اغتصاب طالبة على متن حافلة متحركة في نيودلهي في كانون أول/ديسمبر الماضي قد أثار استنكارا دوليا احتجاجات في أنحاء البلاد. وعقب ذلك الحادث شددت الحكومة الهندية العقوبات على مثل هذه الجرائم، غيران سيده / 21 عاما/ جرى اختطافها واغتصابها بشكل جماعي داخل سيارة بمدينة امرتسار بشمال الهند الاسيوع الماضي.

■ نيودلهي-د ب أ: ذكرت شرطة مدينة نيودلهي الهندية ان عدد البلاغات عن حالات الاعتصاب في المدينة زادت بمعدل الضعف بين شهري كانون ثاين/يناير و آذار/مارس العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وتقول الشرطة ان سجلاتها تظهر ان عدد حالات التحرش التي تم الإبلاغ عنها قد زاد ستة اضعاف جراء زيادة عدد الشكاوي التي يتم تسجيلها، بحسب قناة «ان دي تي في».

وتم الإبلاغ عن 115 حالة تحرش و143 حالة اغتصاب خلال الفترة بين شهري كانون ثاين/يناير و آذار/مارس العام الماضي وارتفعت هذه الارقام الى 359 و794 على التوالي العام الحالي.

وارتفعت معدلات الجرائم الاخرى مثل الاختطاف والسطو في العاصمة،

الحصول على الجهاز مغطى بجلد التمساح بدلا من الجلود الأخرى مقابل مضاعفة السعر. ولعل أهم ما يميز هذا الهاتف هو ذلك الزر الموجود في الجانب الأيسر من الجهاز، فشركة فيرتو تشجع اصحاب هذا الهاتف على تنفيذ أي طلب معقول مثل طلب الحصول على طائرة خاصة أو حجز تذكرة طيران أو الحصول على تذكرة حفل موسيقي وفدت تذاكره. تقول إيفيلين شين المتحدثه باسم فيرتو «لقد استمعنا إلى كل المطالب المحتملة من أسطها مثل طلب باقة زهور من أحد المتاجر وحتى البحث عن حذاء مفقود في فندق.. كل هذه الطلبات نفذ خلال ساعات قليلة».

بالطبع هكذا فعل المزايا والخدمات لن تات رخيصة. فلاشترتاك في هذه الخدمات يكلف 1850 جنيهه إسترليني

## هاتف محمول بـ 10 آلاف دولار!

وهي سرعة أقل من سرعة معالج الهاتف الذي ساسمونيغ جالاسي إس4 الذي تصل سرعته إلى 19 رجبا هيرتز. ويصل مفاش شاشة الهاتف تي إلى 37 بوصة وهو ما يزيد قليلا عن مفاش شاشات الأجهزة الذكية الأخرى في السوق.

ولكن ما يفقده الهاتف الذكي تي من مزايا تكنولوجية تعوضه الشركة البريطانية في المواصفات الشكلية التي تجعل منه تحفة أنيقة يحملها الأثرياء الباحثين عن إظهار تميزهم الاجتماعي. فجسم الهاتف الخارجي مصنوع من معدن التيتانيوم، وتقول الشركة إن الشاشة مصنوعة من الباقوت الأزرق وهي مقاومة للخدوش.

وتم تصنيع السطح الخارجي والأزرار من البورسلين والجلد الفاخر وأيضا الباقوت الصناعي، ويمكن للعميل

■ تايوان-د ب أ: في الوقت الذي تتنافس فيه شركات صناعة الهواتف المحمولة الكبرى في العالم من أجل تقديم أفضل الإمكانيات بأقل الأسعار هناك شركة تحرص على تقديم هواتف غالية الثمن من أجل جذب العملاء الباحثين عن التميز الاجتماعي.

فقد طرحت شركة فيرتو البريطانية لصناعة الهاتف المحمول أول هاتف من إنتاجها يعمل بنظام التشغيل أندرويد حيث كانت كل هواتفها السابقة تعمل بنظام التشغيل سيمبيان الذي تخلت شركة نوكيا الفنلندية المطورة له عنه. تباع فيرتو هاتفها المحمول الفاخر تي بسعر يصل إلى 10 آلاف دولار رغم أنه لا يختلف من المواصفات التقنية عن الهواتف الذكية الشائعة في العالم، فالجهاز مزود بمعالج مزدوج طراز ستاينرادجون إس4 بسرعة 17 رجبا هيرتز

## حين تنثار الخرائط

### صبحي حديدي

■ الجغرافيا قدر محتوى، لا تُتاح قراءته إلا بعد التسليم بدرجات كافية من «الحمية الجزئية»، ودرجات أخرى من «التراب القدرية» بين ثبات الخرائط وتحولات التاريخ؛ يستخلص روبرت د. كابلان في كتابه الجديد «نار الجغرافيا؛ ما الذي تقوله لنا الخريطة حول النزاعات القادمة والمعركة ضدّ القدرة». وهكذا، قبل أن تكون طبيعة وجبالاً وسوسولا وأنهاراً وبحاراً وطيوغرافيا ومناخات؛ وقبل أن تكون عناصرها هذه لصيقة بحياة الشعوب وصناعة للكثير من طبائنها وثقافتها وأنماط عيشها الاجتماعية والاقتصادية ومركزه للكثير من تقلبات تواريخها، خاصة في المنطقتين الحاسمتين.. الجغرافيا أقدارُ رسمت على خرائط، تتعاقب من ذاتها، وفي ذاتها، على مرّ العصور.

فلنبدأ، قبل أن يستغرقنا التنظير فيختلط حابل التاريخ بنايل الجغرافيا، من مثال عملي على هذه القدرية، يسوقه كابلان في معرض الحديث عن «الربيع العربي»: هل هي صدفة، يتساءل صاحبنا.. أن أولى انتفاضات العرب بدأت في تونس، في بلدة سيدي بوزيد تحديداً، هذه التي تقع ضمن خط هزيمة هاينبال، القائد العسكري القوطاجي، على يد الجنرال الروماني سكيبيو الأفريقي، في موقعة زاما؛ حين حفر الأخير خندقاً حدودياً يمتد من طبرقة إلى صفاقس؛ في عبارة أخرى، ضمن صياغة كابلان للحركة ذاتها، لو لا أن تونس هي النقطة الأفريقية، وبالتالي العربية، الأقرب إلى أوروبا، وإلى «المناطق المتعدنة»؛ هل كانت أولى انتفاضات العرب ستقع فيها؟ يكتب كابلان: «بدأ الربيع العربي على مسافة ثماني ساعات على ظهر ناقلة بيطئية تبحر نحو صقلية. وبالنسبة إلى كثيرين، كانت تونس متكاملة مع السياسة الإيطالية أسوة بتكامل صقلية معها!»

حمية عجيبة، حقاً، هذه التي تتكيء -ليس جزافاً، فحسب، بل عن سابق جهل وتجهيل- على معطيات جغرافية مغلوبة، وقراءة رديئة وضلحة لوقائع التاريخ، وربط ميكانيكي بليد بين ماضي الإنسانية وحاضرها. وعلى المنوال ذاته، يفسّر كابلان تطورات «الربيع العربي»، استناداً إلى حتميات مماثلة: الجغرافيا تشهد لتونس ومصر بتكوين طبيعي وحضاري متجانس، اقتضى مستوى معتدلاً من الأوتوقراطية؛ على نقيض ليبيا واليمن وسورية، التي ظلت أقرب إلى تجمعات قبائلية مفككة، فاقترضت تنوعات أوتوقراطية أشنة؛ ليس أقلّ منها إثارة للعجب أنّ كابلان (وهو، في هذه، نسبيح وحده على الأرجح) يوحد نظرية المؤرخ الفرنسي الكبير فرناند بروديل، حول كون الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا، وليس البحر الأبيض المتوسط، عمق أوروبا الحضاري؛ بأطروحات وصوميل هنتتعتون حول صدام الحضارات، وأنّ المجتمعات التي تشترك في الخصائص الثقافية إنما تتحور حول البلد أو المركز الذي يمثل قلب الحضارة ورمزها.

وللمرء أن يعود إلى كتابات (يجدر القول: نبوءات) اعتمدت حتميات مختلفة الطراز فقط، لكنها تخرج من جهاز تفكير واحد، ساكن وسكوني، سطحي وتسطحي؛ كما في هذا المثال من مقالة بعنوان «تحريك التاريخ»: «البلدان الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وبلاد فارس لم تمتلك إلا القليل فقط من المعنى قبل القرن العشرين. فلسطين ولبنان وسورية والعراق لم تكن سوى تعبيرات جغرافية غامضة، وأما الأردن فلم يكن في الوارد أصلاً. وحين نزيل الخطوط الرسمية على الخريطة، فإننا سنجد رسماً عشوائياً بأصابع اليد لتكتلات سكانية سئية وشيعية تتناقض مع الحدود الوطنية (...) وإذا كان في الشرق الأوسط جزء يتشابه على نحو مبهم مع يوغوسلافيا السابغة، فإنه المنطقتان من لبنان حتى إيران، حيث تواجه انحلال نظام الدولة الذي ظل، طيلة عقود، الحل الكفيل بأضمحلال الإمبراطورية العثمانية».

ولكن.. أين ثار الجغرافيا، إذا؟ أين حتمية الخريطة؟ وأين القدر اللصيق بها؟ وكابلان، الذي يراجع اليوم موقفه الصقوري المؤيد لغزو العراق عسكرياً، هل طوى نهائياً مقولته الكبرى: أنّ أيّ زعيم، منذ نابليون بونابرت، لم يعكّر صفو الشرق الأوسط كما فعل ويعمل الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن؛ الأمر الذي يدفع إلى تشجيعه على المزيد من تهشيم «هذا النظام بعد- العثماني»، حيث لن تكون العواقب أشدّ كارثية ممّا جرى بعد تقويض الإمبراطورية السوفييتية؟ ماذا تبقى من استعداد كابلان لهتك المسكوت عنه، ومطالبة البيت الأبيض بالتالي: «بدل الديمقراطية، خير لإدارة بوش أن تستقرّ على نوع من إدارة الحكم أيا كانت، ولننكفّر في خرائط العصور الوسطى حيث لم تكن هناك حدود واضحة، بل مجرد مناطق غير متميزة في كردستان وبلاد الرافدين وسواهما، خاضعة للتأثير الفارسي».

فلا إدارة بوش استقرت على «إدارة» من أي نوع، ما خلا ارتهان العراق للحران؛ ولا بلورة كابلان السحرية أفضت به إلى إبطار عقيدة الرئيس الأمريكي التالي، بيلزك أوباما، في فك الارتباط عن عقد ونيف من تخبط السياسات الأمريكية هناك. والصفحات اليتيمة التي يعقدها كابلان للانتفاضة السورية، في الفصل الأخير من كتابه، لا تكاد تتجاوز السفسطة المعتادة حول «الجهاديين»، و«البلقنة»، و«كتب العلويين السريّة» و«الاحتجاجات، بوصفها «ماتّق هويات» وأمثا خرائط الانتفاضة السورية، من جانبها، فإنّ ثارها يتجاوز بكثير أمر تلقين كابلان درساً في التاريخ وفي الجغرافيا على حدّ سواء، حول بلد عريق احتضن حضارات شتى، وأعطى الإنسانية أجدية أورغارت الأولى؛ ودمشق، عاصمته، هي الأقدم في التاريخ.

## لص مسلح يتعرّض لنوبة قلبية بعد اقتحامه متجراً لبيع المجوهرات

لندن- يو بي آي: تعرّض لص مسلّح في الأربعين من العمر لنوبة قلبية أمام موظفي متجر لبيع المجوهرات اقتحمه مع زميل له بقصد السرقة في مدينة أوكسفورد البريطانية.

وقالت صحيفة (صن) الأحد، إن المسعفين قاموا بإعاش «للص التعيس» في موقع الحادث قبل نقله إلى المستشفى، وذلك بعد دقائق على قيامه مع لص آخر باقتحام متجر الجواهرات في مركز تسوق مزدحم وسط مدينة أوكسفورد على متن دراجة نارية.

وأضافت أن اللصين اقتحما متجر «جون غاوينغ» الفاخر للمجوهرات بعد تحطيم نوافذه، لكن اللص الأكبر سنّاً انهار على الأرض بعد لحظات من مواجهة الموظفين المذعورين، فيما فرّ اللص الآخر خالي الوفاض، وترك زميله فاقد الوعي على الأرض وترك أيضاً الدراجة النارية، ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم خدمة الإسعاف المركزي في مدينة أوكسفورد، قوله إن «الرص تعرّض لنوبة قلبية حادة جعلت قلبه يتوقّف عن النبض، وهو بحالة خطيرة في المستشفى».

وأشارت إلى أن شرطة المدينة أكّدت أيضاً أن حالة اللص خطيرة.

## مزارع بريطاني ينتج فودكا من.. الحليب

لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة بريطانية أن مزارعاً يملك مزرعة لزربية الأبقار تمكن من إنتاج أول فودكا من نوعها في العالم مصنوعة من الحليب، شهدت إقبالا منقطع النظير من قبل طهاة المشاهير ونجوم السينما.

وقالت صحيفة «هيل أون صندي» الأحد إن جيسون باربر، البالغ من العمر 47 عاماً، ينتج «فودكا الحليب» من اللبن الأبقار بزرعته في بلدة بينمستر بمقاطعة دورسيت، حيث يقوم بتخمير مصل اللبن باستخدام خميرة خاصة تحول سكر الحليب إلى كحول.

وأضافت أن «فودكا البقرة السوداء» التي ينتجها باربر تحولت إلى ماركة مفضلة لدى مطاعم المشاهير في لندن ونجوم السينما، مثل دانيال كريغ، بطل أفلام جيمس بوند، وليز هيرلي.

ويقوم المزارع البريطاني بفصل حليب أبقاره إلى روثاب ومصّل اللبن ويستخدم الروثاب لصنع الجبن، وتخمير السوائل التبقية باستخدام خميرة خاصة لتحويل سكر الحليب إلى كحول، ثم يقوم بتقطيره وإضافة خلطة سريّة إليه وتصفية الفودكا على ثلاث مراحل قبل تعبئتها في زجاجات.

وأضفى باربر ثلاثة أعوام لإتقان عملية إنتاج الفودكا من حليب أبقاره في مزرعته التي يربي فيها 250 رأساً من البقر وشهد الخبراء بأنها نوع فريد من الفودكا، خاصة لتحويل سكر الحليب إلى فيلم وثائقي عن جمهورية توفا في سيبيريا، حيث يقوم السكان المحليين بصنع الفودكا من حليب البقر.

ونسبت الصحيفة إلى باربر قوله إنه «معبج كثيراً بالفودكا، ويعتبرها المشروب الكحولي الوحيد الذي لا يسبب له الصدام الناتج عن تناول الكحول».

## اب يقفز من النافذة ويترك أطفاله الخمسة فريسة لحريق شب بمنزله

باريس-د ب أ: لقي خمسة أطفال حتفهم في حريق شب في مسكن والدهم شمالي فرنسا.

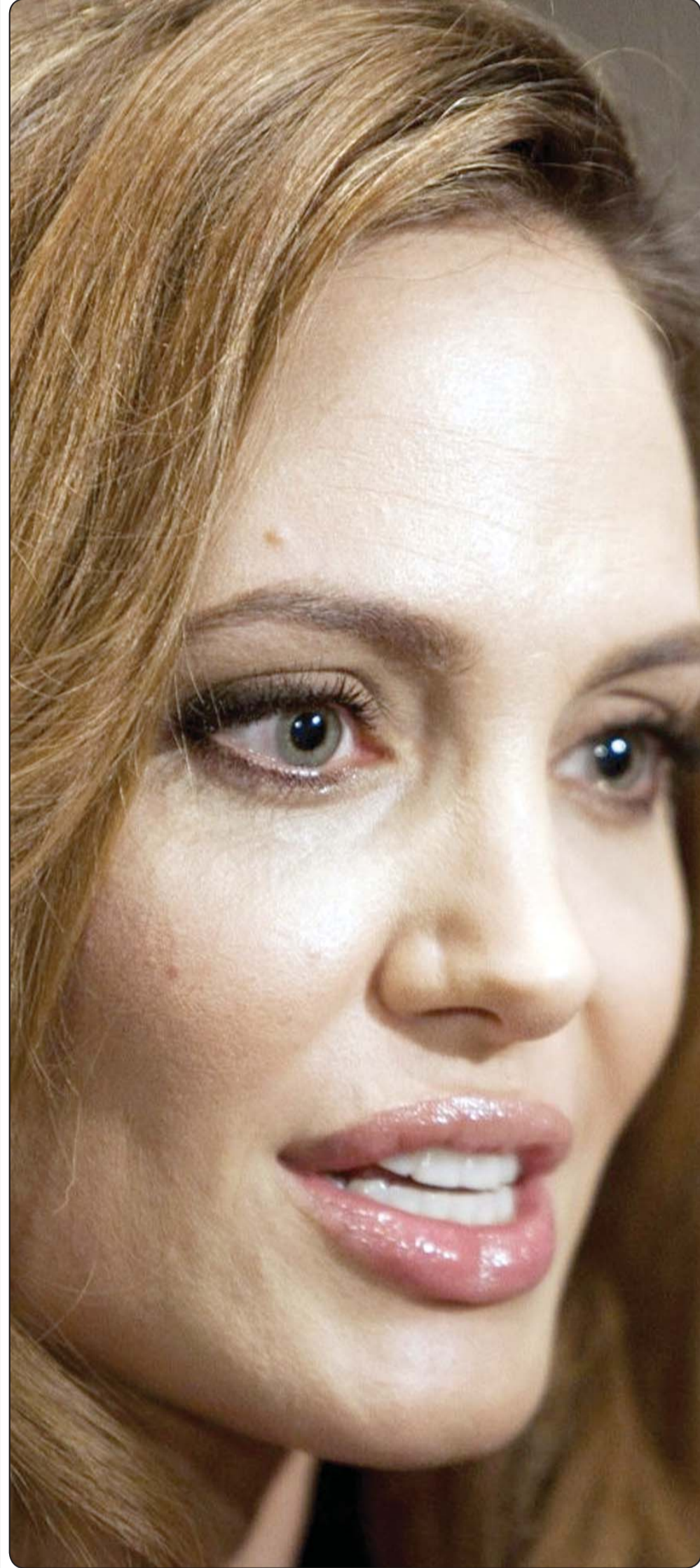
ونشرت وكالة الأنباء الفرنسية الأحد أن سبب الحريق الذي اندلع ليلة السبت /الأحد الماضية لا يزال غير معلوم، ويرجع سبب وفاة الأطفال الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين عامين إلى عشرة أعوام إلى الاختناق بسبب الدخان الكثيف الناتج عن الحريق وكان رجال الإطفاء أحضروا أجهزة تنفس واقية من الدخان لكن الأطفال كانوا قد فارقوا الحياة.

● ميرفت التلاوي رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر أرسلت مذكرتين لكل من وزير الداخلية والعدل تطلب فيها التدخل لوقف ظاهرة زواج المصريين من الاجنثات السوريات مقابل خمسمائة جنيه للزوجة ووصل عدد النزوحين بهذه الطريقة إلى اثني عشر الفا.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم وصلت للقاهرة منذ أيام لتسجيل أغنيتين لها في حرب أكتوبر1973 اصدر بياناً طالب فيه الرئيس محمد مرسى أن يتوقف عن رحلاته الخارجية ويهتم بأحوال الشعب.

● شركة «جود نيوز» في مصر المالكة لجريدة «نهضة مصر» اليومية أعلنت وقف إصدارها بعد الخسائر المالية المستمرة لها. الشركة والجريدة مملوكتان للإعلامي عماد الدين ادبي.

● المطرب اللبناني عاصي الحلاني يصل إلى مدينة شرم الشيخ المصرية خلال أيام لإحياء حفل غنائي بأحد الفنادق قبل أن يتوجه إلى القاهرة لتسجيل أغنيتين جديدتين ضمن ألبومه الجديد المقرر صدوره مطلع الصيف المقبل، وكتب كلماتها الشاعر محمد عوف، والحنان مصطفى شوقي، وتوزيع مايكل جمال.



## «انجلينا جولي».. لم تسرق قصة فيلمها

النجمة السينمائية والمخرجة «انجلينا جولي» لم تسرق قصة فيلمها «في أرض الدم والعسل» من مؤلف كرواتي. هذا هو الحكم المبدئي الصادر في لوس أنجلوس الذي يلغى دعوى أقامها جيمس برادوك في العام 2011 ضد جولي والشركة المنتجة للفيلم قائلان ان الفيلم تأسس جزئيا على كتابه «تمزيق الروح». يشار إلى ان انجلينا جولي هي مؤلفة ومخرجة الفيلم وشاركت أيضا في إنتاجه.

## أحوال الناس

أيام لتسجيل أغنيتين هما «أوعي كده» و«قلبك جمه» مع الشاعر محمد عوف، وبلحنها مصطفى شوقي.

● حافظ سلامة السياسي المصري وقائد المقاومة الشعبية في مدينة السويس أثناء حصار القوات الاسرائيلية لها في حرب أكتوبر1973 اصدر بياناً طالب فيه الرئيس محمد مرسى أن يتوقف عن رحلاته الخارجية ويهتم بأحوال الشعب.

● شركة «جود نيوز» في مصر المالكة لجريدة «نهضة مصر» اليومية أعلنت وقف إصدارها بعد الخسائر المالية المستمرة لها. الشركة والجريدة مملوكتان للإعلامي عماد الدين ادبي.

● المطرب اللبناني عاصي الحلاني يصل إلى مدينة شرم الشيخ المصرية خلال أيام لإحياء حفل غنائي بأحد الفنادق قبل أن يتوجه إلى القاهرة لتسجيل أغنيتين جديدتين ضمن ألبومه الجديد المقرر صدوره مطلع الصيف المقبل، وكتب كلماتها الشاعر محمد عوف، والحنان مصطفى شوقي، وتوزيع مايكل جمال.

## لص يسرق 19 طناً من الجبنة

شيكاغو-يو بي آي: يواجه لص في الولايات المتحدة السجن بتهمة سرقة حوالي 19 طناً من الجبنة.

ونشرت قناة (دابليو بي بي إم) أن الشرطة أوقفت، فينيا مين كونستانتينو فيتش وبليكا، من شيكاغو (34 عاماً) ووجدت في شاحنته حوالي 19 طناً من جبنة ويسكاتسون المسروقة تقدر قيمتها ب200 ألف دولار.

وقال المحققون ان اللص استخدم وثائق مزورة ليقتع الشركة بتسليمه الجبنة.

وقد تحصل جمعية خيرية على الجبنة في حال ثبت انها لا تزال صالحة للاكل بعد فحصها.

## السجن 8 سنوات و1800 جلدة سعودي اخطف طالبة وحاول الاعتداء عليها

الرياض-د ب أ: أصدرت محكمة سعودية حكماً يقضي بسجن مواطن سعودي 8 سنوات وجلده 1800 جلدة بعدما ادّين بمحاولة اغتصاب طالبة جامعية.

وقالت وسائل إعلامية إن المواطن، ومهنته سائق، حاول اغتصاب طالبة جامعية بعد الهروب بها أثناء قيامه بتوصيلها إلى منزلها، لكنها تمكن من الهروب بعد مقاومته، وازم الحكم بتنفيذ الجلد الصادر بحق الجاني على فترات متلاحقة في سوق عامة وأن يكون بلا غطاء للرأس، حيث نفذ 80 جلدة تمثل الدفعة الأولى من الحكم وسط سوق برحة القزاز بالطائف.

## الأميرة الراحلة ديانا دخلت حانة للمثليين منتكرة بزى «عارض أزياء»

لندن-يو بي آي: كشف كتاب جديد أن الأميرة الراحلة ديانا دخلت في العام 1988 إلى حانة للمثليين منتكرة كـ«عارض أزياء».

ونشرت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية الأحد أن المطلة والنجمة التلفزيونية البريطانية كلوي روكوس أصدرت كتاباً جديداً تحت عنوان «القوة الإيجابية لشرب الكحول» ذكرت فيه أن أميرة ويلز تزكرت بثياب عارض أزياء وهزتها المعنى فريدي مريكيري والنجم التلفزيوني كيني إيفيريت إلى حانة سنية السمعة للمثليين.

وأوضحت روكوس التي شاركت في المغامرة، أن مريكيري وإيفيريت ألبسا ديانا سترة عسكرية وقبعة سوداء ونظارات شمسية قبل إدخالها حانة «رويال فوكسهول» بجنوب لندن.

وتكتبت روكوس التي شاركت إيفيريت بطولة برنامج «عرض كيني إيفيريت، الكوميدي، «حين دخلنا شعرنا انه من الواضح للعيان أنها الأميرة ديانا وأنه سيتم اكتشاف أمرها في أي لحظة، ولكن يبدو أن الناس لم يعرفوها وتلاشت في الحشد ولكنها أحببت ذلك».

وأضافت أن المكان كان مزدحماً إلا أن وجود مريكيري وإيفيريت وروكوس ساعد في تشتيت الأنظار واستطعت مع الأميرة طلب كأس على البار قبل أن تغادر المجموعة بعد عشرين دقيقة.

وكانت الأميرة ديانا مرت في أواخر ثمانينيات القرن الماضي بالكثير من المشاكل مع زوجها الأمير تشارلز قبل انفصالهما في العام 1992 وطلاقهما في العام 1996.

## ألعاب الكمبيوتر تقلل احتمالات إصابة المسنين بالاكنتاب

برلين-د ب أ: أظهرت دراسة لجامعة ثورث كارولينا الأمريكية أن ممارسة ألعاب الكمبيوتر لها تأثير إيجابي على الحالة النفسية للمسنين. شملت الدراسة 140 شخصاً لا تقل أعمارهم عن 63 عاماً، وكان متوسط أعمار العينة 77 عاماً.

وكان ثلاثة من بين كل خمسة أشخاص يمارسون ألعاب الكمبيوتر على جهاز كمبيوتر محمول أو على جهاز فيديو مرة واحدة كل فترة على الأقل. وكان 35 ٪ منهم يلعبون مرة أو أكثر كل أسبوع، ووفقاً للنتائج فإن الذين يمارسون هذه الألعاب كانوا أكثر سعادة ووصحة من نظرائهم الذين لا يمارسون الألعاب. كما زادت احتمالات تعرض غير الممارسين للألعاب للاكتئاب وغيره من المشاعر السلبية.

## عائلة مايكل جاكسون تطالب بتعويض ضخم في قضية قتله بالخطأ

لوس أنجليس-د ب أ: حظي مايكل جاكسون بالشهرة حياً وميتاً.. فكما كان مشهوراً بموسيقاه، اشتهر بعد وفاته بمحاكماته. ومن المقرر أن يكون ملك موسيقى البوب الراحل غدا الثلاثاء محور محاكمة جديدة تقاضي فيها والدته وأطفاله الثلاثة شرقة «أيه اي جي لايف» المسؤولة عن تنظيم جولة جاكسون الأخيرة قبل موته في حزيران/يونيو 2009.

وتدعي العائلة أن الشركة مسؤولة عن وفاته جراء جرعة زائدة من عقار «بروبوفول» المخدر، لأنها تعاقبت وتعاملت مع الطبيب الذي أعطاه الجرعة القاتلة وأهل في عدم الاطمئنان عليه، ولم يتم اكتشاف عن مبلغ التعويض الذي تطلب به العائلة، إلا أن موقع تي ام زد، المعنى بإخبار المشاهير، الذي حقق شهرة كبيرة بعدد من الأبحاث حول اي جي لايف، جاكسون، ذكر في وقت سابق الشهر الجاري إن أبناء جاكسون الثلاثة ووالده كاثرين يطالبون بأكثر من 40 مليار دولار تعويضاً عن أرباح جاكسون المفقودة.

واعتمدت عائلة جاكسون في تقدير هذا المبلغ على اليوم المحتمل والحفل الموسيقي والمبيعات الأخرى التي كان يمكن أن يحققها جاكسون حال نجاح مجموعة الحفلات، التي تم بيع كل تذاكرها، في إعادة ملك البوب إلى مسيرته الناجحة.

وأقال الموقع بأن شركة «أيه اي جي» ترى أن مبلغ التعويض منافي للعقل، وذلك لأن مسيرة جاكسون الفنية كانت في تراجع بعد مزاعم التحرش الجنسي بأطفاله وكذلك منفاة الاختياري في مرضه الناجحة.

يذكر أن طبيب جاكسون كونراد موراي يقضي حالياً حكماً بالسجن أربعه أعوام بتهمته القتل الخطأ بعد إدانته بتجاهل الإجراءات الطبية بسبب حقنه بجرعة قاتلة من البروبوفول.